



التيه
في منزل الأعلام

16 ص 4



قتل برلمانية تونسية تتوافق
على إزاحة الغنوشي

4 ص 4



الحرب اللاهبة يضر
شرارة انتفاضة الكهرباء
في بغداد

3 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/13

22 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11760

Monday 13/07/2020

43rd Year, Issue 11760

العرب

فتحي باشاغا وزير داخلية برتبة حاكم طرابلس

في غضون ذلك قامت "كتيبة ثوار طرابلس" باستعراض قوة لأفرادها وألياتها وسط العاصمة طرابلس، وصفه مراقبون بأنه رسائل واضحة وموجهة إلى باشاغا، باعتباره يتزامن مع الجدل الواسع حول مشروع إعادة دمج الميليشيات في جهاز "الحرس الوطني" الذي تعزّم حكومة الوفاق تشكيله في عملية النّصاف على المطالب الإقليمية والدولية المناهضة بحل الميليشيات وتفكيكها.

وسعى باشاغا إلى إرضاء بعض قادة الميليشيات بمنحهم بعض الامتيازات، منهم عبد الغني الككلي المعروف باسم "غنيوة"، الذي تردت أنباء عن تكليفه بمهام قنصل ليبيا في إحدى الدول المغاربية، وذلك كمكافأة له على موافقته على حل الميليشيات التي كان يقودها والتي تُعرف باسم "كتيبة الأمن المركزي" المالية لحكومة السراج. وأثار هذا القرار استياء أوساط ليبية استنكرت تحول "مليشياوي" إلى قنصل عام لليبيا، فيما هاجم محمد سعيد الدرسي القيادي في ميليشيا "مجلس شورى ثوار بنغازي"، فتحي باشاغا، والميليشيات الموالية له، واتهمه بالسعي إلى "تفكيك هيكل الثوار".

وحذر الدرسي من موجة جديدة من الاعتقالات ضد من وصفهم بـ"الثوار"، في وقت أعربت فيه قوى ليبية عن مخاوفها من أن تكون هذه التطورات مقدمة لموجة ثانية من الصدامات المسلحة بين الميليشيات في طرابلس، التي شهدت الخميس الماضي اشتباكات في منطقة "جنزور"، إحدى ضواحي العاصمة، وفي مدينة مصراتة التي اندلعت فيها مواجهات مسلحة يوم السبت في منطقة "مصيف النورس" أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

وفي خطوة من شأنها تعميق مازق حكومة الوفاق وميليشياتها، أعلن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر غلق الموانئ والحقول النفطية من جديد، حيث اشترط لإعادة فتحها تحقيق ثلاثة مطالب أساسية، أولها "فتح حساب خاص بإحدى الدول تودع به عوائد النفط مع آلية واضحة للتوزيع العادل لها على كافة الشعب الليبي بكل مدن والأقاليم ليبيا وبضمانات دولية".

ويتعلق المطلب الثاني بـ"وضع آلية شفافة وبضمانات دولية للإفناق تضمن ألا تذهب هذه العوائد لتمويل الإرهاب الليبي دون سواء وهو صاحب الحق في ثروات بلاده"، بينما يشترط المطلب الثالث "ضرورة مراجعة حسابات مصرف ليبيا المركزي بطرابلس لمعرفة كيف وأين انفتحت عوائد النفط طيلة السنوات الماضية".

الجمعي قاسمي

تونس - رفع الاستعراض الميداني لقوى الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق في طرابلس درجة الخلاف مع فتحي باشاغا رجل تركيا القوي في طرابلس ومصراتة، المحسوب على تنظيم الإخوان المسلمين، والذي يتولى وزارة الداخلية في حكومة فايز السراج. ورجحت مصادر سياسية ليبية أن ينفجر الغليان الذي بدأ بقرارات حل الميليشيات المناوئة لباشاغا، ثم منع وزراء حكومة السراج من مغادرة ليبيا إلا بإذنه، في وجه المنظومة السياسية والعسكرية الموالية لتركيا التي تسيطر على الغرب الليبي، والتي دخلت في مازق جديد، عمقته قرارات الجيش الليبي المتعلقة بغلق الموانئ والحقول النفطية.

وكشفت مصادر ليبية، لـ"العرب"، أنه في ظل هذا الوضع واصل فتحي باشاغا تغوله غير المسبوق؛ حيث عمّد إلى إصدار أوامر لمزيمه وزير المواصلات في حكومة الوفاق، ميلاد معنوق، بعدم منح تراخيص هبوط وإقلاع وعبور للطيران الخاص، وكذلك الرحلات المنظمة المؤقتة، إلا بعد أخذ الإذن منه.

وشدد باشاغا في أوامره، التي جاءت في مذكرة حملت توقيعيه وجهها في الثامن من يوليو إلى وزير المواصلات، على "ضرورة تقديم قائمة بأسماء الركاب، ومطار الإقلاع والهبوط لكي يتم منح الإذن لها"، وذلك في سابقة تهيئ مناخا داخليا في ليبيا قد يفرض على حكومة الوفاق وميليشياتها واقعا جديدا وفق حسابات مرتبطة بالأجندة الإخوانية التي تفرضها المعادلات التركية.

وبرر تلك الأوامر التي أثارت هلعا مكتوما داخل حكومة الوفاق، وقادة ميليشيات طرابلس التي لا تخفي غضبها من تغول ميليشيات مصراتة، بما اعتبره "معلومات وأردة إليه من قبل الأجهزة الأمنية مفادها أن هناك عناصر إرهابية تنوي الخروج من ليبيا عن طريق طائرات ورحلات خاصة".

واستثنى من هذه الأوامر التي تجعل منه المسؤول الأول الذي يتحكم في حركة الملاحة الجوية في غرب ليبيا، الرحلات الخاصة برئيس حكومة الوفاق فايز السراج، ونوابه أحمد معيتيق وعبد السلام كاجمان ومحمد عمري زايد وأحمد حمزة المهدي.

وبنه مراقبون إلى أن الخطر الكامن في تلك الأوامر هو أن باشاغا أصبح يحكم قبضته على كافة الوزراء والمسؤولين في المؤسسات والهيئات التابعة لحكومة الوفاق، والقيادات العسكرية التابعة لها، بمن في ذلك قادة الميليشيات.

إسرائيل تجند عناصر قيادية من حماس في التجسس لصالحها

حركة حماس تحقق مع عناصر تعمل مع إسرائيل منذ 11 عاما



سقوط القناع

الالكترونية، وقائد الاتصالات السلكية واللاسلكية، وقائد وحدة التدريب الأمني وجمع المعلومات، وتم تهريب مسؤول وحدة الضفادع البشرية في القسام عن طريق قارب تابع للاحتلال الإسرائيلي عبر البحر ومعه جهاز كمبيوتر محمول، بعد الكشف عن خلية عملاء داخل القسام.

وقال أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن عمليات التجسس من قبل إسرائيل على القوى الفلسطينية متواصلة منذ زمن، فهناك الكثير من أصحاب النفوس الضعيفة وتحت ضغوط معينة يقبلون القيام بهذه المهمة، ومنهم سلفيون.

وأشار الرقب، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن بعض المتشددون يقبلون بأن يكونوا عملاء لإسرائيل عن قناعة دينية، تقوم على ضرورة مساعدتها كي تعلق كثيرا، لأن هذه إحدى علامات القضاء على إسرائيل مستقبلا، وذلك بتصورون أنهم يدافعون عن الدين ولا يخونون الوطن.

وسبق أن حدثت عدة تصفيات داخلية في صفوف كتائب القسام لم تتم معرفة أسبابها، وقد تكون مدبرة وفقا لهذه الاختراقات، إلى جانب التجاوزات التي تعرض لها أبناء حركة فتح في قطاع غزة خلال تحقيقات قاسية، وتم قتل بعضهم وإلصاق تهم الخيانة بهم.

بيت محمد أبو عوجة واقتياده للحجز، واعتقل زوجته. وانثبتت التحقيقات تورطه في التعاون مع المخابرات الإسرائيلية على مدار 11 عاما قضاها في العمل والإطلاع على أدق تفاصيل العمل العسكري التقني للقسام، حيث تفاخر الكتائب بقدرتها على التغلب على العقول الإسرائيلية في ما يسمى بـ"صراع الأدمغة".

وضربت حالة من الهستيريا الأمنية حركة حماس، ونفذت اعتقالات داخل لواء شرق غزة، وأجرت تحقيقات على مستوى عال في النزاع العسكرية، إضافة إلى إجراءات أمنية سريعة شملت إجراء تغييرات شاملة على أجهزة الاتصالات وشبكة الكاميرات الأمنية ونقاط التواصل وأرقام الهواتف وخرائط الخطوط الأرضية، وكل ما يتعلق بالعمل التقني الذي استغرق بناؤه سنوات عديدة، حيث اتضح أن إسرائيل كانت تعلم بكل هذا العمل السري وبكافة تفاصيله.

وتبلغ قيمة المبالغ المالية المضبوطة نحو نصف مليون دولار، مع بعض الأجهزة الإلكترونية المخصصة للتجسس معانسة التفرد والإهمال ويريدون دولة حرة تنطق باسم الشعب ولا يريدون دولة تتخلى عن سيادتها ويريدون قرارات حرة".

وأضاف الراعي، في رسالة واضحة إلى حزب الله، "اللبنانيون لا يريدون أن تعبت أمة أكثرية شعبية أو نيابية بالدستور أو القانون وأن تعزله

أبو عوجة لتفسير سر الاختراقات التي تعرضت لها الشجاعة في حرب 2014 مع إسرائيل، والتي كلفت حركة حماس والقطاع خسائر فادحة. وأضافت أن معرفة القصة بدأت عندما طلب محمد من أخيه أن يذهب لجلس أسئلة له من أحد الأشخاص من منطقة معينة بغزة، وكان الشخص الذي يحمل الأموال "الدليل" من فرقة "المستعربين" الإسرائيلية المعروفة، ينتظر في تلك المنطقة، لتوزيع الأموال التي تقوم المخابرات الإسرائيلية بإدخالها إلى غزة وتوزيعها على العملاء.

وتعذر وصول شقيقه لانشغاله في أحد الاجتماعات الحركية التي كان ذاهبا إليها، لأن أخاه أيضا مسؤول في كتائب القسام، وانفق معه على ضرورة مغادرة "الدليل" المنطقة بسرعة، على أن يضع الشخص الذي لديه الأموال المبلغ في نقطة معينة، بجانب إحدى حاويات الوصول إليه، ريثما ينتهي من اجتماعه ويذهب لإحضار المبلغ.

وجاءت المصادفة في غير صالحه، حيث التقط شقيقه بواسطة دورية أمنية راجلة تابعة للقسام في تلك المنطقة، وهو ذاهب لجلس الكيس، وبالتحقيق السريع معه أخبرهم بأنه مسؤول في القسام وشقيقه طلب منه ذلك، فتوجهت الدورية بمرافقة جهاز الأمن الداخلي، إلى

غزة - أدى اعتقال حركة حماس الفلسطينية خلية من العملاء في قطاع غزة تتكون من 16 عنصرا، بتهمة التعامل والتخابر مع إسرائيل، إلى عاصفة من الخلافات داخلها، لأن أغلبهم ينتمون إلى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، وفجر الكثير من المشكلات حول نجاح إسرائيل في القيام بعدة اختراقات داخلها، وقد يحل لغز بعض الحوادث المجهولة.

وقالت مصادر فلسطينية قريبة من الحركة، لـ"العرب"، إن هؤلاء "من المثقفين عن كتائب القسام، وانخرطوا في تنظيمات سلفية وداعية، والحركة لفظتهم وتطاردتهم منذ فترة، والقت القبض على عدد منهم بعد تورطهم في أعمال إجرامية داخل غزة".

وترآمن الكشف عن الخلية، الأحد، مع هروب أحد قادة حماس الميدانيين، ويدعى محمد عمر أبو عوجة، من قطاع غزة على متن قارب إسرائيلي، بعد اكتشاف تجسسه على الحركة، الأمر الذي ينفي رواية حماس أن الخلية منشقة وتابعة لجماعات متطرفة، فهو قائد عسكري مهم في الحركة ولعب دورا بارزا في الأعمار الماضية.

وكشفت مصادر فلسطينية لـ"العرب" معلومات سرية تفيد بأن العميل محمد عمر أبو عوجة (32 عاما)، يعود تاريخ ارتباطه بالموساد إلى عام 2009، وهو من سكان الشجاعة، سوق الجمعة، ومتزوج ولديه ولد وبنت، وهو أمير مسجد الإصلاح بالشجاعة، ويعمل برتبة رائد في الأمن الداخلي التابع لحماس في القسم المسؤول عن التحقيق مع المشتبه فيهم والمتورطين في العمالة.

وأكدت المصادر أنه مسؤول أيضا عن المنظومة الإلكترونية بحي الشجاعة التي تشمل كاميرات مراقبة وشبكات اتصالات داخلية للقسام تحت الأرض، علاوة على مسؤوليته عن إشارة اللاسلكي، ويقع ضمن مهامه كل ما يتعلق بالأمور التقنية لكتائب القسام في الشجاعة، ويعمل مديرا لدورات في كيفية جمع المعلومات والأمن الشخصي ومكافحة أعمال التجسس.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن الأنتظار ستتجه إلى



أيمن الرقب

بعض المتشددون من حماس يقبلون بالعمالة لإسرائيل عن قناعة

قوى غربية تدعم مطالبة البطريك الماروني بحياد لبنان

الكنيسة المارونية ترفض تحكّم حزب الله في مؤسسات الدولة

وطالب رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن باعتماد الطرح الذي قدمه البطريك الماروني والانفتاح على الدول العربية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، لحل الأزمات المتراكمة على الأصدقاء المالية والاقتصادية والمعيشية كافة.

ورأى الخازن أن "من الظلم ترك المواطنين في العراء والتناحر السياسي الغتائي من العجز عن الانخراط حول الحلول التي طرحها البطريك، في الوقت المستقطع الذي تتدرج فيه الأحداث في دول المنطقة".

تركيا بتحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد، بعد أن كان متحفا افتتحه الرئيس أتاتورك في عام 1934". وأكد أن "هذا القرار الذي واجهته انتقادات عالمية يؤكد بالمقابل قيمة لبنان في العيش المشترك حيث الاحترام المتبادل بين المسيحيين والمسلمين في الدين والثقافة والعقائد ودور العبادة".

ونقلت وكالة الأناضول التركية الرسمية تصريحات الراعي، لكنها أسقطت عن قصد كما يبدو انتقاده تركيا بشأن تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد.

عن أصدقائه من الدول والشعوب وأن تنقله من رقي إلى تخلف ومن وفرة إلى عوز".

وعن قرار السلطات التركية تحويل متحف "آيا صوفيا" التاريخي إلى مسجد، قال الراعي "لقد صمّنا مرسوم رئيس جمهورية



واديح الخازن

الانفتاح على العرب والسعودية يحل أزمت لبنان المتراكمة

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية الدعوة إلى "الحياد" وإلى "فك الحصار عن الشرعية" إشارة واضحة إلى رفض الكنيسة المارونية في لبنان تحكّم حزب الله في مؤسسات الدولة.

وتوقفت مصادر سياسية لبنانية عند استعادة البطريك الماروني دعوته إلى "حياد لبنان". واعتبرت أن هذه الدعوة باتت الآن ثابتا من ثوابت المرجعية المسيحية الأولى في لبنان وليست مجرد دعوة عابرة كان متوقعا أن يتراجع الراعي عنها في غلظة الأخيرة. ويزر رأس الكنيسة المارونية إصراره

بيروت - كشفت مصادر دبلوماسية غربية أن موقف البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي الذي يعبر فيه عن "حياد لبنان" يحظى برعاية غربية وهو نتيجة جهود يبذلها الفاتيكان من أجل تفادي المزيد من المشاكل الداخلية في لبنان في ظل الصراعات التي تشهدها المنطقة.

وكرر البطريك دعوته إلى "حياد لبنان" وهي دعوة أطلقها الأسبوع الماضي عندما تشدد على ضرورة أن يعمل رئيس الجمهورية ميشال عون على "فك الحصار عن الشرعية".

معبر واحد لا يكفي لإنقاذ السوريين

نيويورك - قوبلت موافقة مجلس الأمن على دخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر معبر تركي واحد برفض واسع من المنظمات الحقوقية ودول غربية اعتبرت أن هذه الخطوة بمثابة ضربة قاضية توجه للملايين من المدنيين السوريين. ووافق المجلس على هذا القرار السبت بعد انقضاء أجل عملية إنسانية استمرت ستة أعوام بتفويض من الأمم المتحدة، وفيما وصف المجلس المساعدات المنقولة من تركيا بأنها "شريان حياة" للسوريين في شمال غرب البلاد، حذرت منظمات من أن هذه الخطوة التي تقتصر على إدخال المساعدات عبر معبر تركي واحد ستؤدي إلى مفاقمة معاناة السوريين.

وقالت وكالات إغاثة إن قرار مجلس الأمن الذي قضى بفتح معبر واحد بدلا من معبرين حدوديين لتسليم المساعدات من تركيا إلى شمال غرب سوريا الخاضع للسيطرة المعارضة سيؤدي إلى فقدان أرواح ويزيد من معاناة 1.3 مليون سوري يعيشون في المنطقة.

وكانت الدول الغربية قد طالبت باستمرار نقل المساعدات عبر المعبرين الواقعين على الحدود بين سوريا وتركيا غير أن روسيا والصين استخدمتا حق النقض (الفيتو) الجمعة لإسقاط محاولة أخيرة لإبقاء المعبرين مفتوحين.

وأكدت وكالات الإغاثة العاملة في سوريا في بيان مشترك "ستزداد في شمال غرب سوريا، حيث تم إغلاق شريان حيوي عبر الحدود، صعوبة الوصول إلى ما يقدر بنحو 1.3 مليون شخص يعتمدون على الغذاء والدواء الذي تقدمه الأمم المتحدة عبر الحدود". وقال البيان "هذه ضربة مدمرة مع تأكيد أول حالة إصابة بكوفيد - 19 في إدلب المنطقة التي ضعفت بنيتها التحتية في مجال الصحة بشكل كبير".

وفي بيان منفصل قالت منظمة أطباء لحقوق الإنسان إن قرار مجلس الأمن "الطرق المباشرة أمام مئات الآلاف من النازحين السوريين الذين هم في أمس الحاجة للغذاء والدواء". وقال لويس شاربونو مدير شؤون الأمم المتحدة في منظمة هيومن رايتس ووتش "أذن أعضاء المجلس ومنحوا موسكو ما تريده أي تخفيض آخر كبير في المساعدات الموجهة عبر الحدود إلى السوريين البائسين الذين يعتمدون عليها من أجل البقاء على قيد الحياة".

وطالب السفير الألماني في الأمم المتحدة كريستوف هيوستن من نظيره الروسي والصيني أن ينقلا لحكومتي بلديهما سؤاله وهو "كيف لأولئك الناس الذين أعطوا تعليمات بتقليص المساعدات عن 500 ألف طفل.. النظر في المرأة غدا".

وناقص المجلس أيضا بشأن تجديد مدة التفويض بسنة أيضا شهر أم عام، وأجاز القرار، الذي أعدته ألمانيا

وبلجيكا وجرت الموافقة عليه في النهاية السبت، استخدام معبر واحد لمدة عام. وقال ديمتري بوليانسكي نائب المبعوث الروسي في الأمم المتحدة عقب التصويت "روسيا تؤيد دوما إدخال مساعدات إنسانية إلى سوريا مع الاحترام الكامل لسيادة البلاد ووحدة أراضيها وبالتنسيق مع حكومتها الشرعية. لا ينبغي تسييس هذه القضية".

وصوت 12 بلدا بتأييد مشروع القرار وامتنعت جمهورية الدومنيكان عن التصويت أيضا، وجاء التصويت الناجح بعد محاولتي تصويت فاشلتين على مقترحين روسيين وتصويتين آخرين أعدتهما ألمانيا وبلجيكا واستخدمت روسيا والصين حق النقض ضدتهما.

وقال القائم بأعمال السفير البريطاني في الأمم المتحدة جوناثان ألين عقب التصويت إن وقف دخول المساعدات عبر معبر باب السلام الحدودي سيحرم 1.3 مليون شخص في شمال غرب سوريا من مساعدات إنسانية ضرورية تصلهم عبر الحدود".



لويس شاربونو
أعضاء مجلس الأمن من موسكو ما تريده

وقالت ألمانيا وبلجيكا في بيان مشترك عقب التصويت "معبر حدودي واحد غير كاف لكن عدم وجود أي معبر سيثير القلق بشأن مصير المنطقة برمتها".

وعندما أقر مجلس الأمن عملية نقل المساعدات عبر الحدود لأول مرة في عام 2014 كانت تتضمن أيضا الدخول من الأردن والعراق. وتوقف نقل المساعدات عبر الأردن والعراق في يناير بسبب معارضة روسيا والصين.

وقالت الصين عبر سفيرها بالأمم المتحدة تشانغ جون إن بكين لديها دوما تحفظات بشأن نقل المساعدات عبر الحدود لكن وفي ظل الموقف الراهن في سوريا فإنها لا تعارض الإبقاء عليها "في هذه المرحلة".

وكشف من جهته الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتمديد آلية المساعدات إلى سوريا عبر معبر "باب الهوى" الحدودي مع تركيا لمدة عام، يضمن استمرار المساعدات الإنسانية لـ 2.8 مليون سوري.

وأضاف في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، أن "المساعدة الإنسانية عبر الحدود ما زالت هي شريان حياة للملايين من المحتاجين في منطقة شمال غربي سوريا وخارجها".

وجدد الأمين العام، بحسب البيان، "الدعوة لجميع أطراف الصراع بضرورة ضمان وصول المساعدة الإنسانية إلى جميع المحتاجين وفقا للقانون الإنساني الدولي".

الرزاز يدافع عن خطته لمكافحة الفساد وحماية المال العام

وعد بكشف كل الإجراءات المتخذة للرأي العام في الأيام القادمة



خطاب لتهنئة الشارع

وأضاف أنه منذ بداية العام الجاري توجد قضايا لدى المحاكم بقيمة 88 مليون دينار، وأن الحكومة تنتظر صدور أحكام قضائية بخصوصها وأنه انطلاقا من عام 2019 توجد 217 مليون دينار، ومبالغ صدرت فيها أحكام قضائية وجار العمل على استردادها.

وشدد رئيس الوزراء على أن هذه الإيرادات ستدخل الخزينة، وستسهم في تقليص الفجوة في الإيرادات الناشئة عن التباطؤ الاقتصادي الذي نتج عن جائحة كورونا.

ويتهم الشارع المحتج والمعارضة البرلمانية حكومة الرزاز بالسقوط في نفس المطب واركتاب نفس الأخطاء التي وقعت فيها حكومات سابقة وذلك بالتغاضي عن الفساد.

لكن الرزاز حمل في كلمته الأخيرة المواطن جزءا من مسؤولية تفشي مظاهر الفساد في المملكة، داعيا إلى تحلي الجميع بثقافة التبليغ عن الفساد بقوله إن "المواطن دورا مهما كما الحكومة في حماية المال العام ومحاربة الفساد". وأضاف "المواطن هو من يرفض كل أشكال الفساد الإداري والمالي الصغير والكبير منه وهو أيضا من يبلغ عن أي معلومة إما عن طريق منصة بخدمتكم والتي تحول تليغاتها مباشرة إلى هيئة النزاهة ومكافحة الفساد وبشكل سري بهدف حماية المبلغين أو إلى موقع هيئة النزاهة بشكل مباشر أو ديوان المحاسبة أو الجمارك أو الضريبة".

النزاهة ومكافحة الفساد، بغيّة تغليظ العقوبات وزيادة الرقابة وإعطاء المزيد من الاستقلالية لديوان المحاسبة وأيضا لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد لتقوم بدورها بأكمل وجه، إضافة إلى تعديل قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإرساله إلى البرلمان.

ويقول مراقبون إن الأردن ظل، رغم أن حكومة الرزاز نفسها تشكلت عقب احتجاجات عارمة في عام 2018، يرفع شعار محاربة الفساد دون القيام بإجراءات ملموسة وعملية بالرغم من الطمأنينة المتكررة التي أبدتها في هذا الشأن.

وفي الوقت الذي تشهد فيه المملكة ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت 19 في المئة، حاول الرزاز طمأنة الشارع بالمزيد من توضيح ما أنجزته الحكومة طيلة عامين لتلبية مطالب المحتجين في عام 2018.

وقال رئيس الوزراء في هذا الصدد، "لقد حصل تقدم كبير وملحوس في عمل ديوان المحاسبة من خلال متابعة الاستيضاحات شهرا بشهر مع الحكومة"، مشيرا إلى أنه في عام 2019 "بلغت قيمة ما تم اتخاذه من قرارات استرداد مبالغ 92 مليون دينار وتم تحويل 33 ملفا إلى هيئة النزاهة و20 ملفا إلى القضاء".

توجه لأجهزة الحكومة بالضلوع في الفساد أو التغاضي عنه في ما يتعلق بتنامي ظاهري التهرب الضريبي والجمركي، قائلا "وردتنا أسئلة كثيرة عن التهرب الضريبي والتهرب الجمركي، واليات تعامل الحكومة معها وإجراءات الإبلاغ والإخبار والتظلم في حال كان التقدير الضريبي غير صحيح وإمكانية إجراء تسويات ضريبية وبشكل شفاف وقانوني وأين تذهب الأموال المستردة".

وبين أن الإجابة على هذه الأسئلة تتطلب مشاركة المؤسسات الوطنية المعنية، كدائرة ضريبة الدخل والمبيعات ودائرة الجمارك، وهي جهات تنفيذية محورية في محاربة التهرب الضريبي والتهرب الجمركي، إضافة إلى جهات رقابية مستقلة مثل ديوان المحاسبة وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد حيث ستقدم شرجا مفصلا للآليات التي تمكن المواطنين من الإبلاغ عن أي شبهة أو التظلم في حال كانت التقديرات غير صحيحة.

وأكد الرزاز أن كل المواضيع الخلافية ينظر فيها القضاء، قائلا "قضاؤنا النزيه دائما وأبدا هو الفيصل، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته". كما عرض الإجراءات التشريعية التي تم اتباعها تعزيزا لحماية المال العام بقوله إنه تم تعديل ثلاثة قوانين مهمة جدا، وهي قانون ديوان المحاسبة وقانون الكسب غير المشروع وقانون هيئة

دافع رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، الأحد، عن الإجراءات التي اتخذتها حكومته لمقاومة الفساد الإداري ولحل مسائل التهرب الضريبي والجمركي. كما حاول الرزاز الرد على الاتهامات بشأن توظيف القروض والمنح الخارجية التي عادت إليها الملكة بعد جائحة كورونا، كاشفا أن الحكومة ستضع أمام الجميع كل الأرقام الاقتصادية والمالية والإجراءات المتخذة من أجل حماية المال العام.

عمان - كشف رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز أن حكومته ستقدم للرأي العام قريبا جميع الإجراءات التي ستتخذها لحماية المال العام، وذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الاتهامات والتساؤلات عن التهرب الضريبي والجمركي وكذلك عن مال القروض والمنح التي حصل عليها الأردن لمعالجة أزمة الاقتصاد. وقال الرزاز الأحد، في كلمته الأسبوعية، "هناك العديد من الأسئلة التي ترد الحكومة حول القروض والمنح، وقيمتها وأين تذهب وهل تدخل في الموازنة ومن يراقب الإنفاق عليها"، مضيفا أن الحكومة ستضع أمام الجميع في الأيام والأسابيع القادمة جميع الأرقام الاقتصادية والمالية والإجراءات المتخذة من أجل حماية المال العام.

**رئيس الوزراء الأردني
عمر الرزاز يكشف
استرداد 92 مليون دينار
وأن العمل جار لاسترجاع
217 مليون دينار**

ويأتي حديث رئيس الوزراء هذا الملقب بالصارق، بعدما شكك خبراء في نجاعة تعامل الحكومة مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي بدأ مرتبكا خاصة بعد تفشي فيروس كورونا في البلد، وهو ما جعل الحكومة تراهن مجددا على القروض الخارجية التي تثير جدلا واسعا في المملكة خاصة بشأن أين تصرف هذه القروض ومن يراقب توظيفها لإخراج المملكة من أزمتها الاقتصادية؟

وتجاوز نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي في الأردن 110 في المئة حتى نهاية العام الحالي نتيجة الوضع الداخلي، ولجوء الحكومة إلى سياسة الاقتراض الخارجي. وتحدث الرزاز، في سياق متصل، عن كل الاتهامات التي

فساد حزب الله يمس صحة اللبنانيين بتفريب الأدوية من إيران

بيروت - اتارت جهات سياسية وهيئات صحية في لبنان أزمة قطاع الأدوية، متهمه حزب الله بتفريب الأدوية من إيران وذلك بحماية وتواطؤ من وزارة الصحة التي ظلت من الحقائق التي يسيطر عليها الحزب في السنوات الأخيرة.

وظهرت في الأيام الأخيرة بوادر احتقان شعبي من أزمة الأدوية التي تتضافر إلى الأزمات المالية والاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل، حيث باتت الآلاف من اللبنانيين يصفطون أمام الصيدليات لشراء الأدوية بالعملة الصعبة المرتفعة أمام الليرة اللبنانية لتخزينها خوفا من انقطاعها، أو استبدالها بأخرى إيرانية.

واتهمت العديد من الأطراف السياسية حزب الله بالتسبب في هذه الأزمة عبر مواصلة تفريب الأدوية المستوردة إلى لبنان بالدولار المدعوم عبر المعابر غير الشرعية للسوداء المجاورة وفي مقدمتها إيران نظرا لحصول تماما في قطاع المازوت والمواد الغذائية.

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

تصدير الأدوية المستوردة من لبنان، قائلا إن "بعض أدوية القلب فقدت من السوق المحلية، لكن هناك اجتماعات ستعقد للبحث في هذا الأمر مع المعنيين". وعن سبب غياب بعض الأدوية من السوق المحلية، رجح عراجي "بأن هناك احتمالات عدة من بينها التخزين لإعادة بيعها في السوق السوداء"، موضحا أن من بين الاحتمالات كذلك تفريب الأدوية إلى الخارج لبيعها بسعر صرف الدولار في السوق الموازية.

وعن إمكانية إغراق السوق اللبنانية بالأدوية الإيرانية قال عراجي، إن "الحدود مفتوحة، ومن الممكن أن يدخل الدواء الإيراني إلى البلاد بشكل غير قانوني من خلال المعابر غير الشرعية، خصوصا وأن البلد غير مضبوط". وتأتي هذه الأزمة بعدما وجه سياسيون معارضون لحزب الله ومن بينهم النائب السابق فارس سعيد سلسلة اتهامات له، بجر البلاد إلى الحضي الإيراني عبر أبواب عدة منها قطاع الأدوية.

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

الأزمة الاقتصادية والمعيشية لخدمة مصالحه ولخدمة أجندات طهران. ولصدر هذه الاتهامات، أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن المحسوب على حزب الله مطلع يونيو، وجود أدوية إيرانية، مشيرا إلى أنها "عالية الجودة على المستوى العالمي"، داعيا إلى إبعاد ما وصفها "الكيدية

التي تستغل فيها حزب الله فوضى لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى



فادي كرم
هناك محاولات لإدخال أدوية إيرانية بطرق غير قانونية

وأوضحت أن "مصرف لبنان يدعمنا 85 في المئة من كلفة المواد الأولية فقط، لكنه يدعم 85 في المئة من كامل كلفة الأدوية المستوردة، وهنا لا يوجد أي توازن في الدعم". وأردفت أن "هناك 50 في المئة من التكلفة ندفعها بسعر صرف السوق السوداء".

أما نقيب الصيدالغ غسان الأمين، فقد أكد أن "200 صيدلية أقلت منذ بداية الأزمة الاقتصادية". ورجح أن يرتفع عدد الصيدليات المغلقة إلى ألف صيدلية، مشيرا إلى أنها "تمثل 35 في المئة من الصيدليات في لبنان". واعتبر الأمين أن "السياسات المتبعة في السنوات الماضية أدت إلى استنزاف الكثير من رأسمال أصحاب الصيدليات".

السياسية" عن الواقع الاستشفائي. لكن أمين سرّ كتلة الجمهورية القوية فادي كرم قال إن "وزير الصحة وعدنا بمتابعة الملف عندما كشفنا محاولات تسريب الأدوية الإيرانية إلى لبنان بطريقة ملتوية".

وأضاف كرم "التمسنا أن هناك محاولة لإدخال الدواء الإيراني بطرق غير قانونية، وبأدوية غير مستوفية للشروط". وأردف "كما بدأ جليا أن لهذه الأدوية أعراضا جانبية خطيرة".

وشكك كرم "بوجود مختبرات في إيران قادرة على أن تكون مرجعا لإدخال الأدوية إلى لبنان"، لافتا إلى أن الأدوية التي تصل بلاد "ليست أدوية أصلية وتسمى بيو- سيميل أي مشابهة". واعتبر كرم أن "إدخال هذه الأدوية إلى السوق اللبنانية له اعتبارات واضحة"، مشيرا إلى دور المسؤولين الإيرانيين في ذلك.

ورأى كرم أن "إيران قد تكون تعمل على استخدام اقتصاد لبنان لمصلحتها، لأن هناك أرباحا تجني من عمليات تهريب الأدوية تصل إلى 150 مليون دولار سنويا".

لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

تصدير الأدوية المستوردة من لبنان، قائلا إن "بعض أدوية القلب فقدت من السوق المحلية، لكن هناك اجتماعات ستعقد للبحث في هذا الأمر مع المعنيين". وعن سبب غياب بعض الأدوية من السوق المحلية، رجح عراجي "بأن هناك احتمالات عدة من بينها التخزين لإعادة بيعها في السوق السوداء"، موضحا أن من بين الاحتمالات كذلك تفريب الأدوية إلى الخارج لبيعها بسعر صرف الدولار في السوق الموازية.

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

الأزمة الاقتصادية والمعيشية لخدمة مصالحه ولخدمة أجندات طهران. ولصدر هذه الاتهامات، أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن المحسوب على حزب الله مطلع يونيو، وجود أدوية إيرانية، مشيرا إلى أنها "عالية الجودة على المستوى العالمي"، داعيا إلى إبعاد ما وصفها "الكيدية

التي تستغل فيها حزب الله فوضى لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

الأزمة الاقتصادية والمعيشية لخدمة مصالحه ولخدمة أجندات طهران. ولصدر هذه الاتهامات، أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن المحسوب على حزب الله مطلع يونيو، وجود أدوية إيرانية، مشيرا إلى أنها "عالية الجودة على المستوى العالمي"، داعيا إلى إبعاد ما وصفها "الكيدية

التي تستغل فيها حزب الله فوضى لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

الأزمة الاقتصادية والمعيشية لخدمة مصالحه ولخدمة أجندات طهران. ولصدر هذه الاتهامات، أكد وزير الصحة اللبناني حمد حسن المحسوب على حزب الله مطلع يونيو، وجود أدوية إيرانية، مشيرا إلى أنها "عالية الجودة على المستوى العالمي"، داعيا إلى إبعاد ما وصفها "الكيدية

التي تستغل فيها حزب الله فوضى لبنان، بتسهيل تام من الأجهزة التابعة إليها. وتقول الكثير من المصادر إن عمليات التفريب تتم بطرق مخالفة للمعايير المتبعة قانونيا. وقد انضج ذلك حين طالب نواب بالبرلمان وزارة الصحة بتوضيحات بشأن هذه العملية التي يستغل فيها حزب الله فوضى

وتتهم أيضا وزارة الصحة بالضلوع في هذه العملية وذلك بعد تكرر محاولات إدخال الدواء الإيراني إلى

فساد في كل القطاعات

فساد في كل القطاعات

توافق أربع كتل على إزاحة الغنوشي من رئاسة البرلمان التونسي

خروقات الغنوشي وحزبه لنظام مجلس النواب الداخلي تسرع بدء إجراءات عزله



محاكمة الغنوشي برلمانيا

المجلس النيابي بتحالفها مع قلب تونس وائتلاف الكرامة".
وتابع "النهضة تريد إخضاعنا لما نريده، إذا هوجمت في البرلمان بسبب تصرفات رئيسها وخرقهم للقوانين (الكتلة الديمقراطية) تسعى لدفعنا نحن (الكتلة الديمقراطية) إلى حمايتها وإذا لم نفعّل اتهامنا بعدم تجسيد التضامن الحكومي والبرلماني".

وإرغامه على الإذعان لإملاءات الحركة. وقال العجبوني، الذي ينتمي إلى التيار الديمقراطي وهو أحد مكونات الائتلاف الحكومي، لـ"العرب" إن "حركة النهضة هي جزء من الحكومة ولكنها تتصرف كأنها في المعارضة.. المفروض أن تنتقل الغالبية الحكومية إلى الغالبية البرلمانية، لكن النهضة اختارت غالبية أخرى داخل

مع مناورات للنهضة تستهدف الضغط على رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ من أجل توسيع الحزام الحكومي وهو ما يرفضه الرجل.
وعقد مجلس شوري النهضة اجتماعا الأحد بغية البت نهائيا في مصير الحكومة الحالية في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف "ابتزاز" الفخفاخ

إرهابية إلى البرلمان بالقوة عجا بعودة هذا المطلب إلى الواجهة. والسبت، اتهم حسونة الناصفي رئيس كتلة الإصلاح الوطني الغنوشي بإعطاء ضوء أخضر لخلفه لبت الفوضى في البرلمان. وتزامن التحركات لسحب البساط من تحت قدمي الغنوشي في رئاسة البرلمان

سارعت الفوضى التي شهدتها البرلمان التونسي مساء الجمعة بين كتلة ائتلاف الكرامة الشعبي والإسلامي وبقية الكتل بعودة مطلب إزاحة راشد الغنوشي من رئاسة المجلس وبقوة إلى الواجهة حيث اتفقت 4 كتل على البدء في إجراءات ذلك من خلال توقيع لائحة سحب ثقة من الغنوشي وتحديد جلسة عامة للنظر في ذلك.

صغير الحيدري

تونس - بدأت كتل برلمانية وأزنة في تونس إجراءات من أجل الدفع باللائحة لسحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي وذلك بسبب حالة الفوضى التي لا تكاد تنتهي داخل المجلس النيابي.
وتأتي هذه الخطوة بعد مشادات كلامية حادة شنهاها المجلس الجمعة بسبب تشبث رئيس كتلة ائتلاف الكرامة الشعبي والإسلامي سيف الدين مخلوف بإدخال شخص يشبهه في ارتباطه بتنظيمات إرهابية إلى البرلمان.
ومن شأن الإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للبرلمان أن تفتح الباب على مصراعيه أمام إعادة رسم خارطة السياسة في البلاد، لاسيما مع تكثف المطالبات بإسقاط حكومة إلياس الفخفاخ الذي تنهه كتل نيابية في المعارضة (قلب تونس وائتلاف الكرامة) بالتورط في شبهات فساد.
وفي تصريح لـ"العرب" قال حاتم الميكي رئيس الكتلة الوطنية "علينا وقف الانتهاكات المتكررة التي يقوم بها مكتب البرلمان وخروقاته للقوانين".

هشام العجبوني

الغنوشي يخلط بين إدارة البرلمان وانتمائه للنهضة



ومساء السبت أصدرت الكتلة الديمقراطية (40 مقعدا)، وكتلة الإصلاح الوطني (15 مقعدا)، والكتلة الوطنية (9 مقاعد) بيانا توضح فيه أنها بصدد جمع التوقيعات الضرورية من أجل سحب الثقة من رئيس البرلمان.
ومن المنتظر أن تلتحق كتلة الحزب الدستوري الحر (16 نائبا) والتي تعتمد أصلا في البرلمان للمطالبة بتنحي راشد الغنوشي بهذه الكتل ما يجعل النصاب متوفرا لتوقيع اللائحة وتمريضها إلى جلسة عامة.

ويتهم راشد الغنوشي بمحاولة السطو على صلاحيات رئيس الجمهورية قيس سعيد من خلال خلق بولوماسية موازية يُطلق عليها الدبلوماسية البرلمانية، لاسيما في الملف الليبي حيث تتحالفت حركة النهضة مع حكومة الوفاق المدعومة من تركيا.

وبالرغم من أن كتلا على غرار الدستوري الحر قد فشلت في وقت سابق في إزاحة الغنوشي من رئاسة البرلمان إلا أن المشاحنات والتراشق بالتهمة اللذين جدا الجمعة داخل المجلس النيابي بعد محاولة سيف الدين مخلوف إدخال رجل يشبهه في انتمائه سابقا إلى تنظيمات

ويضيف الميكي، الذي كان قد استقال من كتلة قلب تونس (27 نائبا) في وقت سابق، أن "رئاسة البرلمان تتحمل مسؤولية الفوضى التي تعرقل أشغال المجلس.. لقد وصلنا إلى مستوى أصبح فيه من الصعب أن يواصل المجلس النيابي عمله".

ومنذ نجاحه في الوصول إلى رئاسة المجلس، تفاقمت الخلافات حول راشد الغنوشي وخاصة تحركاته الخارجية التي كشفت عنها زيارات متتالية إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وغيرها.

كما أشارت مكالمة جمعت الغنوشي برئيس حكومة الوفاق الليبية، واجهة الإسلاميين، فايز السراج سخط منتقديه خاصة وأنه هنأ خلالها بسيطرة ميليشيات حكومته على قاعدة الوطية الاستراتيجية في ليبيا. وقبل الأسبوع، وجهت رئيسة الحزب الدستوري الحر

حركة النهضة تواصل ابتزاز إلياس الفخفاخ

رئيس الحكومة أنه يحتمي بشرعية الرئيس.
وسبق أن قدم رئيس مجلس شوري الحركة، عبدالكريم الهاروني، النصح للفخفاخ، الذي تلاحقه "شبهة تضارب المصالح" بالاستقالة.
وأكد المكتب التنفيذي للحزب، خلال اجتماعه الأخير، أن ملف شبهة تضارب المصالح "أضر بصورة الائتلاف الحكومي عموما بما يستوجب إعادة تقدير الموقف من الحكومة والائتلاف المكون لها وعرضه على أنظار مجلس الشوري في دورته القادمة لاتخاذ القرار المناسب".

وحركة الشعب الداعمة لمبادرات رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان عبر موسى.
ووجدت النهضة في شبهة تضارب المصالح التي تتعلق بالفخفاخ الفرصة الأمثل لتشنيد الضغط على الفخفاخ ومطالبته بتوسيع الائتلاف الحاكم لضم حليفها في البرلمان قلب تونس بالأساس، فضلا عن التفكير في إلحاق ائتلاف الكرامة الإسلامي في مرحلة قائمة لتعزيز موقعها السياسي.
وتتعامل الحركة مع حكومة الفخفاخ منذ البداية على أنها عقبة يجب تجاوزها، خصوصا بعد إعلان

النهضة بدعوة صريحة للفخفاخ إلى الاستقالة.
وتحاول النهضة إدخال حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة، وهما حليفاها داخل البرلمان، للحيلولة دون الإطاحة برئاسة زعيمها راشد الغنوشي للمجلس النيابي.
ويرفض الفخفاخ هذه الإملاءات مؤكدا أن الحكومة متماسكة بفرقها الحالي ولا تحتاج إلى لاعبين سياسيين جدد.
وعززت مخاوف النهضة تحركات شركائها من الحكم الأخيرة خصوصا بعد المواقف الأخيرة للتيار الديمقراطي

النهضة بدعوة صريحة للفخفاخ إلى الاستقالة.
وتحاول النهضة إدخال حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة، وهما حليفاها داخل البرلمان، للحيلولة دون الإطاحة برئاسة زعيمها راشد الغنوشي للمجلس النيابي.
ويرفض الفخفاخ هذه الإملاءات مؤكدا أن الحكومة متماسكة بفرقها الحالي ولا تحتاج إلى لاعبين سياسيين جدد.
وعززت مخاوف النهضة تحركات شركائها من الحكم الأخيرة خصوصا بعد المواقف الأخيرة للتيار الديمقراطي

النهضة بدعوة صريحة للفخفاخ إلى الاستقالة.
وتحاول النهضة إدخال حزب قلب تونس وائتلاف الكرامة، وهما حليفاها داخل البرلمان، للحيلولة دون الإطاحة برئاسة زعيمها راشد الغنوشي للمجلس النيابي.
ويرفض الفخفاخ هذه الإملاءات مؤكدا أن الحكومة متماسكة بفرقها الحالي ولا تحتاج إلى لاعبين سياسيين جدد.
وعززت مخاوف النهضة تحركات شركائها من الحكم الأخيرة خصوصا بعد المواقف الأخيرة للتيار الديمقراطي

الجزائر وتونس تضغطان لفرض أجندة دول الجوار في ليبيا

واشنطن تهدد بمعاينة الجيش الليبي بسبب النفط

إلى استعادة العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات وإنهاء سطوتها على مؤسسات الدولة.
وإذا كان بيان السفارة الأميركية الأحد يشير بوضوح للدور الروسي من خلال توجيه الاتهام لشركة فاغنر، فإنه وجه الاتهامات كذلك لداعمي قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر (فرنسا والإمارات) من خلال الإشارة إلى التلاعب الأجنبي بثروات البلاد وأموالها.
والإتهامات للجيش الليبي ليست وليدة اللحظة حيث تواصل المبعوثة الأممية بالنيابة إلى ليبيا، ستيفاني وليامز، تحركاتها التي تعكس انتصارا واضحا للإسلاميين وتركيا وخرابا في جهودهم لإدانة الجيش بجرائم حرب وهو ما أزعج السلطات شرق البلاد.
والأحد، أدانت وزارة الخارجية بالحكومة الليبية المؤقتة، مزارع البعثة الأممية حول زرع قوات الجيش الوطني الأलगام جنوب طرابلس.
وكانت البعثة الأممية قد ادعت في وقت سابق أن 81 من المدنيين 57 من غير المدنيين قتلوا في انفجارات للأलगام التي زعمتها قوات موالية للجيش الليبي جنوب طرابلس.

طرابلس - لوحت الولايات المتحدة الأميركية عبر سفارتها في ليبيا بمعاينة الجيش الوطني الليبي وذلك بسبب إيقاف تصدير النفط متهمة إياه بفسن إلى إرفاق على مرافق المؤسسة الوطنية للنفط بالتعاون مع عناصر من شركة فاغنر الروسية.
وقالت السفارة في بيان لها الأحد، إن "غارات مرتزقة فاغنر على مرافق المؤسسة الوطنية للنفط، وكذلك الرسائل المتضاربة المصاغة في عواصم أجنبية والتي نقلتها ما تسمى بالقوات المسلحة العربية الليبية في 11 يوليو، أضرت بجميع الليبيين الذين يسعون من أجل مستقبل آمن ومزدهر".
وأضافت "أولئك الذين يقوضون الاقتصاد الليبي ويتشبهون بالتصعيد العسكري سيواجهون العزلة وخطر العقوبات".
وكان الجيش قد أعاد إيقاف تصدير النفط بعد ساعات من استئناف الإنتاج مطالبا بفتح حساب آخر للعائدات النفطية يضمن عدم اختلاس الأموال وصرفها على المرتزقة السوريين والسلاح التركي.
ويرى مراقبون أن هذه التهديدات تؤكد انحياز الخارجية الأميركية لأنقرة وحكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين في ليبيا، في مواجهة الجيش الذي سعى

المنطقة، وانعقاد مؤتمر برلين وما أعقبها من تصعيد تركي في ليبيا دفع الجزائر وتونس إلى الخروج عن حيادهما داعين إلى إرساء شرعية جديدة في ليبيا ووقف تدفق المرتزقة الذين تكسبهم أنقرة لقيادة عمليات حكومة الوفاق.
وكتفت الجزائر جهودها الدبلوماسية في الأونة الأخيرة من أجل استقطاب المجموعة الإقليمية والدولية لصالح المبادرة التي أطلقتها لحل الأزمة الليبية، حيث سبقت زيارة صبري بوقادوم لتونس، زيارة مماثلة لإيطاليا.
وإلى جانب تعزيز التعاون الثنائي، حيث تم تديد اتفاق تزويد الجزائر لإيطاليا بالغاز المسال إلى غاية 2049، تمت برمجة روزنامة التعاون خاصة خلال الدورة القادمة للاجتماع رفيع المستوى الجزائري الإيطالي المزمع عقده في الجزائر.
وحسب بيان وزارة الخارجية الجزائرية فإن الطرفين، "تناولا بشكل مستفيض عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في ليبيا، حيث بحثا سبل المساهمة في معالجة هذه الأزمة في ظل التدهور الخطير الذي يشهده الوضع الميداني وانعكاساته الوخيمة على جهود التسوية وأمن دول الجوار".

المنطقة، بينما تدفع طرابلس وأنقرة نحو التصعيد من أجل السيطرة على مدينة سرت الاستراتيجية.
وكثيرا ما خيم الغموض حول موقف البلدين في وقت سابق، لرفضهما الانحياز لصالح أي طرف من أطراف الصراع، وتعاملهما مع جميع الأطراف، حيث سبق للجزائر أن استقبلت خلال الأشهر الماضية كلا من قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق فايز السراج. ولكن التطورات المتسارعة في

في أول زيارة دولية له بعد الانتهاء من أزمة تنصيب الحكومة، واتفق مع نظيره الجزائري على رفع نسق التعاون المشترك، خاصة في المجال الأمني والدبلوماسي، على اعتبار أن البلدين هما المتضرران من تنامي أنشطة الجماعات الإرهابية ومن تدهور الوضع في ليبيا.
وتعمل الجزائر وتونس على إقناع حكومة الوفاق وداعميها بالجلوس إلى طاولة الحوار، وإبعاد خيارات الحل العسكري الذي يهدد الأمن والاستقرار في

صابر بلحدي

الجزائر - كتفت الجزائر من مساعيها الدبلوماسية في الأونة الأخيرة، من أجل إيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية، ورفعت من نسق الاتصالات مع الأطراف الفاعلة في المنطقة بعد أن تقاربت رؤاها مع مقاربة جارتها تونس للأزمة الليبية.
ومن المنتظر أن يحط وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم الرحال في تونس مطلع هذا الأسبوع، في زيارة من المنتظر أن تدفع مخرجاتها نحو فرض مواقف البلدين إزاء القضية الليبية حيث يلج الطرفان إلى رفض التواجد التركي على حدودهما إلى جانب ضرورة وضع حد لحكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين هناك.

ويسعى البلدان الجاران اللذان يتقاسمان حدودا برية مع جارتها ليبيا، إلى تعزيز موقفهما بشكل يفرض موقف دول الجوار في أي تسوية للأزمة الليبية، وإلى إيالة ثقة الحل السياسي، فضلا عن دعم خيار الوحدة الترابية لليبية، كحتمية استراتيجية خاصة وأن الحلف القطري التركي الداعم لحكومة الوفاق يدفع نحو التصعيد العسكري.
وكان الرئيس التونسي قيس سعيد، قد زار الجزائر خلال الأشهر الماضية،



تقارب يقضب تركيا

ألمانيا تحشد لموقف أوروبي موحد نصره لهونغ كونغ

وبواجه مرتكبو هذه المخالفات عقوبات بالسجن تراوح بين المؤبد وعشر سنوات كحد أدنى، كما تضم مخالفة الإرهاب جناحاً عدداً، كتخريب وسائل النقل.

وحذر العديد من الفقهاء القانونيين من الصياغة الغامضة لهذا النص الذي يمكن أن تتعدد تفسيراته، ما قد يدفع السكان إلى القيام برقابة ذاتية على أنفسهم.

ويثير القانون الجديد حالة من الذعر بين بعض سكان هونغ كونغ الذين حذقوا منذ دخوله حيز التنفيذ كل ما يشير إلى تأييدهم للديمقراطية على مواقع التواصل الاجتماعي.



هايكو ماس

لا يمكن أن نحقق شيئاً في مواجهة الصين إلا إذا تحدثنا متحدّين

وأدانست 27 دولة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بما في ذلك فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان، القانون الجديد في حين اتخذت واشنطن إجراءات عقابية ضد بكين.

واقترحت الكونغرس قانوناً يهدف إلى معاقبة المسؤولين الصينيين الذين يطبقون القواعد الجديدة واستهداف المصارف التي تمولهم، ولكي يدخل حيز التنفيذ، على الرئيس دونالد ترامب أن يقره.

وقبل ذلك هدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بمنح بلاده الجنسية البريطانية لسكان هونغ كونغ إذا وصلت الصين انتهاك حقوق الإنسان وسيادة القانون في هونغ كونغ. وقال جونسون إنه "لن يكون أمامه خيار سوى منح مواطني هونغ كونغ الجنسية إذا قوضت الصين حقوق الإنسان هناك"، مضيفاً أن حكومته "ستعدّل الشروط المرتبطة بجواز السفر الخاص لتسهيلها بما يسمح لحاملها بالقدوم إلى المملكة المتحدة والعيش والعمل فيها، ما يسهّل الحصول على الجنسية البريطانية في ما بعد".

تنحي الرئيس شرط المعارضة المالية لتسوية الأزمة السياسية

ويجبر المحتجون عن استيائهم من العديد من الأمور في واحدة من أفقر دول العالم، من تدهور الوضع الأمني إلى عجز السلطات عن وقف العنف في البلاد والركود الاقتصادي وفشل خدمات الدولة والفساد في عدد من المؤسسات.

وبدأت الحركة الاحتجاجية الجمعة، مرحلة "العصيان المدني"، بعد استيائها من ردود الرئيس المتخلفة على المطالب الأساسية المتمثلة في حل البرلمان وإقالة قضاة المحكمة الدستورية وتشكيل حكومة جديدة إضافة إلى تنحي الرئيس. وتؤكد الحركة أنها سلمية وتتهم السلطة بالجوء إلى العنف.

ولقي أربعة أشخاص حتفهم في العاصمة بامكو خلال المظاهرات قالت الحكومة إن المحتجين احتلوا خلالها البرلمان وهيئة البث الوطنية.

ويثير التصعيد الحالي قلق حلفاء مالي، الذين يخشون وجود عنصر أخطر مزعوم للاستقرار في بلد يواجه الجهاديين وسلسلة من التحديات الرئيسية، وسط منطقة غير مستقرة.

وغرّد المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة الساحل بيتر فام على مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً إن "حوادث بامكو تثير القلق"، مضيفاً أن "أني تغيير حكومي خارج أطر الدستور غير وارد".

برلين - حث وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على تبني موقف موحد للاتحاد الأوروبي حيال قانون الأمن القومي المثير للجدل الذي شرعته الصين لهونغ كونغ، فيما اتخذت الولايات المتحدة إجراءات عقابية ضد بكين ولوحت لندن بتسهيل منح جنسيتها لسكان المستعمرة البريطانية السابقة.

وقال ماس، الذي تتراسل بلاده الاتحاد الأوروبي من 1 يوليو الجاري حتى نهاية العام، "عملت من أجل أن نتشاور سريعاً حول العواقب التي يمكن أن تنتج عن هذا القانون بالنسبة إلى علاقتنا مع هونغ كونغ ومع الصين". وأضاف السياسي الاشتراكي الديمقراطي "أنا على قناعة راسخة باننا لا يمكن أن نحقق شيئاً في مواجهة الصين إلا إذا تحدثنا بصورة حازمة وبصوت واحد كاتحاد أوروبي". وحذر من أنه بخلاف ذلك فإن الأوروبيين مهددون بمضار كبيرة.

وأضاف "على أوروبا أن تنتبه بالدرجة الأولى ألا تقع تحت العجلات في تنافس القوى العظمى بين الولايات المتحدة والصين".

وأعلن في المقابل عن إجراء مراجعة دقيقة لتأثيرات قانون الأمن الصيني، مشيراً إلى أن الشيء الأهم الآن هو ما إذا كانت الصين ستحافظ على التزاماتها الدولية.

وكانت الصين قد صادقت على قانون الأمن القومي لهونغ كونغ نهاية الشهر الماضي غير عابئة بالانتقادات الدولية. وفرض النظام الشيوعي أواخر الشهر الماضي على المستعمرة البريطانية السابقة قانوناً مثيراً للجدل ينتهك وفقاً لمنتقديه مبدأ "دولة واحدة ونظامين" الذي يفترض أن يضمن لهونغ كونغ حريات غير موجودة في بقية الصين.

وحثي اللحظة الأخيرة، كانت بكين تحافظ على سرية محتوى هذا القانون الذي يهدف إلى المحاسبة على عمليات التخريب والإرهاب والتواطؤ مع القوات الأجنبية، رداً على حركة الاحتجاج التي انطلقت العام الماضي ضد الحكومة المركزية.

بامكو - رفضت المعارضة على مالي

الأحد التنازلات التي قدمها الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا بهدف حل أزمة سياسية متصاعدة أشعلت احتجاجات ممتدة، وقالت إنها لن تقبل بغير تنحيه عن الحكم.

وأعلن كيتا في كلمة في وقت متأخر السبت لـ المحكمة الدستورية وأنه يتجه للعمل بتوصيات قدمتها الرئيس الماضي المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) شملت إعادة جانب من الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس.

وقال متحدث باسم تحالف المعارضة إن التحالف يرفض الاقتراح. ويضم التحالف زعماء سياسيين ودينين وقادة منظمات أهلية وينظم الاحتجاجات منذ أكثر من شهر لحمل كيتا على الاستقالة.

وقال المتحدث نوهوم توجو "لن نقبل هذا الهراء. نطالب باستقالته بوضوح".

وواجه كيتا الذي فاز بفترة ثانية عام 2018 غضباً عاماً لفشله في مواجهة مشاكل البلاد الأمنية والاقتصادية على حد تعبير المعارضة.

واشتعلت موجة الاحتجاجات بعد نزاع على نتائج الانتخابات، حيث ألغت المحكمة التي اقترحت كيتا حلها نتائج أولية.

وللا نتخابت وقضت باحقة حزب الرئيس في مقاعد إضافية في البرلمان.



تركيا أقل علمانية وتسامحا تحت حكم الإسلاميين

تركيا أقل علمانية وتسامحا تحت حكم أردوغان.

وتاريخياً، تتصف العلاقات بين اليونان وتركيا البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، بالتشنج، وقد تراجعت في السنوات الأخيرة على خلفية ملف الهجرة غير الشرعية وملك التنقيب عن الثروات في المتوسط.

ويذكر مدير المعهد اليوناني للعلاقات الدولية "بإعادة التركيبة المتواصلة منذ عام في المنطقة، من خلال محاولات استغلال موارد الطاقة في جنوب - شرق المتوسط، ومواصلة الهجمات في شمال سوريا وفي العراق أخيراً أيضاً التدخل في النزاع الليبي".

وبالنسبة إلى فيليبس، فإن القرار ينطوي على "رسالة مزدوجة"، واحدة موجهة إلى الداخل التركي حيث يواجه أردوغان تراجعاً في شعبيته، فيما الثانية موجهة إلى الغرب.

ويعود ذلك إلى واقع أن تركيا تريد الهيمنة على المشهد في شرق البحر الأبيض المتوسط وفي الشرق الأوسط.

واحتدم التوتر بين أثينا وأنقرة في الأشهر الأخيرة عقب إضفاء الرئيس التركي اتفاقاً جدياً مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج في نوفمبر، حيث تدعم أنقرة بالمرتزقة السوريين والعقائد السراج والمليشيات الإسلامية المتحالفة معه.

وحذرت اليونان تركيا من تجاوز "الخطوط الحمراء" عقب الاتفاق الذي أبرمته مع حكومة الوفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وأكدت أثينا أنها لن تسمح بأي نشاطات تركية يمكن أن تتعدى على الحقوق السيادية لليونان.

وتتسرع أثينا بالقلق من الاتفاق الذي يمنح أنقرة حقوقاً في مناطق شاسعة من المتوسط قد تم مؤخراً اكتشاف احتياطيات ضخمة من الغاز فيها.

عاملاً بارزاً في الهوية الأوروبية". وأشارت إلى أن سيطرة العثمانيين على القسطنطينية في القرن 15 شكّل "قطيعة في تاريخ أوروبا التي كانت تمثل العالم المسيحي، وهذا اعتقاد يتوارث في اللاوعي الجماعي".

وأيا صوفيا تحفة معمارية شديداً البيزنطيون في القرن السادس وكانوا يتوجون أباطرتهم فيها. وقد أدرجت على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني.

وتوضح استاذة التاريخ المعاصر في جامعة بنيتون أن "الإمبراطورية البيزنطية هي أحد مكونات الهوية اليونانية، وأهم مكونات تاريخ وديانة البلاد، وهي الصلة بين العصر الإغريقي واليونان المعاصرة".

وشغل حدث تحويل أيا صوفيا إلى مسجد العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام اليونانية في نهاية هذا الأسبوع. وتناولت يومية كاتيميريني الشهيرة "البعد السياسي" لهذا القرار في الداخل التركي، معتبرة أنه "يلغي علمانية الدولة" ويعكس "عطرسة أردوغان".

وبقيت أيا صوفيا مسجداً منذ سيطرة العثمانيين على القسطنطينية في 1453، إلى العام 1935 حين أصبحت متحفاً بقرار من رئيس الجمهورية التركية الفتية مصطفى كمال أتاتورك بهدف "إهدائها إلى الإنسانية".

وعلقت "جريدة المحررين" اليونانية (بيسار) أن "الرئيس التركي اختار لحظة تتصف بتراجع شعبيته من أجل اتخاذ قرار يلغي إرث مصطفى كمال".

ويعتبر كولوري، وهي أستاذة التاريخ المعاصر في جامعة بنيتون في أثينا، أن "لهذا القرار رمزية خاصة وهو يفيد بكونه أداة ضغط على أوروبا، حيث يمثل التنازع بين المسيحية والإسلام دليلاً دراماتيكياً جديداً على ظهور دولة

يمضي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قدماً في سياسة استعلاء الجميع بانتهاك سلوك حسن الجوار والتعايش مع الأوروبيين أولاً وثانياً عبر تدخله في شؤون الدول العربية. فمن التنقيب عن الغاز قبالة السواحل اليونانية إلى دعم ميليشيات حكومة الوفاق الليبية بالمرتزقة والعتاد، يرسم أردوغان خارطة أطماعه التوسعية وسط انتقادات دولية واسعة يبدو أنها لم تعد تجدي نفعاً.

أثينا - تلقت اليونان قرار تركيا بتحويل أيا صوفيا الموقع الأثوني

العريق، إلى مسجد بوصفه "استفزازاً"، في حدث من شأنه أن يزيد في تدهور العلاقات بين أنقرة وأثينا، في ظل ارتفاع منسوب الأطماع التركية بالمتوسط والخلاف المتفجر بشأن التنقيب عن الغاز قبالة السواحل اليونانية.

يقول مدير المعهد اليوناني للعلاقات الدولية قسطنطينوس فيليبس إن "هذا الاستفزاز التركي الجديد، الموجه إلى الغرب وليس إلى اليونان فحسب، يلقي عبثاً إضافياً على العلاقات بين أثينا وأنقرة".

وكان مجلس الدولة التركي وافق الجمعة على طلبات قدمتها منظمات عدة تدعو إلى إبطال قرار حكومي يعود إلى العام 1934 ينص على جعل أيا صوفيا متحفاً، وبعد ذلك بقليل، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أبواب هذا الصرح البيزنطي ستفتح أمام المسلمين للصلاة في 24 يوليو الجاري.

وأثار هذا القرار ضجة في عواصم العالم، من واشنطن إلى باريس، وخصوصاً في الدول الأرثوذكسية كاليونان وروسيا، وتقول المؤرخة كريستينا كولوري "بلا أدنى شك، القرار بشأن أيا صوفيا لم يعكس حاجة إلى أن إسطنبول لا تفقد إلى المساجد".

واعتبرت كولوري، وهي أستاذة التاريخ المعاصر في جامعة بنيتون في أثينا، أن "لهذا القرار رمزية خاصة وهو يفيد بكونه أداة ضغط على أوروبا، حيث يمثل التنازع بين المسيحية والإسلام

دليلاً دراماتيكياً جديداً على ظهور دولة

أثينا - تلقت اليونان قرار تركيا بتحويل أيا صوفيا الموقع الأثوني

العريق، إلى مسجد بوصفه "استفزازاً"، في حدث من شأنه أن يزيد في تدهور العلاقات بين أنقرة وأثينا، في ظل ارتفاع منسوب الأطماع التركية بالمتوسط والخلاف المتفجر بشأن التنقيب عن الغاز قبالة السواحل اليونانية.

يقول مدير المعهد اليوناني للعلاقات الدولية قسطنطينوس فيليبس إن "هذا الاستفزاز التركي الجديد، الموجه إلى الغرب وليس إلى اليونان فحسب، يلقي عبثاً إضافياً على العلاقات بين أثينا وأنقرة".

وكان مجلس الدولة التركي وافق الجمعة على طلبات قدمتها منظمات عدة تدعو إلى إبطال قرار حكومي يعود إلى العام 1934 ينص على جعل أيا صوفيا متحفاً، وبعد ذلك بقليل، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أبواب هذا الصرح البيزنطي ستفتح أمام المسلمين للصلاة في 24 يوليو الجاري.

وأثار هذا القرار ضجة في عواصم العالم، من واشنطن إلى باريس، وخصوصاً في الدول الأرثوذكسية كاليونان وروسيا، وتقول المؤرخة كريستينا كولوري "بلا أدنى شك، القرار بشأن أيا صوفيا لم يعكس حاجة إلى أن إسطنبول لا تفقد إلى المساجد".

واعتبرت كولوري، وهي أستاذة التاريخ المعاصر في جامعة بنيتون في أثينا، أن "لهذا القرار رمزية خاصة وهو يفيد بكونه أداة ضغط على أوروبا، حيث يمثل التنازع بين المسيحية والإسلام

دليلاً دراماتيكياً جديداً على ظهور دولة

البابا فرنسيس حزين على تغيير هوية أيا صوفيا

تضمنت تنازلاً عن أراضٍ وسلبت من تركيا مكانتها المستحقة كقوة كبيرة. وقال البطرك المسكوني بارنولوميو، وهو الزعيم الروحي لنحو 300 مليون مسيحي أرثوذكسي في العالم إن تغيير وضع أيا صوفيا سيتسبب في شرح بين الشرق والغرب، فيما أكدت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية أن تحويل المبنى إلى مسجد أمر غير مقبول. وأيا صوفيا موضوعة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتراث العالمي. والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي. وقالت المنظمة إنها "تأسف بشدة"

وقال البابا "أحيي جميع الذين يعملون في البحر ولاسيما أولئك البعيدين عن أحبائهم وبلدانهم والبحر يحملني بفكري إلى مكان بعيد: إلى إسطنبول. أفكر في أيا صوفيا وأشعر بالمرارة".

ومن المقرر أن يفتح أردوغان أيا صوفيا للعبادة الإسلامية في 24 يوليو الجاري، في ذكرى معاهدة 1923 التي رسمت الحدود الحالية لتركيا.

وظل يُنظر لفترة طويلة إلى تلك التسوية باعتبارها نصراً، إلا أن أردوغان انتقدها مؤخراً وقال إنها

الفاتيكان - أعرب بابا الفاتيكان فرنسيس الأول الأحد عن حزنه العميق إزاء قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحويل متحف أيا صوفيا إلى مسجد.

وأفادت إذاعة الفاتيكان بأنه عقب صلاة التبشير الملائكي، وجه البابا التحية إلى لخشود في ساحة القديس بطرس، وقال إن يوم الأحد الثاني من يوليو يصادف "اليوم العالمي للبحر"، وأشار إلى حزنه العميق لتحويل "كنيسة أيا صوفيا" في إسطنبول إلى مسجد.

جماجم المقاومين عادت إلى الجزائر، لكن التاريخ لا يمكن أن يمحي

عاقلة في ذاكرة الجزائريين بسبب الفظائع التي ارتكبتها الجيش الفرنسي في حقهم.

وقد استعمل المحتلون الفرنسيون مادة النابالم الحارقة، وكانوا وراء "اختفاء" الآلاف. وإن يكون من السهل طي صفحة تلك السنوات المريرة. وجعلت الكتب الأخيرة لجمهورية فرنسا أوسع يدرك ما حدث بين عامي 1954 و1962، حيث تعمدت المناهج المدرسية إخفاء فضائع التاريخ.

ومنذ مطلع القرن الحالي، أعاد متحف الإنسان في باريس "تذكارات" استعمارية أو أنثروبولوجية سابقة إلى نيوزيلندا وجنوب أفريقيا. وفي 2011، عثر عالم الأنثروبولوجيا الجزائري فريد بلقاضي على أربعين جمجمة من بين 18 ألف مخزنة في متحف باريس وطالب بعودتها إلى وطنه.

لكن فرنسا لم تتحرك إلا بعد ارتفاع أصوات كبار المؤرخين مثل باسكال لانشار وبنجامين ستورا مع عرضة نشرتها صحيفة لوموند اليومية في ديسمبر 2016. وخلال زيارته للجزائر في ديسمبر 2017، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه على استعداد لإعادة الجماجم إلى الجزائر. وفي يناير 2020، تقدمت الجزائر بطلب رسمي لاستعادة الرفات ومحفوظات أخرى.

فرانسيس غيليس
باحث مساعد في مركز
برشلونة للشؤون الدولية



في 26 نوفمبر 1849، وبعد حصار دام أربعة أشهر، اقتحم 6 آلاف جندي فرنسي بقيادة الجنرال هيربيلون واحة زعتشة المحصنة في جنوب شرق الجزائر. اقتصر قائدة الناجين آنذاك على ثلاثة أشخاص فقط من أصل 800 شخص. نجا الشيخ أحمد بن زيان ونجله البالغ من العمر 15 عاما ومرابط. أما الباقيون فقد قطعت رؤوسهم ورفعت على الرماح في بلدة بسكرة المجاورة.

ووفق روايات تاريخية، فإن الاستعمار الفرنسي عمد في منتصف القرن التاسع عشر، بعد إخماد ثورات شعبية ضد الاحتلال في الجزائر إلى قطع رؤوس قادة المقاومة ومرافقهم انتقاما منهم، ونقلها إلى فرنسا، إلى أن عرضت في متحف "الإنسان" بباريس.

كان هذا السلوك مألوفاً من قوات الاستعمار الفرنسي للجزائر طيلة 132 عاما (1830 - 1962). وقد تحدث الحكام العامون الأوائل عن رغبتهم في القضاء على العرب مظلمة كان المستعمرون الأوروبيون يفتخرون في محو الأميركيين الأصليين.

وكتب الجنرال توماس بوغود، وهو حاكم فرنسي في أربعينات القرن التاسع عشر، إلى صديق بعد استسلام أحد مقاتلي المقاومة الجزائرية البارزين، الأمير عبدالقادر، "لقد ستموا القتال... ولا عجب في ذلك مع الخراب والدمار".

حينها، كان حرق المحاصيل وقطع الأشجار وتسميم الآبار سياسة مدروسة وصفها المؤرخ جيمس ماكديغال في كتابه "تاريخ الجزائر" بأنها إهدار للقاعدة البيئية الجزائرية. كما كتب السياسي والمؤرخ الفرنسي المشهور اليكسيس دي توكفيل في تقرير إلى مجلس النواب في باريس سنة 1834، "الجزائر هي فرنسا دون القوانين والنفاق... لقد تجاوزنا في البربرية البربر الذين أردنا قيادتهم إلى الحضارة. ثم نشكيت من عدم قدرتهم على التحضر".

لم يتوقف الاستعمار الفرنسي في حدود ذلك، بل دمرت أيضا عاصمة الشرق الجزائري، قسنطينة، بعد أن استولى عليها الفرنسيون في محاولتهم الثانية سنة 1837. وقامت الجيوش الفرنسية بحاربي منطقة القبائل في ستينات القرن التاسع عشر ودمرت قراهم عندما تمرد سكانها في عام 1871.

حينها، لم تعد أعداد الضحايا معروفة. وبالإضافة إلى الخسائر البشرية، فقدت الجزائر أفضل أراضيها الزراعية التي أصبحت ملكا للمستعمرين الفرنسيين. ووفقا لماكدوغال، قد تكون حبيصة القنلى 650 ألفا وربما حتى 825 ألفا. لكن تزامن عمليات القوات الفرنسية مع انتشار المجاعة والمرض بيني بان العدد كان أكبر من ذلك بكثير.

وفي هذا السياق التاريخي الذي يجمع فرنسا والجزائر مع إعادة النظر في العنف الذي مارسه الدول الأوروبية وأمريكا على الذين استعمرتهم واستعبدتهم على مَرَّ القرون، طالبت الجزائر باستعادة رفات 40 مقاتلا ضد الاستعمار إلى أرض الوطن وذلك في وقت لا تزال البلاد تنتظر اعتذارات من باريس لتسوية الماضي الاستعماري الأليم.

وفي اليوم المصادف للذكرى 58 للاستقلال، وارت الجزائر رفات 24 مناضلا ضد الاستعمار استعادتتهم من فرنسا، فيما ظلت الحقبة الاستعمارية

الطريق إلى الدولة المدنية مفتوح في السودان

إلغاء حد الردة وتقييد الإعدام أولى خطوات الثورة التشريعية



عهد جديد

عقوبات على من يعلن تكفير شخص أو طائفة أو مجموعة بالسجن لعشر سنوات أو بالغرامة أو العقوبتين معا، إلى جانب استحداث مادة تحمل رقم "141" خاصة بتجريم ختان الإناث بكل أنواعه وعقوبة كل من يرتكبه بالسجن ثلاث سنوات بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية.

تعديلات جريئة

يعتقد المجتمع المدني أن هناك رغبة جادة من السلطة الانتقالية لإنشاء دولة مدنية يتمتع فيها المواطن بكافة حقوقه الأساسية، لكنهم في الوقت ذاته لديهم تحفظات على التسريع ببطء نحو هذا التحول، ويعتقدون أن الأمر يخضع لطريقة إدارة البلاد التي تعاني تأخرا في ملفات عديدة على رأسها ملف السلام وتدشين المنظومة التشريعية.

ويذهب البعض من المراقبين للتأكيد على أن قانون مفضية إصلاح المنظومة الحقوقية والعدلية التي أقرها المجلس الانتقالي مقدمة لتسريع محاكمات رموز نظام البشير، ونهائي ثقافة الإفلات من العقاب التي كانت سائدة في عهده، عبر تأسيس إطار قانوني يتناسب مع التغيير السياسي الذي شهدته البلاد.

حظيت الحكومة عبر التعديلات برضاء واسع في الداخل، وبعثت برسائل للخارج تفيد بأنها ماضية في بناء دولة ديمقراطية

واعتبرت رئيسية تحرير صحيفة "الميدان" السودانية إيمان عثمان التعديلات الجديدة بداية لإحداث ثروة تشريعية على قوانين عديدة مازالت قائمة وتفيد الحريات، وأن الفترة المقبلة سوف تكون بحاجة إلى إجراءات سريعة وأكثر حسما للتعامل مع قوانين الأحوال الشخصية التي من الواجب إلغاؤها بالكامل وإعداد أخرى بدلا منها.

وأوضحت لـ"العرب" أن القوانين المرتبطة بتنظيم الإعلام بحاجة إلى تعديلات تعالج العيوب الحالية في قوانين الصحافة والمطبوعات، بما يضمن حرية الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة لتكون بالتوازي مع تلك التي أقرتها السلطة الانتقالية بشأن النشر الإلكتروني الذي يحمي حرية المواطنين في الوصول إلى معلومات صحيحة.

وخلصت إلى أن "المضي قدما لتأسيس دولة مدنية يقترن بإقرار السلام الشامل غير المتقوص، حيث يشمل جميع الحركات المسلحة في الهامش، وأن وجود أي نقوب في هذا الملف يهدد جميع المكتسبات التي حققتها الثورة السودانية حتى الآن".

حظيت برضاء واسع في الداخل عبر المكونات الثورية والحركات المسلحة، وبعثت برسائل للخارج تفيد أنها ماضية في بناء دولة ديمقراطية مدنية لكنها تحتاج إلى الدعم لتجاوز أوضاعها الصعبة.

وأسهمت القرارات القضائية التي اتخذتها السلطة الانتقالية في شهر نوفمبر الماضي في تحسين صورتها الخارجية وقوبلت بترحيب دولي واسع، لكنه اقترن بمطالباتها للمضي قدما في إلغاء باقي القوانين التي تحد من الحريات، وهو أمر يسير بصورة سريعة حال جرى التوافق على تشكيل المجلس التشريعي الذي يتولى مسألة تعديل القوانين. وألغت الحكومة السودانية نهاية العام الماضي قانون "النظام العام والأداب العامة" الذي كان يتيح جلد العديد من النساء أو سجنهن لثلاثين الأسباب مثل ارتداء ملابس "فاضحة" أو استهلاك الكحول.

وأكد عضو الجبهة الديمقراطية للحاميين، نصر الدين يوسف، أن التعديلات تتفق مع التحول الديمقراطي الحاصل، وتتماشى مع مقصديات الوثيقة الدستورية ومطالبات ثورة ديسمبر وشعاراتها التي ركزت على إصلاح البنية التشريعية في البلاد. وأضاف لـ"العرب" أن الحكومة عمدت إلى مراعاة تعديل القانون الجنائي عبر إلغاء المواد التي تركز لاضطهاد المرأة والتصديق على حرية الاعتقاد، لأن تلك القوانين هدفت بالأساس إلى حماية حكم عمر البشير وتكريس نظامه، وهو الذي وضع قوانين مثله للإنسان ساعدت سلطته القمعية والاستبدادية على التحكم في الشعب.

وتضمنت التعديلات التي أقرها مجلس السيادة إلغاء المادة "125" من القانون الجنائي السوداني الخاصة بتجريم الزنى الفاضح، وإلغاء المادة "126" الخاصة بحد الردة، واستحداث مادة

جديدة تجرم التكفير وتضع

أقدم السودان على تعديلات قانونية جريئة عبر إلغاء حد الردة وتقييد الإعدام، في خطوة تعكس رغبة حكومة عبدالله حمدوك في استرضاء الشارع بطمأنته على مصير مدنية الدولة واستكمال أهداف ثورة ديسمبر وإيفائه بالوعود. كما يوجه من خلال هذه الثورة التشريعية رسائل إلى الخارج تهدف إلى تحسين صورة البلد وتؤكد مضييه في إرساء تحول ديمقراطي حقيقي.

الخرطوم - أوقفت القوانين التي أقرها مجلس السيادة السوداني، الجمعة، وتمنحها رئيس الحكومة عبدالله حمدوك، السبت، الجدل حول مصير مدنية الدولة، لأنها ترمي إلى إصلاح المنظومة العدلية وتدخل تعديلات على قوانين الحريات العامة في البلاد وألغت حد الردة، ووضعت قيودا على تطبيق حكم الإعدام، بعد أن طالبت مواد حدث من قدر المرأة وكرامتها، وهي التي شاركت بفاعلية في إجاح ثورة ديسمبر.

وتتطلع القوانين الجديدة السودان بنظام الإنقاذ الذي عمد إلى تدشين دولة مفصلة على مقياس تيار الإسلام السياسي، في خطوة تدفع نحو مزيد من إجراءات التحول نحو بناء دولة مدنية حديثة.

ويبدد السلطة الانتقالية أكثر إرباكا بأن نجاح التحول الديمقراطي سيكون مقترنا بمنظومة قانونية تساهل تطورات المجتمع الذي لفظ الحركة الإسلامية.

وشملت القوانين تجريم ختان الإناث والإقرار بحق المرأة في اصطحاب أطفالها في حال السفر خارج السودان، وإلغاء المادة الخاصة بالزنى الفاضح، ومنعت التعديلات الجديدة تطبيق حكم الإعدام على من لم يبلغ سن الثامنة عشرة من عمره، واستتندت أيضا من بلغ سن السبعين من حكم الإعدام، فيما عدا جرائم الصدود والقصاص والجرائم الموجهة ضد الدولة وجرائم المال العام.

وأقر الفريق أول عبدالفتاح البرهان تعديلات على قوانين مكافحة جرائم المعلوماتية وشدت العقوبات الخاصة بحماية حقوق المستخدم والحفاظ على الخصوصية ومنع انتشار الشائعات

أقر الفريق أول عبدالفتاح البرهان تعديلات على قوانين مكافحة جرائم المعلوماتية وشدت العقوبات الخاصة بحماية حقوق المستخدم والحفاظ على الخصوصية ومنع انتشار الشائعات



ألفام الذاكرة تشوش العلاقات الفرنسية - الجزائرية



معركة اللقاحات صراع لم يخطر ببال الدول والأطباء

السياسيون يتطفلون ويضغطون على المراكز الطبية للاستعجال في اكتشاف دواء كورونا

مع تصاعد حالات الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا إلى مئات الآلاف، اندفع عشرات الآلاف من الأطباء والمرضى إلى استخدام الأدوية قبل أن يثبتوا أنها آمنة أو فعالة. لكن ماذا عن التوصل إلى اللقاح الفعال للوقاية من الفيروس؟ تلك معركة جديدة بين المستشفيات وبين الدول أيضا.

لندن - يطالب العالم، يائسا، بالعثور على إجابات سريعة من أجل حل اللغز المميت لفايروس كورونا. لكن الطب لا يشق بالنظام البحثي العاجل غير المبني على مئات التجارب. حيث فاقمت العجلة في السعي للعثور على لقاح، في محاولة بائسة لمنع تزايد العدد الكبير من الضحايا، من عدم فهم المرض كما أخرجت القدرة على معرفة الأدوية التي تساعد أو تؤذي أو ليس لها أي تأثير على الإطلاق. وتواصل الأمر حتى منتصف يونيو بعد ما يقرب من ستة أشهر عندما ظهر الدليل الأول لدواء يمكن أن يحسن الحالة الصحية للمصابين بكورونا.

وتتمكن الباحثون في بريطانيا من إدراج واحد من كل ستة مرضى بفايروس كورونا في المستشفى في دراسة موسعة وجدت أن "الستيرويد" الرخيص، ما يعرف باسم ديكساميثازون، يساعد على العلاج، كما أن دواء الملاريا المستخدم بالفعل من قبل غالبية الأطباء لا يحدث أي أثر.

وغيرت تلك الدراسة ممارسة الأطباء بين عشية وضحاها، على الرغم من أن النتائج لم يتم نشرها أو مراجعتها من قبل علماء آخرين.

وقال الدكتور ديريك أنغوس، رئيس قسم العناية المركزة في المركز الطبي بجامعة بيتسبرغ، "الناس يواجوهون الوباء ولا يستطيعون الانتظار، مما جعل الأبحاث السريرية التقليدية تبدو بطيئة ومرهقة للغاية".

وقال الدكتور ديريك أنغوس، رئيس قسم العناية المركزة في المركز الطبي بجامعة بيتسبرغ، "الناس يواجوهون الوباء ولا يستطيعون الانتظار، مما جعل الأبحاث السريرية التقليدية تبدو بطيئة ومرهقة للغاية".

ولا يزال الأطباء يبحثون عن أي شيء آخر يمكن أن يحارب الفايروس، ويجربون أدوية السكتة الدماغية وحرقة المعدة وجلطبات الدم والقرص والاختئاب والتهابات والإيدز والتهاب الكبد والسرطان والتهاب المفاصل وحتى الخلايا الجذعية والإشعاع.

وقال الدكتور ستيفن نيسن، الباحث في كليفلاند كلينك ومستشار إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، "الجميع كانوا يجربون كل الأدوية حتى ينجح أحدهم،

ولهذا الظهور الأول لترامب واضعا كمامة خلال زيارة مستشفى والتر ريد العسكري في ضواحي واشنطن طابع رمزي كبير في الولايات المتحدة في وقت ينتشر فيه الوباء بشكل هائل خصوصا في ولايات جنوبية مثل فلوريدا وتكساس.

ومنذ بدء انتشار الفايروس، تجنب ترامب الظهور بكمامة أمام الجمهور رغم أن السلطات الصحية الأمريكية أوصت بذلك.

وهو بذلك، ساهم في جعل هذه المسألة موضوع خلاف سياسي، لأن رفض وضع الكمامة ينظر إليه في جزء من المجتمع الأمريكي على أنه تأكيد للحرية الفردية للمواطن.

في الوقت نفسه، يواصل وباء كوفيد - 19 انتشاره بسرعة في أمريكا



علاج لكنه ليس لكورونا

لكن المراقبين المستقلين نصحوا بأنه لم يعد من الأخلاقي الاستثمار في اعتماد الدواء الوهمي بمجرد ظهور الفائدة. وكان الاختبار الوحيد الأخر لعلاج فايروس كورونا قادما من الصين. ومع اندفاع تلك الدولة إلى بناء مستشفيات ميدانية للتعامل مع الأزمة الطبية، قام الأطباء بشكل عشوائي بتعيين بعض مرضى فايروس كورونا للحصول على دوائين مضادين للفايروس أو الرعاية المعتادة، وتم نشر النتائج بسرعة في مجلة "نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين".

وقال رئيس تحرير المجلة، الدكتور إريك روبين، في بث بودكاست "كان هؤلاء المحققون قادرين على القيام بذلك في ظروف لا تصدق. من المخيب للآمال أن سرعة العمل البحثي كانت بطيئة للغاية منذ ذلك الوقت".

ومهما يكن من أمر، فإن الضغط الشعبي والحكومي على مراكز الأبحاث والأطباء، يثير نوعا من التناقض في اكتشاف اللقاح والاستثمار به من قبل الدول، في عملية تجارية توصف بـ"اللاأخلاقية". لكن ذلك يعني في الوقت نفسه ضغطا على الأطباء كي يستعملوا البحث عن علاج، وهو مبدأ لا يتلاءم مع الثقة التي يمنحها التاريخ للطب، لأن بدلا من مواصلة الدراسة لمعرفة ما إذا كان الدواء يمكن أن يحسن عملية الشفاء ولمعرفة المزيد عن وقت وكيفية استخدامه،

ريميديسيفير، وهو دواء تجريبي تم اختباره بالعلاج الوريدي وأظهر نجاعته في محاربة فايروسات كورونا عن طريق الحد من قدرتها على نسخ المواد الوراثية.

دواء تجريبي أطلق الأطباء في الصين دراستين تقارنان ريميديسيفير بالرعاية المعتادة للحالات الخطيرة والمعتدلة في المستشفى.

وأطلقت معاهد الصحة الأمريكية الاختبار الأكثر صرامة، وهو مقارنة بين ريميديسيفير والأدوية الوهمية. وبينما كانت هذه الدراسات جارية، أعطت شرطة طبية تسمى "جلعاد" الدواء لآلاف المرضى على أساس كل حالة على حدة. وأنهى الباحثون الصينيون دراستهم في وقت مبكر، قائلين إنهم لم يعودوا قادرين على تسجيل عدد كافٍ من المرضى مع انحسار التفشي هناك.

وتكشف لاحقا عن نتائج أولية من تجربة معاهد الصحة الأمريكية أظهرت أن ريميديسيفير اختصر الوقت اللازم للتعافي بنسبة 31 في المئة أي بمعدل "11 يوما" في المتوسط مقابل 15 يوما لمن تلقوا الرعاية المعتادة.

وانتقد بشدة الإعلان عن هذه النتائج بدلا من مواصلة الدراسة لمعرفة ما إذا كان الدواء يمكن أن يحسن عملية الشفاء ولمعرفة المزيد عن وقت وكيفية استخدامه،

المشورة في مجلة لانسيت، بعد ظهور مخاوف كبيرة أثارها البيانات. وانفق الدكتور ديفيد بولوير، الطبيب في جامعة مينيسوتا، خمسة آلاف دولار من أمواله الخاصة لشراء هيدروكسي كلوروكين من أجل إجراء اختبار للمقارنة بينه وبين استخدام حيوب الدواء الوهمي.

وأظهرت نتائج الدكتور بولوير أن الهيدروكسي كلوروكين لم يمنع فايروس كورونا من إصابة الأشخاص المعرضين لشخص مصاب به.

ووجدت دراسة بريطانية أن الدواء غير ناجح، كما بينت ذلك أيضا دراسات أخرى أجرتها المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة ومنظمة الصحة العالمية. وهدفت الدكتورة رحدة راجاسينجهام إلى تسجيل 3 آلاف عامل صحي في دراسة لمعرفة ما إذا كان هيدروكسي كلوروكين يمكن أن يمنع العدوى، لكنها قررت مؤخرا التوقف عند 1500 حالة فقط.

وقالت راجاسينجهام عندما بدأت الدراسة "كان هناك اعتقاد بأن هيدروكسي كلوروكين هو الدواء الفعال".

وأضافت "لقد تغير الحوار الوطني حول هذا الدواء من الجميع يريد هذا الدواء، إلى لا أحد يريد تناوله. لقد أصبح الأمر نوعا ما سياسيا حيث أن الأشخاص الذين يدعمون الرئيس مؤيدون لهيدروكسي كلوروكين".

عندما تم التعرف على الفايروس الجديد تحول الانتباه بسرعة إلى

وسمحت إدارة الغذاء والدواء باستخدامه في حالات الطوارئ على الرغم من أن الدراسات لم تظهر أنه آمن أو فعال لمرضى فايروس كورونا، وحصلت الحكومة على عشرات الملايين من الجرعات.

وحث ترامب أولا على تناوله مع أزيثروميسين؛ وهو مضاد حيوي يمكنه مثل هيدروكسي كلوروكين، أن يسبب مشاكل في دقات القلب. وبعد الانتقادات، عزز ترامب تقديم المشورة الطبية، وحث على إضافة الزنك إلى العلاج. وفي مايو، قال إنه كان يأخذ الأدوية بنفسه لمنع العدوى بعد أن أصيب أحد مساعديه بالفايروس. وتابع الكثير من الناس نصيحته. كان الأمر منتشرًا بين الناس وهذا سبب كاف يجعلهم ينظرون إلى الرئيس الأمريكي كما لو كان طبيبا موقوفا به!

وتحدث الدكتور ريس فوراً، المدير الطبي لمركز مكافحة السموم في كاليفورنيا، عن شخص عمره 52 عاما أصيب بفايروس كورونا، وصار يعاني من عدم انتظام دقات القلب بعد ثلاثة أيام من تناوله عقار هيدروكسي كلوروكين وليس بسبب الفايروس.

وقال فوراً "يبدو أن العلاج كان أكثر خطورة من آثار المرض".

وأشارت دراسات لاحقة إلى أن الدواء لم يكن مفيدا، لكنه كان ضعيفا. بالإضافة إلى ذلك، تم سحب الدراسة الأكثر تأثيرا،

أخيرا أذعن الرئيس الأمريكي لخطر كورونا

وعند إعلانها الجمعة عن توجه الخبيرين إلى الصين، قالت الناطقة باسم المنظمة مارغريت هاريس إنهما سيجريان محادثات مع مسؤولين صينيين وسيحددان الأماكن التي ينبغي على بعثة التحقيق المقبلة زيارتها.

وقالت هاريس "أحد الأسئلة الكبرى هو تحديد ما إذا كان الفايروس انتقل من حيوان إلى إنسان من حيوان".

وقالت هاريس "أحد الأسئلة الكبرى هو تحديد ما إذا كان الفايروس انتقل من حيوان إلى إنسان من حيوان، وإذا كان الأمر كذلك، فمن أي حيوان؟".

وترك مسافة مترين على الأقل بين الأشخاص.

وقد اتفقت هذه الخطوة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما تواجه فلوريدا تفشيا سريعا للوباء.

إلا أن فلوريدا ليست الولاية الأمريكية الوحيدة التي تواجه صعوبات. ففي جورجيا، أعلنت أتلانتا الجمعة إعادة فرض تدابير عزل صارمة بعد إعادة فتح المدينة جزئيا. وتقول المستشفيات في ولاية تكساس إنها أصبحت مثقلة.

وفي أمريكا اللاتينية، تعتبر البرازيل الأكثر تضررا من الوباء حيث سُجّلت 71469 وفاة من أصل مليون و398 ألفا و850 إصابة.

وفي تشيلي، بلغ عدد الوفيات 11272 وفقا للبيانات التي نشرتها السبت وزارة الصحة.

وأظهرت بيانات جامعة جونز هوبكنز أن إجمالي عدد المصابين بكوفيد - 19 في هذه الدولة الأخرى تضررا بالوباء ارتفع إلى ثلاثة ملايين و242 ألفا و73 بينما ارتفع عدد الوفيات جراء الفايروس إلى 134 ألفا و729.

وتجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة ستين ألفا لليوم الخامس على التوالي في الولايات المتحدة، حيث أصبح الوباء خارج السيطرة في العديد من الولايات.

ورغم هذا التطور المقلق، أعيد افتتاح جزء من متنزه ديزني وورلد الترفيهي في أورلاندو في ولاية فلوريدا السبت، بعد أربعة أشهر من الإغلاق. واصطف المشاة من الأشخاص للذهاب إلى "ماجيك كينغدون" أحد موقعين فتحا أبوابهما للجمهور إضافة إلى "إنيمال كينغدوم".

واشترى جميع الزوار الذين حضروا تذاكرهم مسبقا بهدف عدم التسبب بالازدحام وجعل التباعد ممكنا. كما اتخذت إجراءات وقائية مثل قياس درجة الحرارة عند المدخل وفرض وضع كمامات وتوفير سائل مطهر لليدين في كل المواقع

المعركة، اعتقد أن وضع قناع أمر عظيم. أنا لم أكن يوما ضد الأقنعة، لكني اعتقد أن لها مكانا وزمانا مناسبين".

وسجلت الولايات المتحدة السبت 66 ألفا و528 إصابة جديدة بفايروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة في رقم قياسي جديد، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز التي تُعتبر مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات.



للمرة الأولى بكمامة



ديريك أنغوس
الناس يواجوهون الوباء ولا يستطيعون الانتظار

وقال الدكتور ديريك أنغوس، رئيس قسم العناية المركزة في المركز الطبي بجامعة بيتسبرغ، "الناس يواجوهون الوباء ولا يستطيعون الانتظار، مما جعل الأبحاث السريرية التقليدية تبدو بطيئة ومرهقة للغاية".

وقال الدكتور ديريك أنغوس، رئيس قسم العناية المركزة في المركز الطبي بجامعة بيتسبرغ، "الناس يواجوهون الوباء ولا يستطيعون الانتظار، مما جعل الأبحاث السريرية التقليدية تبدو بطيئة ومرهقة للغاية".

ولا يزال الأطباء يبحثون عن أي شيء آخر يمكن أن يحارب الفايروس، ويجربون أدوية السكتة الدماغية وحرقة المعدة وجلطبات الدم والقرص والاختئاب والتهابات والإيدز والتهاب الكبد والسرطان والتهاب المفاصل وحتى الخلايا الجذعية والإشعاع.

وقال الدكتور ستيفن نيسن، الباحث في كليفلاند كلينك ومستشار إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، "الجميع كانوا يجربون كل الأدوية حتى ينجح أحدهم،

ولهذا الظهور الأول لترامب واضعا كمامة خلال زيارة مستشفى والتر ريد العسكري في ضواحي واشنطن طابع رمزي كبير في الولايات المتحدة في وقت ينتشر فيه الوباء بشكل هائل خصوصا في ولايات جنوبية مثل فلوريدا وتكساس.

ومنذ بدء انتشار الفايروس، تجنب ترامب الظهور بكمامة أمام الجمهور رغم أن السلطات الصحية الأمريكية أوصت بذلك.

وهو بذلك، ساهم في جعل هذه المسألة موضوع خلاف سياسي، لأن رفض وضع الكمامة ينظر إليه في جزء من المجتمع الأمريكي على أنه تأكيد للحرية الفردية للمواطن.

في الوقت نفسه، يواصل وباء كوفيد - 19 انتشاره بسرعة في أمريكا

ما لن تقوله محكمة رفيق الحريري



بطريقة أو بأخرى عليه. ما نشهده اليوم يؤكد أن هذا الكلام ليس مبالغة بأي شكل بعدما صارت سوريا تحت خمسة احتلالات.

لم يعد لدى بشار الأسد ما يفرح به عندما تأتيه أنباء عن تدهور الوضع في لبنان. فاللبنان الذي ارتكب جريمة اغتيال رفيق الحريري، صار أساساً اغتيالاً سورياً أيضاً. لم يكن اغتيال رفيق الحريري اغتيالاً للبنان فحسب، بل على سوريا أيضاً.

لم تكن طريقة التفكير التي قادت إلى اغتيال رفيق الحريري مجرد جريمة في حق لبنان وكل لبناني. كانت أكثر من ذلك بكثير. كانت دليلاً على عقم بعاني منه النظام السوري الذي لم يدرك في أي وقت النتائج التي ستترتب على اغتيال رفيق الحريري. ارتدت الجريمة التي شارك فيها

المحكمة عندما ستصدر حكمها. الأكيد أن لبنان خسّر. صار وجود البلد على المحك. صار لبنان في مهبّ الريح. لكنّ منفذ الجريمة الذي يرفض تسليم القذلة، هذا إذا كان لا يزال بينهم أحياء، إلى العدالة لم يعرف ولن يعرف أن ما تسبب فيه لا يقتصر على القضاء على لبنان فحسب، بل على سوريا أيضاً.

لم تكن طريقة التفكير التي قادت إلى اغتيال رفيق الحريري مجرد جريمة في حق لبنان وكل لبناني. كانت أكثر من ذلك بكثير. كانت دليلاً على عقم بعاني منه النظام السوري الذي لم يدرك في أي وقت النتائج التي ستترتب على اغتيال رفيق الحريري. ارتدت الجريمة التي شارك فيها

مذهبية تابعة لإيران اسمها "حزب الله".

بين 2005 و2020، عاش لبنان أهوال الاغتيالات والحروب التي أوصلت البلد إلى ما وصل إليه، أي إلى الوصاية الإيرانية. كان رفيق الحريري قادراً على حمل لبنان على كتفيه. تبين لاحقاً، في ضوء التجارب، أن لبنان كله لا يستطيع تحمّل غياب رفيق الحريري. لبنان كله لا يستطيع إعادة الكهرباء إلى البلد في غياب رفيق الحريري الذي استطاع في العام 1998 إضاءة لبنان 24 ساعة على 24، بالفعل وليس بالكلام الذي لا يتقن أعداؤه غيره. يتقن هؤلاء الكلام الفارغ والشعارات... ويتقنون القتل أيضاً؛ من ربح ومن خسّر من اغتيال رفيق الحريري؟ هذا ما لن تقوله

محاولة اغتيال فاشلتين لإلياس المر ومي شدياق. كانت الحاجة إلى أحداث كبيرة أخرى لتغطية الجريمة ومتابعة القضاء على لبنان. افعل "حزب الله" حرب صيف 2006 مع إسرائيل. وعندما تبين أن هذه الحرب لم تكن كافية، بل جاءت بالقرار رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن، كان الاعتصام في وسط بيروت ثم غزوة بيروت والجبل من أجل إخضاع السنة والدروز. جاءت أيضاً في هذا السياق حرب مخيم نهر البارد، وهو مخيم فلسطيني في شمال لبنان. لم يكن من هدف لحرب مخيم نهر البارد سوى إصاغة تهمة التطرف بسنة لبنان واستنزاف البلد أكثر واستنزاف جيشه الوطني وحرف الأنظار عن خطورة وجود سلاح غير شرعي في يد ميليشيا

رفيق الحريري ليس كما بعده. بات معروفاً أيضاً أنّ النظام السوري لم يكن بعيداً عن الإعداد للجريمة. هذا ما سيكتشفه الحكم الذي سيستد، بين ما يستد إليه، إلى شبكة الاتصالات التي كشفت العلاقة بين المجموعات التابعة لـ "حزب الله" التي تولت ملاحقة رفيق الحريري طوال أشهر. كانت هذه المجموعات الحزبية على تواصل دائم مع الأجهزة الأمنية السورية. وهذا أمر أكدته المعلومات التي وفرتها أجهزة مراقبة الاتصالات التي تنم بواسطة هواتف نقالة. تبين من المعلومات التي قدمها الإدعاء العام أنّ كل شيء بات معروفاً، إن عن المنفذين وإن عن المحرضين وإن عن الذين يعتبرون أنفسهم مستفيدين من الجريمة التي مهدت لها محاولة اغتيال مروان حمادة في الأول من تشرين الأول - أكتوبر 2004، وذلك بكل ما كان يرمز إليه الرجل. كان مروان حمادة، وهو نائب درزي، قريباً إلى حد كبير من رفيق الحريري، كما كان محسوباً سياسياً على وليد جنبلاط فضلاً عن ذلك، كان خال جبران تويني الموجه الأساسي لجريدة "النهار" بكل ما كانت تملكه في تلك المرحلة من قدرة على التأثير في الرأي العام من جهة وعلى اتخاذ مواقف جريئة وواضحة من الوجود السوري في لبنان من جهة أخرى.

كلما مرّ يوم تزداد الصورة وضوحاً. كلما مرّ يوم يتكشف أكثر ما كان مطلوباً للتخلص من رفيق الحريري، بصفة كونه رمزاً للوطنية اللبنانية ببعدها العربي، ولماذا كانت تلك الحاجة إلى المزيد من الجرائم بغية تغطية جريمة لا يمكن تغطيتها بأي شكل. بعد رفيق الحريري، كانت الحاجة إلى التخلص من كل صوت حرّ يمكن أن يشكل عائقاً في طريق وصول لبنان إلى ما وصل إليه في السنة 2020، أي إلى بلد مفلح يقيم في "عهد حزب الله" في ظل حكومة "حزب الله".

اغتيال سمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني ووليد عبدو وأنطوان غانم وبيار أمين الجميل ومحمد شلح. اغتيال أيضاً الرائد وسام عيد الذي استطاع تفكيك لغز الاتصالات. اغتيال اللواء وسام الحسن أحد أبرز القادات الأمنية اللبنانية. كانت هناك

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد خمسة عشر عاماً ونصف عام، ستصدر المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في السابع من آب - أغسطس المقبل حكمها في جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، على رأسهم باسل فليحان. وقعت الجريمة في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005.

في غياب مفاجأة من النوع الثقيل، يستبعد أن تكشف حيثيات الحكم أي أسرار. يعود ذلك إلى أنّ كل الظروف التي أحاطت بالجريمة باتت معروفة من خلال ما قدمه الادعاء العام الذي وفر في مطالعته معلومات في غاية الدقة عن الإعداد للجريمة وكيفية تنفيذها وكيفية الاستعانة بشخص اسمه "ابوعس" تبين لاحقاً أنّه خطف من بيروت إلى مكان ما كي يسجل شريطاً يتبين فيه اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الذي ارتكب جريمة إعادة الحياة إلى بيروت، ولبنان إلى خارطة الشرق الأوسط... ولبنانيين كثيرين إلى بلدهم مجدداً.

لم يعد لدى بشار الأسد ما يفرح به عندما تأتيه أنباء عن تدهور الوضع في لبنان، فاللبنان الذي ارتكب جريمة اغتيال رفيق الحريري صار انهياراً سورياً أيضاً

لم يكن "ابوعس"، الذي أخفي بطريقة ما، وراء الهجوم الانتحاري على موكب رفيق الحريري. من نفذ العملية الانتحارية كان شخصاً آخر ليس معروفاً إلى الآن من أين جاء به. ما بات معروفاً، بالتفاصيل المملة، أن خلية تابعة لـ "حزب الله" تولت مراقبة رفيق الحريري وصولاً إلى تنفيذ الجريمة في ذلك اليوم المشؤوم الذي شكّل منعطفاً تاريخياً على الصعيدين اللبناني والإقليمي. فما قبل غياب

المغرب - العفو الدولية: وراء الأكمة ما وراءها!

لا يخفون منطقتهم السياسية في محاكمة سلوك الدولة ومؤسساتها في مختلف المجالات.

ما يجري من توتر واضح بين منظمة العفو وبين المغرب يدخل في نطاق نزوع تلك المنظمة إلى تقديم صورة عن سجل المغرب في مجال حقوق الإنسان ضمن منطقتي الألمان

ولعل ما يجري، حالياً، من توتر واضح وقوي بين منظمة العفو الدولية وبين المغرب بعد إصدار الأولي لتقريرها الأخير، يوم 22 يونيو الماضي، يدخل في نطاق ما تمت الإشارة إليه من نزوع تلك المنظمة إلى تقديم صورة عن سجل المغرب في مجال حقوق الإنسان ضمن منطقتي الألمان: إما أبيض وإما أسود. وإلا فمأذا يضيرها أن تقدم الأجوبة المموسة للأسئلة المغربية حول بعض مضامين ذلك التقرير؟

فلعل الجواب حول هذا السؤال هو: إن وراء الأكمة ما وراءها وهو ما ليس تحرص المنظمة الحقوقية ذات الطابع الدولي على كشفه ومن مسؤولية المغرب العمل على توضيح الأمور مع المنظمة الحقوقية أولاً، وأمام الرأي العام المغربي والدولي ثانياً، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في ما له علاقة بحقوق الإنسان وما ليس له علاقة بها وإنما يدخل في نطاق التحامل السياسي المغرض.

ولا عجب في أن تغضب بعض هذه المنظمات الحقوقية الطرف عن الذي يجري على أرض الواقع، كليا أو جزئياً، ما دام ذلك يصب في اتجاه توفير مناخ سياسي عام أو سمعة تسمح بتبرير اتخاذ أو تنفيذ القرارات التي تمت بلورتها على قاعدة عناصر سياسية أو اقتصادية أو استراتيجية أخرى، لا علاقة لها، أصلاً، بحقوق الإنسان، وإنما تم توسل هذه الأخيرة للتضليل حول الأسباب والعوامل الحقيقية لاتخاذ تلك القرارات أو تنفيذها.

وهكذا تنحو تلك المنظمات إلى تجاهل كل ما أنجزته أو تنجزه البلدان المستهدفة في مجال حقوق الإنسان، مبرزة ومؤكدة، على الخصوص، على ما تراه نقائص في تجارب تلك البلدان، الأمر الذي يتعارض مع النقد الموضوعي للحالة العامة في تلك البلدان، لأن تجزئتها المنجزات أو التفرقة بينها في سياق التحامل. وكما ليس يخفى، فإن هذا الأسلوب يتناقض مع جوهر فلسفة حقوق الإنسان التي لا يمكن لها مغادرة ما هو نسبي لاعتماد المطلق الزائف، في نهاية المطاف.

إن المغرب قد عانى الأمرين، هو كذلك، من سلوك بعض المنظمات الحقوقية المحلية والدولية التي تتحرك من منطلقات من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، إدراجها ضمن حقوق الإنسان والدفاع عنها بشكل حصري ومطلق، بل تندرج في إطار سياسي استراتيجي لتحقيق أهداف من هذا الصنف بالذات.

وهذا ما يفسر أن بعضاً من تلك المنظمات تجد نفسها عاجزة عن تقديم أجوبة مقنعة على أسئلة المغرب المرتبطة بالوقائع الملموسة، وليس القائمة على استنتاجات أو اعتماد أقوال بعض الأشخاص الذين

والسياسية الداخلية والإقليمية والدولية لبلدان بعينها، قصد ترجيح كفة طرف على كفة طرف آخر، ولتحقيق مصالح ليس مؤكداً، وإنما، أنها تندرج ضمن ما ترمي إليه فلسفة حقوق الإنسان.

صحيح أن الشعار المرفوع دائماً هو الدفاع عن هذه الحقوق، غير أن كل الوقائع الملموسة ومجمل سلوكها، في عدد من الحالات، يكشف أن المسألة أبعد من الدفاع عن حقوق الإنسان، وإنما، ببساطة، جزء لا يتجزأ من سياسة واستراتيجية مرسومة داخل دوائر لا علاقة لها بحقوق الإنسان، إلا من زاوية كون هذه الأخيرة مطية، الغاية منها: توفير الأجواء الملائمة لقرارات سياسية واستراتيجية، تتراوح بين الضغط لتحقيق أهداف سياسية ما، وانتزاع تنازلات من الطرف الذي يقع عليه الضغط، بمختلف الوسائل، كالعامل على تغيير سلوك نظام سياسي بعينه تجاه بعض القوى الإقليمية أو العظمى، وبين الإطاحة به، كما دلت على ذلك أمثلة كثيرة جرت في عالمنا المعاصر، وما تزال تجري أمام أعيننا في عدد من البلدان (العراق، ليبيا، سوريا، الخ).

هذا كون المتضرر شخصاً بعينه أو مؤسسة من المؤسسات المختلفة بما في ذلك مؤسسات هذه الدولة أو تلك. كما أن اختلاق الأخبار الزائفة ونشرها، بأي شكل من الأشكال، لا يدخل في إطار حقوق الإنسان، وإنما هو مناقض لها بكل المقاييس وينبغي تفعيل الرقابة القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالات أو سن أخرى لوضع حد لهذه الممارسة الخطيرة على حرية التعبير، رغم كون من يقدمون عليها لا يكونون من نطاق ممارسة حق من حقوقهم الأساسية وهو حق التعبير الحر.

والملاحظ أن بعض منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، المحلية والإقليمية والدولية، التي ليست، من حيث هيكلتها وسياساتها المعلنة، منظمات حكومية، تتصرف أحياناً، بطريقة تطرح السؤال الجوهرية حول مدى التزامها بالتحرك في ميدان حقوق الإنسان. إذ غالباً ما تتجاوز إلى مستوى التدخل في ميادين من صميم السياسة والاستراتيجية. وبذلك تنصب نفسها طرفاً في التفاعلات الاجتماعية

هو بؤرة الثقافة السياسية للأمة والشعب. وهو الذي يمكن التأويل من قلبه الخاص الذي به يقاس الممكن والمستحيل، كما يحدد به المقبول والمرفوض، وذلك في سياق، مادي ومعنوي، لا ينبغي إخراجها من دائرة الحسابان.

ولا جدال في أن السياق يعني، من بين ما يعنيه، كل الظروف المحيطة بكل قضية من القضايا التي يتم النظر إليها، من زاوية حقوق الإنسان بالذات، إذ ليست ذات بعد واحد أو اتجاه واحد وواحد. ففي حالات، بعينها، يتم النظر إلى القضية من زاوية الحق بالنسبة لهذا، بينما تشكل تنكراً للحق أو إعداماً له بالنسبة لذلك. ولا مناص من اللجوء هنا إلى قاعدة أخرى أقوى وأشمل، للبت في التعارض بين البعدين لتحقيق التوازن المطلوب وعدم الوقوف في دوائر الإجحاف وعدم الإنصاف.

وليس هناك من قاعدة تقي بهذا الغرض غير القاعدة القانونية، وما يترتب عليها من مساطر وجزاءات متى تمت ملاحظة التجاوز الإرادي أو غير الإرادي لأنه في المحصلة يلحق الضرر، أول ما يلحقه، بحقوق الإنسان ما لم يتم تفعيل تلك القاعدة لإعادة الأمور إلى نصابها.

إن حرية التعبير، على سبيل المثال، تظل حقاً أساسياً من حقوق الإنسان التي يكفلها القانون ويعطي من شأنها الدستور، لكنها تتوقف عن كونها حقاً، عندما تنزلق ممارستها إلى خانة التشهير والقذف في أعراض الناس وإطلاق الاتهامات في كل الاتجاهات، دون دلائل دامغة تدعمها عند المسائلة القانونية، حماية لحقوق من يشعرون بالضرر من ممارسة ما يعتبره البعض حقاً وهو قد تجاوز نطاقه الحقيقي. ولا يختلف في

حسن السوسني
كاتب مغربي

لا تنفصل السمعة عن الواقع إلا على قاعدة الاحتياز المغرض. فالواقع هو أساس السمعة في مختلف المجالات. وكلما عكست السمعة الواقع الملموس في مجال من المجالات، وكانت أمينة في ذلك، كلما فتح باب الإصلاح والتطور في المجتمع والدولة على مصراعيه، وتم اجتذاب مازق الدول على الطريق المسدود. لذلك فالحرص كله ينبغي أن ينصب على الواقع ليصبح رافعة حقيقية للسمعة. فهو لا يؤكد ما في بعدها الإيجابي فحسب، وإنما هو فحليل أيضاً بتبيان تهاوت كل الإدعاءات التي تروم تشويه السمعة، انطلاقاً من هذه الخلفية أو تلك، أو خدمة لهذه الأجندة أو تلك.

عندما يعترف المغرب بحقوق الإنسان، كما هو معترف بها دولياً، فهذا يترتب عليه، بالضرورة، التزام محدد من قبل الدولة ومؤسساتها وهو ألا تكون سياساتها وممارساتها مناهضة لحقوق الإنسان. وليس أن تتماهى، في تعاملها، مع مختلف القضايا مع مواقف أو ممارسات هذه الدولة أو المؤسسة أو تلك حتى ولو كانت تقدم نفسها حامية لحقوق الإنسان مادياً أو رمزياً.

كما لا يعني ذلك التنازل عن السيادة الوطنية لهذه الجهة أو تلك وخاصة منها الجهات التي تنصب نفسها وصية على البلدان الأخرى، بهذه الذريعة أو تلك. علاوة على أن كونية حقوق الإنسان لا تعني في كل مستوياتها، تأويلاً واحداً لكل حق منها، وفي كل مكان. إذ يكتسي التاريخ الملموس أهمية حيوية في بلورة عناصر التأويل. والتاريخ هنا

الصدام الحتمي بين مصر وتركيا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



واتجاهها لأي منهما، لأن كل نموذج له حلفاء وأصدقاء وأعداء.

في كل الحالات تؤكد المواجهة بكل صورها أن هناك فرزا سوف يحدث في المنطقة يشير إلى الوضع الذي يمكن أن تستقر عليه نسبيا الفترة القادمة، لأن السبيلة الزائدة التي دخلتها منذ نحو عقد من الزمان مكلفة، وتمنع بعض القوى فرصة لاستثمارها وتغيير موازين كانت مستقرة لفترة طويلة. هي معركة بين تيارين لدى كل منهما رؤية مختلفة للعالم وقضاياها المحورية، خرجت من سياق المعارك التقليدية التي يمكن حسمها عبر تراكم النقاط، وأصبحت أقرب إلى الفصل فيها بالضرورة القاضية.

يريد النظام المصري وضع حد للتطرف ووقف نمو التنظيمات الإسلامية الخارجة على القانون في المنطقة، ويخوض حربا ضارية ضد هؤلاء في الداخل وعلى استعداد لمطاردتهم في الخارج، ودافع عن موقفه بكل الطرق.

بينما يعمل نظيره التركي على تشجيعهم، بل واحتضانهم وتوفير ملاذات آمنة لهم وتوظيفهم في مهام عسكرية، ونجح في تحويلهم إلى مرتزقة ووصل بهم إلى نقاط بعيدة، وجعل منهم مرتكزات وأدوات رئيسية لتحقيق طموحاته، وجذب إليه طيف واسع من المنتصرين إلى تيار الإسلام السياسي في أماكن مختلفة ضمن أسلحته الفتاكة.

وضعت مصر الحرب على الإرهاب في قمة أولوياتها، وتضغط على حلفائها لوضع رؤية شاملة لها، وعدم التهاون مع الدول التي تحضن أو تتورط في جرائم عنف تعتمد فيها على المنظرين، ووضعت تركيا الإرهابيين في مقدمة الوسائل التي تستخدمها، ونهبت بهم إلى مدى بعيد، حيث يجري التعامل معهم كبريد للدولة أينما وجدوا، ويتم نسج روابط بين الجانبين بسهولة.

زد على ذلك الضارب الحاصل في الأفكار بشأن جميع التدخلات التركية من شرق المتوسط إلى ليبيا وحتى السودان والصومال وصولا إلى اليمن، فهل دولة تقوم بكل هذه الممارسات وتجري وراء تفكيك المنطقة يمكن أن تلتقي مع مصر التي تبحث عن الأمن والاستقرار فيها، وتنبذ التورط في الشؤون الداخلية لأي دولة؟

تسير كل دولة على النقيض من الأخرى في قضايا عديدة هي محل تباين كبير بينهما، ما يجعل عملية الاشتباك، حتى لو حاول كل منهما تجنب الوصول إليه، ففي لحظة معينة يمكن أن يحدث بركان بحرف معه الحذر الظاهر والتريث اللافت في تصورات مصر التي بدأت تتخلى عنهما تدريجيا وتمعن في استعراض جاهزيتها العسكرية لمقابلة تركيا وذبولها على الأراضي الليبية.

تعرف أنقرة أن الدخول في هذه المواجهة سيكون مكلفا بالنسبة لها، بحكم الجغرافيا السياسية، وعوامل أخرى تتعلق بمسرح العمليات العسكرية المفتوح، ووجود جيوش لها على جبهتي سوريا والعراق، ناهيك عن الحرب الداخلية الوعرة مع الأكراد.

لذلك كلما اقتربت مصر من التلويح بالحرب في ليبيا نأت تركيا عن الالتحاق بها مباشرة، ولعل اعتمادها على الميليشيات والمرتزقة والإرهابيين يفسر هذه المسألة، ويؤكد أنها لا ترغب في أن تكون رأس الحربة في هذه المعركة.

تمضي الخلافات على وتيرة من يمتنى تحاشي المواجهة، لأنها مكلفة للدولتين، غير أن العمق الذي يرتسم عليها يدفع إلى العودة إلى جوهر المعادلة الصفرية، أي منتصر ومهزوم، بكل الوسائل الممكنة، بعد استبعاد فكرة التعايش بين مشروعين متباينين في الشكل والمضمون، أو الانحناء للعاصفة من أي الطرفين. تتوقف هذه المسألة على حجم التحديات التي يواجهها كل طرف في الداخل والخارج، ونوعية الأوراق التي يطوعها لصالحه، وقدرته على الحسم في الاتجاه الذي يريده. ولأن مصر تمتلك ذخيرة جيدة من الأفكار الخلاقة سوف تكون نتيجة الحسم لصالحها.

ماتت العولمة.. عاشت العولمة



عربي قاسم
كاتب سوري مقيم
في تونس

مع بداية انتشار فيروس كورونا اعتدنا أن العالم في طريقه إلى التفتت، وأن العولمة في طريقها إلى الزوال. لنا عذرتنا في ذلك؛ فالدول تغلق حدودها، والنقل البحري، والبري، والجوي مشلول، أو شبه مشلول، والمصانع، والمدارس، والحانات، والمطاعم، والمقاهي.. كلها مغلقة، وطوابير الفاقدين للعمل في تزايد، وأسعار النفط تنهال، ومعها تنهال أسواق المال.

مع بداية انتشار فيروس كورونا اعتدنا أن العالم في طريقه إلى التفتت، وأن العولمة في طريقها إلى الزوال. لنا عذرتنا في ذلك؛ فالدول تغلق حدودها، والنقل البحري، والبري، والجوي مشلول، أو شبه مشلول، والمصانع، والمدارس، والحانات، والمطاعم، والمقاهي.. كلها مغلقة، وطوابير الفاقدين للعمل في تزايد، وأسعار النفط تنهال، ومعها تنهال أسواق المال.

مع بداية انتشار فيروس كورونا اعتدنا أن العالم في طريقه إلى التفتت، وأن العولمة في طريقها إلى الزوال. لنا عذرتنا في ذلك؛ فالدول تغلق حدودها، والنقل البحري، والبري، والجوي مشلول، أو شبه مشلول، والمصانع، والمدارس، والحانات، والمطاعم، والمقاهي.. كلها مغلقة، وطوابير الفاقدين للعمل في تزايد، وأسعار النفط تنهال، ومعها تنهال أسواق المال.

مع بداية انتشار فيروس كورونا اعتدنا أن العالم في طريقه إلى التفتت، وأن العولمة في طريقها إلى الزوال. لنا عذرتنا في ذلك؛ فالدول تغلق حدودها، والنقل البحري، والبري، والجوي مشلول، أو شبه مشلول، والمصانع، والمدارس، والحانات، والمطاعم، والمقاهي.. كلها مغلقة، وطوابير الفاقدين للعمل في تزايد، وأسعار النفط تنهال، ومعها تنهال أسواق المال.

فالعولمة ليست "ظاهرة"، بل هي تطور طبيعي رافقته آمم ومصاعب، ولكن ذلك لا يعني بتاتا أن بمقدورنا الاستغناء عنها أو إيقافها. تجربة كورونا تؤكد ذلك، وما نحن نتراجع ولو ببطء عن كل القرارات التي اتخذناها. بعض منا امتلك الجرأة منذ البداية، وحذر من موجة الذعر التي رافقت انتشار الوباء، ودعا صراحة إلى ضرورة استمرار الحياة بشكلها الطبيعي، والاكتفاء بإجراءات وقائية، منها حماية المسنين والضعفاء. لم ينجح هؤلاء حينها من التشهير والتهائمات، حتى بعد أن أكدت الأيام صواب رأيهم، وأن العولمة، التي أعلننا وفاتها، حية اليوم أكثر مما كانت عليه قبل كورونا.

لم تستطع الصين، وكوبا، وروسيا أن تحمي نفسها من العولمة، لأنها ببساطة مثل الهواء نتشارك فيه جميعا، سواء كان ملوثا أو نظيفا. عندما نتحدث عن مخاطر التلوث نحن عادة لا نوجه النوم في ذلك إلى الهواء أو الماء، بل نوجهه إلى أنفسنا نحن البشر، الذين ارتكبنا، ولا يزال نرتكب، كل الحماقات التي تؤدي إلى تفاقم المشكلة، رغم الآف المقالات، والدراسات، والمؤتمرات، والاحتجاجات التي تحذرنا من مخاطر التلوث. مشاكل العولمة شبيهة، إلى حد التلويح، بمشاكل التلوث، نحن لا نستطيع التخلي عن الماء والهواء، وأيضا لا نستطيع التخلي عن العولمة، التي أطلقنا عليها خطأ لقب "ظاهرة".

شعب متروك تنهشه الضباع

عديده نصار
كاتب لبناني



على الحدود بين سوريا ولبنان، أي بين نقطي المصنع اللبنانية

وجديدة يابوس السورية، ومنذ أكثر من سبعة أيام، هناك مئات المواطنين السوريين العالقين. نساء ورجال وأطفال وشيوخ تقطعت بهم السبل في لبنان فاتجهوا إلى بلدانهم، اجتاحوا نقطة الحدود اللبنانية وهم يعرفون أنه لا سبيل للعودة إلى لبنان، لكنهم منعوا من الدخول إلى بلادهم سوريا.

سبعة أيام بلياليها أمضاهم هؤلاء بلا مأوى وبدون أي مساعدات من أي جهة محلية أو دولية. لا أحد يعلم بهم ولم يعرف بهم الباقعون إلا من خلال سائقي الشاحنات العابرة الذين بادروا إلى تزويدهم بالقليل من الطعام والماء.

عمال بلدية مجدل عنجر الذين ينقلون النفايات إلى مكب قريب بادروا إلى نقل بعض المساعدات والأغذية لهم، لكن لا يمكنهم تمرير كميات كافية أو بشكل يومي عبر معبر دولي رسمي في نقطة المصنع اللبناني.

العالقون المنوعون من الدخول إلى بلادهم بحجة الحجر الصحي (!) منعا لتفشي وباء كوفيد - 19، يقبعون إلى جانب الطريق الدولية

التي تصل بيروت بدمشق حيث لا يعبر أحد سوى بعض شاحنات النقل الخارجي، لكنهم يراقبون سيارات حزب الله بمن فيها من مقاتلين تدخل سوريا وتغادرها بلا أي معوقات، في حين يمنع عليهم الدخول إلى بلادهم رغم تأكيدهم أنهم سيلتزمون الحجر المنزلي للعدة المطلوبة مهما طالت لو أتيت لهم ذلك.

ما من جهة أو منظمة إنسانية تدخلت لإنقاذ أو مساعدة هؤلاء رغم تزايد صحتهم بعضهم وهم في العراء يفقدون حتى إلى ماء الشرب.

أما النازحون على الحدود التركية نتجبة المعارك الأخيرة والهجمات الواسعة التي تعرضت لها مناطق ريف حماة الشمالي وأرياف ادلب وحلب، فقد منعت عنهم المساعدات الإنسانية بعد الفيض الروسي الأخير في مجلس الأمن. مئات الآلاف من المواطنين السوريين الذين شردوا من بيوتهم يقعون في مخيمات غير صالحة للسكن الأدمي تمنع عنهم المساعدات بقرار روسي. مخيمات مكتظة بالبشر لا تستطيع حمايتهم من حر الصيف فكيف لها أن تقيهم من برد الشتاء القادم وعواصفه؟ إنها مجزرة بحق مئات الآلاف من المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة، بل إنها إبادة جماعية تتحمل مسؤوليتها قبل روسيا وتنظيم الأسد وميليشيات نظام المال في طهران، منظمة الأمم

المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها المختصة بحقوق الإنسان والإغاثة والصليب الأحمر الدولي.

تُرك الشعب السوري وحيدا

يشهد إبادته المستمرة على مدى أكثر من تسع سنوات

على أيدي الجلادين المحليين والميليشيات الداعمة لهم

وعلى أيدي قوى الاحتلال والمنظمات الإرهابية

في الشمال الشرقي من سوريا وتحديدا مدينة الحسكة ومحافظتها، أوقف الاحتلال التركي مياه الشرب الذي تزودها بها محطة علوك التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل التابعة لها، ما حرم مئات الآلاف من السوريين من المياه في فصل الحر والجفاف. كيف تمنع المياه عن مدن وقرى باكملها؟ أين منظمة الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها من هكذا جرائم ترتكب بحق مواطنين مدنيين في ظل كل ما تعانيه المنطقة من أهوال أمنية واقتصادية ومعيشية وصحية في زمن كورونا؟

نعم، لقد تُرك الشعب السوري وحيدا يشهد إبادته المستمرة على مدى أكثر من تسع سنوات على أيدي الجلادين المحليين والميليشيات الداعمة لهم وعلى أيدي قوى الاحتلال والمنظمات الإرهابية في حين تتنافس تلك الضباع على تركته قبل أن يلغظ أنفاسه الأخيرة.

بعد هذه السنوات الطويلة من الماسي والمجازر، يدرك السوريون أن لا مجيب لاستغاثاتهم، فيواجهون مصيرهم بصمت، يواجهون موتهم دون أن يترقبوا جدران الخزان (تحية لغسان كنفاني في ذكرها) لأنهم يعرفون تماما أن أذان العالم قد صُمّت حياهم، فلا جدوى من صرخات الاستغاثة.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فرنسا تطارد عمالقة التكنولوجيا ضريبيا

مساع لانتزاع موافقة أميركية ضمن منظمة التعاون الاقتصادي

أبدت فرنسا إصرارا كبيرا على ملاحقة عمالقة التكنولوجيا ضريبيا مهما كانت التكاليف عبر حشد جهود العالم للوقوف خلفها رغم معارضة الولايات المتحدة، في خطوة يرى خبراء أنها تأتي في ظل عدم وجود إطار موحد حتى الآن للدخول في هذه المغامرة.

باريس - حركت فرنسا مرة أخرى المياه الراكدة لمسألة فرض ضرائب عالمية على شركات التكنولوجيا العملاقة، والتي تعد من أبرز القضايا المثيرة للجدل والعالقة مع الولايات المتحدة منذ نحو ثلاث سنوات.

وتبدي باريس إصرارا كبيرا على أن اتفاقا دوليا هو الحل الوحيد القابل للتطبيق لخلاف عبر الأطلسي بشأن كيفية فرض الضرائب على شركات الخدمات الرقمية العملاقة.

وكشفت مصادر قريبة من وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير لوكالة الأنباء الألمانية أن اتفاقا من جانب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هو "المخرج الوحيد" للزراع.

وتربغ باريس في مواصلة المحادثات الدولية بشأن الضريبة الرقمية في المنظمة، التي هدت واشنطن بالانسحاب منها في يونيو الماضي.

وحثت فرنسا إدارة الرئيس دونالد ترامب العام الماضي إلى تسريع العمل داخل المنظمة من أجل الاتفاق على ضريبة عادلة ومشتركة على عمالقة الإنترنت على المستوى العالمي بهدف تجنب تزايد الضرائب محليا.

وقال لومير في تصريحات صحافية حينها "أمل أن نتكمن من التوصل بحلول 2020 إلى اتفاق في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول فرض ضرائب على الشركات الرقمية الكبرى".

وأضاف "عندما يتم التوصل إلى اتفاق في المنظمة، سنوقف حينها العمل بضربتنا الوطنية".

وتعد فيسبوك الأميركية من أبرز الشركات المستهدفة باعتبار القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تحظى بها على مستوى العالم إلى جانب عمالقة وادي السيليكون الآخرين والتي من بينها أمازون وأبل وغوغل ومايكروسوفت.

وجاءت تلك التعليقات بعد أن أعلن الممثل التجاري الأمريكي، روبرت لايتهايزر الجمعة الماضي عن رسوم عقابية جديدة بنسبة 25 في المئة على عدد من المنتجات الفرنسية، بما في ذلك مستحضرات التجميل وحقائب اليد.

ووفق لايتهايزر لن يتم تطبيق التعريفات لفترة أولية قدرها ستة أشهر، ما يعني أن هناك مجالا للتفاوض بين واشنطن وباريس من أجل التراجع عن ذلك في حال توصل الجانبان إلى توافق على النقاط العالقة.

وقد دخل النيبذ الفرنسي في تقاطع نيران الحروب التجارية المتزايدة، والتي قاسمها المشترك تدمير الإدارة الأميركية من السياسات التجارية لعدد كبير من دول العالم، في ظل عدم استعداد أي منها للرضوخ لإملاءات واشنطن.

وكانت باريس وواشنطن تتجهان إلى نزاع تجاري حول الضريبة على شركات التكنولوجيا إلى أن اتفقتا في يناير الماضي على أن تعلق فرنسا ضريبة جديدة على الشركات حتى ديسمبر لحين التوصل لاتفاق عالمي.

ولكن الولايات المتحدة انسحبت من المحادثات في يونيو الماضي، بشكل مؤقت على الأقل، وهو ما يجعل الأمور تتعقد بين البلدين.

وأصبحت معدلات الضريبة المنخفضة الفعالة التي تدفعها بعض الشركات متعددة الجنسية، وخاصة الشركات الرقمية، قضية مثيرة للجدل بشكل متزايد في الأعوام القليلة الماضية.

ويأتي الإصرار الفرنسي في الوقت الذي أصبحت معدلات الضريبة المنخفضة الفعالة التي تدفعها بعض الشركات متعددة الجنسية، وخاصة الشركات الرقمية، قضية مثيرة للجدل بشكل متزايد في الأعوام القليلة الماضية.

ويأتي الإصرار الفرنسي في الوقت الذي أصبحت معدلات الضريبة المنخفضة الفعالة التي تدفعها بعض الشركات متعددة الجنسية، وخاصة الشركات الرقمية، قضية مثيرة للجدل بشكل متزايد في الأعوام القليلة الماضية.

ويأتي الإصرار الفرنسي في الوقت الذي أصبحت معدلات الضريبة المنخفضة الفعالة التي تدفعها بعض الشركات متعددة الجنسية، وخاصة الشركات الرقمية، قضية مثيرة للجدل بشكل متزايد في الأعوام القليلة الماضية.

استفحال الأزمة المالية يتجسد في تقلص دخل الفرد الجزائري

الحكومة تحت الخطى لإطلاق خطة الإنعاش الاقتصادي



تبخر المداخيل آخر ما كان ينقص الجزائريين

درجحت الجزائر إلى تصنيف جديد أقل من التصنيف السابق في حساب الدخل. وهذا التصنيف الجديد يرسم عام 2019 لا يأخذ بعين الاعتبار آثار جائحة كورونا، مما يبرهن العديد من الدول في أن تعرف تغيرا خلال تقييم السنة المقبلة.

ويعد تراجع الجزائر في التصنيف الأول منذ 2008، حيث ظلت البلاد منذ تلك الفترة وإلى غاية العام 2018 ضمن الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، بعدما كانت في الشريحة الأدنى بين سنوات 2004 و2007.

وتدعم الحكومة كل شيء تقريبا من المواد الغذائية الأساسية إلى الإسكان والأدوية والوقود، لكن مع تقلص مواردها قد تجد نفسها في ورطة محتملة على المدى البعيد.

وتواجه العديد من القطاعات الكثير من التحديات، كما أن الحديث عن كون السياحة تعافت خلال السنوات الأخيرة وأن هناك خططا لتطويرها لا يعكس جدية السلطات في التعامل مع الأزمة الاقتصادية بالشكل المطلوب.

ولذلك تزايد الشكوك في فرص نجاح محاولات السلطات لتحفيز النمو الاقتصادي بعيدا عن عوائد صادرات النفط في ظل استمرار ارتباطها في حل المشاكل المزمنة.

وتوقع خبراء أن تتعدى مداخيل الخزينة الجزائرية من العملة الصعبة 30 مليار دولار، في ظل تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية، لاسيما وأنه يشكل مصدر الدخل الوحيد للبلاد.

وكانت السلطة الجزائرية قد راجعت المنظومة التشريعية للمحروقات والاستثمارات، بوضع حوافز جديدة للبراس المال الأجنبي، إلا أن عدم الاستقرار السياسي في البلاد أطل من عصر الترقب، قبل أن تدخل تداعيات جائحة كورونا على الخط وتهوي بكل التوقعات والأمال في النهوض بالاقتصاد المحلي.

وشكل استمرار الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإلغاء أي وجود للنظام السابق، إضافة إلى أزمة النفط ووباء كورونا المستجد، أبرز التحديات التي واجهت الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون خلال المئة يوم الأولى منذ توليه سدة الحكم.

وخطلت هذه الأزمات، وخاصة وباء كورونا، أوراق ساكن القصر الرئاسي الجديد لتجبره على إعادة ترتيب أجدته السياسية بما يتناسب مع الوقائع الجديدة.

كما أشار إلى أن احتياطات النقد الأجنبي قد تصل إلى مستوى متدن يبلغ نحو 36 مليار دولار في نهاية هذا العام، أي ما يكفي لثمانية أشهر من الاستيراد فقط، بعدما كان في حدود 62 مليار دولار.

ويبدو أن كل تلك المؤشرات سوف تضع الجزائر أمام منعطف اقتصادي لا يمكن أن تعالجه الخطة التي أعلنت عنها الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع.

وبدأت تداعيات المؤشرات المذكورة تتجلى في فقدان الفرد الجزائري لقدر من الدخل الإجمالي السنوي، وفق الإحصائيات التي كشف عنها البنك الدولي مؤخرا، لتنزل بذلك الجزائر من درجة في الأعلى إلى الأسفل، ضمن خانة الدول ذات الأجرور المتوسطة.

وصنف البنك الدولي، الجزائر إلى جانب كل من السودان وسيريلانكا، في الشريحة الأدنى من لائحة البلدان متوسطة الدخل، بعدما كانت في العام الماضي ضمن الشريحة العليا، وقدر متوسط التقلص بحوالي 90 دولارا للفرد الواحد.

ووفق الدراسة التي أعدها الخبيران عمر سراج الدين وندي حمادة، بعنوان "تصنيفات البنك الدولي الجديدة للبلدان حسب مستوى الدخل: 2020 - 2021"، فإن الدخل الإجمالي تراجع إلى مستوى مقلق.

وأشار الخبيران إلى أن نصيب دخل المواطن الجزائري تراجع مع بداية الشهر الجاري ليصل إلى 3970 دولارا قياسا بنحو 4060 دولارا بمقارنة سنوية.

والتقدير الخاص بالبنك الدولي يتم على أساس مراجعة التصنيفات المعتمدة من قبل هيئة بروتون وود في حساب ترتيب الدول حسب مستويات الدخل.

وبناء على التصنيف فإن البنك يقسم العالم إلى 4 مجموعات هي البلدان منخفضة الدخل، الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل، والبلدان مرتفعة الدخل.

ولفتت الدراسة إلى أن تحرك المعطيات المعتمدة في التصنيف، ومن المنتظر أن يواصل مستوى النمو الاقتصادي الانحدار حتى نهاية العام الجاري إلى أكثر من ناقص 5 في المئة، وهو اختلال سيؤدي حتما إلى هزات خطيرة على الاستقرار الداخلي.

وتوقع حميدوش في تودينة له على فيسبوك أن يصل عجز الميزانية إلى نحو 20 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية العام الجاري.

ويُضاف إلى ذلك دين عام ينتظر أن يصل إلى أكثر من 60 في المئة بنهاية العام الجاري، قياسا بما كثر من 43 في المئة العام الماضي.

اعتبر خبراء أن محاولات السلطات الجزائرية إنقاذ البلاد من ورطة تراجع عائداتها النفطية وما تبعه من انعكاسات على دخل المواطنين السنوي، الذي سجل تراجعا لأول مرة منذ 2008، ستزيد من تعقيد المهمة التي وصفت بـ"المستحيلة"، في ظل الظروف الراهنة بسبب جائحة كورونا.

كما أشار إلى أن احتياطات النقد الأجنبي قد تصل إلى مستوى متدن يبلغ نحو 36 مليار دولار في نهاية هذا العام، أي ما يكفي لثمانية أشهر من الاستيراد فقط، بعدما كان في حدود 62 مليار دولار.

ويبدو أن كل تلك المؤشرات سوف تضع الجزائر أمام منعطف اقتصادي لا يمكن أن تعالجه الخطة التي أعلنت عنها الحكومة في وقت سابق هذا الأسبوع.

وبدأت تداعيات المؤشرات المذكورة تتجلى في فقدان الفرد الجزائري لقدر من الدخل الإجمالي السنوي، وفق الإحصائيات التي كشف عنها البنك الدولي مؤخرا، لتنزل بذلك الجزائر من درجة في الأعلى إلى الأسفل، ضمن خانة الدول ذات الأجرور المتوسطة.

وصنف البنك الدولي، الجزائر إلى جانب كل من السودان وسيريلانكا، في الشريحة الأدنى من لائحة البلدان متوسطة الدخل، بعدما كانت في العام الماضي ضمن الشريحة العليا، وقدر متوسط التقلص بحوالي 90 دولارا للفرد الواحد.

ووفق الدراسة التي أعدها الخبيران عمر سراج الدين وندي حمادة، بعنوان "تصنيفات البنك الدولي الجديدة للبلدان حسب مستوى الدخل: 2020 - 2021"، فإن الدخل الإجمالي تراجع إلى مستوى مقلق.

وأشار الخبيران إلى أن نصيب دخل المواطن الجزائري تراجع مع بداية الشهر الجاري ليصل إلى 3970 دولارا قياسا بنحو 4060 دولارا بمقارنة سنوية.

والتقدير الخاص بالبنك الدولي يتم على أساس مراجعة التصنيفات المعتمدة من قبل هيئة بروتون وود في حساب ترتيب الدول حسب مستويات الدخل.

وبناء على التصنيف فإن البنك يقسم العالم إلى 4 مجموعات هي البلدان منخفضة الدخل، الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل، والبلدان مرتفعة الدخل.

ولفتت الدراسة إلى أن تحرك المعطيات المعتمدة في التصنيف، ومن المنتظر أن يواصل مستوى النمو الاقتصادي الانحدار حتى نهاية العام الجاري إلى أكثر من ناقص 5 في المئة، وهو اختلال سيؤدي حتما إلى هزات خطيرة على الاستقرار الداخلي.

وتوقع حميدوش في تودينة له على فيسبوك أن يصل عجز الميزانية إلى نحو 20 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية العام الجاري.

ويُضاف إلى ذلك دين عام ينتظر أن يصل إلى أكثر من 60 في المئة بنهاية العام الجاري، قياسا بما كثر من 43 في المئة العام الماضي.

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - بدأت انعكاسات الأزمة المالية في الجزائر تتجلى بوضوح في مؤشرات عديدة بينها دخل الفرد، تندر بصعوبات معقدة تنتظر الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية.

وتزايد ضبابية الخروج سريعا من المشكلة في ظل استمرار تعثر جهود البحث عن بدائل للربيع النفطي، حيث فقد الفرد الجزائري قدرا من الدخل السنوي، في ظل تسارع تبخر مداخلات النقد الأجنبي.

وقدم الخبير الاقتصادي محمد حميدوش، مؤشرات مقلقة عن مصير الوضع العام في البلد النفطي العضو في منظمة أوبك، بسبب الإحصائيات السلبية، الأمر الذي سيضع السلطات المختصة أمام اختبارات صعبة في المدى القريب، في ظل غياب بدائل حقيقية لتوفير الحاجيات الضرورية للبلاد.

وذكر أن المؤشر الديموغرافي ما فتى يتصاعد، حيث تشير أحدث البيانات أن عدد السكان بلغ في مطلع الشهر الجاري أكثر من 44 مليون نسمة، يقابله نمو في الناتج المحلي الإجمالي قدر في العام الماضي، بنحو 0.7 في المئة.

90
دولارا هو متوسط انخفاض الدخل السنوي للمواطن الجزائري، وفق البنك الدولي

ومن المنتظر أن يواصل مستوى النمو الاقتصادي الانحدار حتى نهاية العام الجاري إلى أكثر من ناقص 5 في المئة، وهو اختلال سيؤدي حتما إلى هزات خطيرة على الاستقرار الداخلي.

وتوقع حميدوش في تودينة له على فيسبوك أن يصل عجز الميزانية إلى نحو 20 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية العام الجاري.

ويُضاف إلى ذلك دين عام ينتظر أن يصل إلى أكثر من 60 في المئة بنهاية العام الجاري، قياسا بما كثر من 43 في المئة العام الماضي.

ويُضاف إلى ذلك دين عام ينتظر أن يصل إلى أكثر من 60 في المئة بنهاية العام الجاري، قياسا بما كثر من 43 في المئة العام الماضي.

ويُضاف إلى ذلك دين عام ينتظر أن يصل إلى أكثر من 60 في المئة بنهاية العام الجاري، قياسا بما كثر من 43 في المئة العام الماضي.

كورونا يعجل بنقل زخم الصفقات إلى المنطقة العربية

نشاط قياسي للاستثمارات والإمارات تحتل المركز الأول في التمويل



أفاق استثمارية وأداة

لشركات أو الاندماج في كيانات مالية تعزز قدرته على الصمود. وكشفت لقاءات الاتحاد عن صفقات مرتقبة بين شركات عقارية مصرية ومستثمرين من أوروبا والصين، أبدأوا نيتهم دخول السوق المصرية قريباً، وكشفوا عن ذلك عبر لقاءات نظمتها الاتحاد عن بعد بتقنية زووم الأيام الماضية. وتعزز هذه الرؤية توقعات بنك الاستثمار فاروس التي تشير إلى تراجع حركة مبيعات الشركات العقارية بنحو 70 في المئة العام الحالي بسبب وباء كورونا، ما يزيد من أعبائها ويضعف حاجتها للسيولة النقدية. وكشف فاروس عن سيطرة حالة الانتظار والترقب على شرائح المستهلكين، واستبعد ظهور قوى بيعية للوحدات التجارية بالمشروعات، لأنها غالباً تتم من خلال مؤسسات أعمال لا ترغب في المخاطرة.

وسيكون جزء كبير منها عبر سوق المال بعد تراجع أسعار الأسهم بالبورصة لمستويات جاذبة ومشجعة على تنفيذ الصفقات. وأوضح لـ "العرب"، أن وتيرة نشاط الصفقات في منطقة الخليج قد تبدأ نسبياً، بسبب التوترات الإيرانية، فضلاً عن تفاقم الأزمة في اليمن، وهي نقاط قد تجعل رؤوس الأموال تتجه إلى السوق المصرية. وترتهن السوق المصرية بالأوضاع في ليبيا، وحال تصاعد تعقدها سوف تتزايد سخونة المنطقة، وقد تعصف بتدفقات الاستثمار المباشر، وتدفع أموال "الحيثان" للبحث عن وجهه أقل سخونة. وترشح سامح، نشاط الصفقات في قطاعات العقارات، والشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تداعى بعضها تأمراً بتفشي وباء كورونا وبات حاجة

الخدمات التكنولوجية في المنطقة العربية صغيرة الحجم، بالتالي فإن فرص نموها عالية. وأصبح هذا النوع من الشركات دائماً محط أنظار استثمارات شركات رأس المال المخاطر العالمية، لأنها تمتلك فوائض مالية عالية وتوسع لتضخيم العائد عليها. ويعتد قطاع الرعاية الصحية من القطاعات المؤهلة للنشاط عبر عمليات إعادة الهيكلة وصفقات الاندماج في ما بينها، ويعكس ذلك تزايد السعودية والإماراتية على قطاع المستشفيات والمعامل الطبية في مصر. وقنصت مجموعة ليفت سلاميخراً نحو 85.2 في المئة من شركة الوفاء للاستثمار السياحي. وقال محمد سامح، رئيس الاتحاد العربي للاستثمار المباشر السابق، إن مصر ستكون مركزاً لصفقات الاندماج والاستحواذات الفترة المقبلة.

ما يعزز نشاط سوق الصفقات في المنطقة إجراءات هيئات الرقابة المالية على الأسواق والتي سمحت أيضاً للشركات المحلية بشراء البعض من حصصها بشكل مباشر، بعيداً عن بيروقراطية الموافقات. وطمّنت هذه الآلية هيئات الأوراق المالية في كل من مصر والإمارات، الأمر الذي جعلهما مركزاً لسوق الصفقات. وحفز هذا الإجراء مجموعة "بايونيرز" القابضة للاستثمارات المالية" والتي تمتلك استثمارات في السوقين السعودية والمصرية على تنفيذ خمس صفقات استحوذت على حصص مكملة لنسبة 90 في المئة من أسهم خمس شركات بالسوق المصرية.

وتعد صفقات استحوذ "بايونيرز" سابقة فريدة من نوعها في السوق المصرية والأسواق العربية أيضاً، وتم بموجبها الاستحواذ على خمس شركات دفعة واحدة من خلال عمليات مبادلة أسهم. وعبر هذه الخطوة رفعت "بايونيرز" ملكيتها إلى 90 في المئة في رأسمال شركات القاهرة لإسكان والتعمير، والمتحدة لإسكان والتعمير، والكابلات والكهربائية المصرية، والصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري، الجزيرة العامة للمقاولات.

وقال أيمن أبوهند، الشريك المؤسس لشركة أفيسيل ويلث إنغنيز الأمريكية للاستثمارات، إن أزمة كوفيد - 19، أتعشت صفقات الاندماج والاستحواذ خلال الربع الثاني من العام الجاري. وتوقع في تصريح خاص لـ "العرب"، استمرار انتعاش سوق الصفقات خلال الأشهر المقبلة بالقطاع المالي وتحديداً المصرفي، وسعي المستثمرين إلى بناء كيانات جديدة تضم أصولاً كبرى تتحمل تراجع أسعار الفائدة المستمرة، وبناء كيانات ذات ملاءة مالية عالية قادرة على منح قروض للمؤسسات الضخمة. وتتسارع حركة السوق إلى أن نشاط حركة الصفقات تتجه بشكل قوي نحو قطاع التكنولوجيا، لقدرة على النمو المتسارع، فضلاً عن أن قطاع شركات

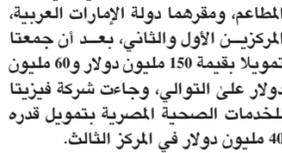
حولت التداعيات الناجمة عن انتشار فيروس كورونا المنطقة العربية إلى مركز عمليات في سوق الصفقات خلال النصف الأول من العام الحالي، فيما زادت وتيرتها خلال الثلاثة أشهر الماضية من خلال الإعلان عن تصريحات ومقاصد استثمارية في كل من الإمارات ومصر والسعودية.

وتقتنص الأموال عابرة الحدود فرص الاستثمار البديلة في مقاصد النمو، لتعويض البعض من فرصها الضائعة بسبب الوباء، وفي ظل توقعات تراجع الاستثمار المباشر، والذي رصد انكماشه تقرير أونكتاد بنحو 40 في المئة عالمياً. وأعلن الصندوق الدانماركي للاستثمار في الدول النامية أي.اف.يو، ومؤسسة بروباركو، ذراع تمويل القطاع الخاص التابعة للوكالة الفرنسية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية، عن اتفاقيات تمويل بقيمة 108.5 مليون دولار لصندوق الاستثمار هيومانيا التابع لمجموعة بيت البرجي السعودية، لتدشين مشروعات في مصر والمغرب.



أيمن أبوهند

الربع الثاني الأكثر نشاطاً في الصفقات والنشاط يمتد للمصارف



محمد سامح

التوترات مع إيران تؤثر وتيرة الصفقات في منطقة الخليج

وتكشف عن نشاط حركة الأموال

الباحثة عن مقاصد استثمارية قوية تصدر مجموعتي؛ إيميرجنت ماركتس برورتي غروب، التي تقدم حلولاً في مجال العقارات، وكيوتوي في مجال المطاعم، ومقرها دولة الإمارات العربية، المركزين الأول والثاني، بعد أن جمعتا تمويلاً بقيمة 150 مليون دولار و60 مليون دولار على التوالي، وجاءت شركة فيزيتا للخدمات الصحية المصرية بتمويل قدره 40 مليون دولار في المركز الثالث.

وتواجه الحكومة الموريتانية تحدياً كبيراً لإعادة ضبط إيقاع النمو مرة أخرى بعد إعادة فتح الاقتصاد، والذي انكمش بشكل كبير مما هو متوقع. وعبأت الحياة إلى الأسواق والشركات والأنشطة التجارية منذ الجمعية الماضي إثر إعلان السلطات تعليق حظر التجوال الليلي الساري منذ مارس الماضي لتطويق الوباء، بينما تم السماح بالتفلق بين ولايات البلاد الـ13. وشمل قرار تخفيف تدابير الإغلاق التي فرضت للحد من تفشي وباء كوفيد - 19 أيضاً إعادة السماح بتسيير الرحلات



الفقراء يزدادون بؤساً

دبي تضخ حزمة إنقاذ لاحتواء آثار كورونا

السبب في إطلاق حزمة دعم استثمارية أعمالها وتخفيف من تكلفة ممارسة الأعمال وتسهيل الإجراءات لاسيما للشركات الصغيرة والمتوسطة وعدد من القطاعات الإستراتيجية. وأضاف ولي عهد دبي "مع توالي المبادرات الحكومية لدعم ومساندة فنان المستثمرين ورواد الأعمال عليهم مسؤولية تطوير أعمالهم بشكل يواكب متغيرات الأسواق العالمية، ومواصلة استكشاف الفرص، وتعزيز جاهزيتهم للمستقبل".



محمد بن راشد

ينبغي تعزيز التلاحم لتعدي ثقل الطرف العالمي وتضمن القرار اعتماد عدة مبادرات اقتصادية لدعم مختلف قطاعات الأعمال، ففي القطاع الصحي، اعتمدت مبادرة تسريع دفع جميع المستحقات المالية لمبالغ التأمين وغيرها من قيمة العلاجات المستحقة والمتربطة على الحكومة للمستشفيات الخاصة.

وفي قطاع السياحة والترفيه والفعاليات، قدم اعتماد مبادرة استرداد المنشآت الفندقية والمطاعم لنصف قيمة رسم مبيعات الفنادق البالغ 7 في المئة للفتره من يوليو حتى ديسمبر 2020، بالإضافة إلى استرداد نصف قيمة رسم درهم السياحة وتمتد حتى نهاية ديسمبر المقبل.

وفي قطاع التجارة الخارجية، سيتم تخفيض الغرامات لبعض القضايا الجمركية بنسبة 80 في المئة بالإضافة إلى الرسوم الجمركية المستحقة مع إمكانية تطبيق مبدأ التقسيط على الغرامات وذلك لتشجيع التجار للوفاء بالتزاماتهم المالية والاستمرار بممارسة أعمالهم.

دبي - أطلقت إمارة دبي حزمة تحفيزية جديدة للقطاع الاقتصادي لاحتواء آثار فيروس كورونا في خطوة للتشجيع على تسهيل عملية التعافي وتعزيز قدرة القطاعات الإنتاجية على تحمل تبعات الإغلاق.

وبلغت قيمة حزمة الدعم نحو 1.5 مليار درهم (408 ملايين دولار) لتضاف إلى الحزم التحفيزية التي تم إطلاقها سابقاً، حيث شملت الحزمة الأولى ما قيمته 1.5 مليار درهم وتبعتها الحزمة الثانية بقيمة 3.3 مليار درهم، ليرتفع بذلك إجمالي الحزم التحفيزية التي قدمتها الإمارة خلال الأشهر القليلة الماضية إلى 6.3 مليار درهم.

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي للإمارة، إن "العالم يعيش اليوم في ظل تحديات استثنائية وغير مسبوقة، الأمر الذي يستلزم تعزيز التكاتف والتلاحم بشكل يتماشى مع حجم التحدي ونقل الظرف العالمي الراهن".

وشدد الشيخ حمدان على التزام حكومة دبي بمواصلة جهودها لحشد الإمكانيات اللازمة لدعم كافة القطاعات الاقتصادية لضمان تعزيز قدرتها على تجاوز تداعيات أزمة جائحة كورونا، وبشكل يعزز استثمارية الأعمال ويسهم في تسريع التعافي الاقتصادي لمواصلة المسيرة التنموية.

وتابع "اقتصادنا قوي وقائم على أسس متينة ويتمتع بدرجة عالية من المرونة التي تمكننا من التعامل بكفاءة مع مختلف الظروف والمتغيرات العالمية، ونحن نقف صفاً واحداً مع القطاع الخاص لتجاوز هذه المرحلة". وأضاف "نحرص على عودة الأعمال لطبيعتها بأسرع وقت مع التأكيد على مواصلة التزامنا بدعم كافة القطاعات الاقتصادية".

موريتانيا تحصي خسائر الوباء بعد فتح الاقتصاد

35 مليون دولار دعماً من البنك الدولي

ولم يذكر ولد الداهي بالتدقيق حجم الخسائر، لكن يبدو أنها أكبر من التوقعات وقد تزيد من تعقيد مهمة الحكومة خاصة وأن موريتانيا تعاني ظروفًا مالية صعبة منذ سنوات. واعتبر مسؤولون وخبراء أن أزمة الوباء وما تبعها من إجراءات احترازية، أثرت سلباً على الاقتصاد، رغم أن الحكومة تسعى جاهدة لمواجهة هذه الآثار عبر إطلاق برامج لدعم الأسر الفقيرة والمتضررة، وكذلك الشركات المتأثرة.

وأشار المنسوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإصابات محمد محمود ولد بوعسرية إلى أن إجراءات، التي اتخذتها لجنة اليقظة كانت مفيدة حتى الآن. ونقلت وسائل إعلام محلية لبوعسرية قوله إن "الآلاف من العائلات في العاصمة نواكشوط استفادت من المساعدات المالية التي قدمتها الدولة وقد تم توزيع مبالغ مالية على الآلاف من الأسر في الولايات الداخلية أيضاً".

وتحاول الحكومة من خلال خطة اعتمدها مؤخراً وبدعم من البنك الدولي تجاوز أزمته الراهنة، خاصة وأن البلاد تعتمد على قطاع الزراعة الذي يعاني من موجة جفاف طيلة سنوات.

وأكد وزير الاقتصاد والصناعة عبدالعزيز ولد الداهي أن جائحة فايروس كورونا تسببت في انكماش النمو بواقع 4.9 في المئة وهذا يزيد بنحو 1.9 عن توقعات أبريل الماضي. وأكدت وسائل إعلام محلية لبوعسرية قوله إن "الآلاف من العائلات في العاصمة نواكشوط استفادت من المساعدات المالية التي قدمتها الدولة وقد تم توزيع مبالغ مالية على الآلاف من الأسر في الولايات الداخلية أيضاً".

وتضمن القرار اعتماد عدة مبادرات اقتصادية لدعم مختلف قطاعات الأعمال، ففي القطاع الصحي، اعتمدت مبادرة تسريع دفع جميع المستحقات المالية لمبالغ التأمين وغيرها من قيمة العلاجات المستحقة والمتربطة على الحكومة للمستشفيات الخاصة.

وفي قطاع السياحة والترفيه والفعاليات، قدم اعتماد مبادرة استرداد المنشآت الفندقية والمطاعم لنصف قيمة رسم مبيعات الفنادق البالغ 7 في المئة للفتره من يوليو حتى ديسمبر 2020، بالإضافة إلى استرداد نصف قيمة رسم درهم السياحة وتمتد حتى نهاية ديسمبر المقبل.

وفي قطاع التجارة الخارجية، سيتم تخفيض الغرامات لبعض القضايا الجمركية بنسبة 80 في المئة بالإضافة إلى الرسوم الجمركية المستحقة مع إمكانية تطبيق مبدأ التقسيط على الغرامات وذلك لتشجيع التجار للوفاء بالتزاماتهم المالية والاستمرار بممارسة أعمالهم.

وتضمن القرار اعتماد عدة مبادرات اقتصادية لدعم مختلف قطاعات الأعمال، ففي القطاع الصحي، اعتمدت مبادرة تسريع دفع جميع المستحقات المالية لمبالغ التأمين وغيرها من قيمة العلاجات المستحقة والمتربطة على الحكومة للمستشفيات الخاصة.

وفي قطاع السياحة والترفيه والفعاليات، قدم اعتماد مبادرة استرداد المنشآت الفندقية والمطاعم لنصف قيمة رسم مبيعات الفنادق البالغ 7 في المئة للفتره من يوليو حتى ديسمبر 2020، بالإضافة إلى استرداد نصف قيمة رسم درهم السياحة وتمتد حتى نهاية ديسمبر المقبل.

وفي قطاع التجارة الخارجية، سيتم تخفيض الغرامات لبعض القضايا الجمركية بنسبة 80 في المئة بالإضافة إلى الرسوم الجمركية المستحقة مع إمكانية تطبيق مبدأ التقسيط على الغرامات وذلك لتشجيع التجار للوفاء بالتزاماتهم المالية والاستمرار بممارسة أعمالهم.

ذراع روبوتية متعددة المهام

برلين - طورت شركة فيستو الألمانية المتخصصة بالروبوتات، ذراعاً روبوتية متعددة المهام تتحرك ذاتياً، بهدف مساعدة الأنظمة على التكيف بسلاسة مع المتغيرات الصناعية. وتمتاز الذراع الجديدة بحرية الحركة في ثلاثة أبعاد، من خلال الدوران فوق كرة، وتشابه حركاتها اليد البشرية من ناحية التعرف على الأشياء والتقاطها بسهولة. ولإداء المهام بسلاسة، تعتمد الذراع على تقنية الصمامات وأجهزة الاستشعار والرقاقات الإلكترونية والمكونات الميكانيكية، وتتحرك متكئة على دولاب كروي، في حين تتكون

السبابة والإبهام من هيكل مرن يحتوي خزانات هواء، يغطيها نسيج محبوك يجمع بين الصلابة والمرونة؛ وفقاً لموقع إنترتينج. وتتعدد استخدامات الذراع الروبوتية؛ فهي مثالية لاستخدامها كمساعد شخصي، أو لإداء مهام معقدة في خطوط إنتاج المصانع، ما قد يقلل من الحاجة إلى العمالة البشرية، ولكن من زاوية أخرى قد تعزز الأمان الوظيفي في المنشآت العملاقة، من خلال تنفيذ مناورات صعبة في أماكن قد تكون خطيرة على البشر.

وتنقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في مجال التكنولوجيا عن الباحث فراشيد أرفين، وهو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة قوله إن "الفكرة الرئيسية هي تطوير منظومة للاتصال استوحيت فكرتها من أنظمة التواصل بواسطة الفيرومونات في المجتمعات الحيوانية".

تقنية جديدة للتواصل البيولوجي بين الروبوتات

وتستند منظومة أرفين على نظام "سي.او.اس"، وهو نظام لاستخدام الضوء في استشارة إفران الفيرومونات لدى الإنسان والحيوان. وقام الباحثون بتجربة نظام الفيرومونات الصناعي على مجموعة من الروبوتات الصغيرة التي تتحرك سويًا وتتأقلم على عوامل بيئية مختلفة، وجاءت نتائج التجربة وأعدت للغاية، حيث استطاعت الروبوتات التواصل بشكل فعال وانتهاك السلوكيات المطلوبة.

ويؤكد أرفين أن النظام الجديد له الكثير من التطبيقات في مجال علوم الروبوتات، حيث يمكن استخدامه في المستقبل لتعزيز التواصل بين أفراد فريق من الروبوتات التي تقوم بأعمال بحث وتقيب في مناطق ذات طبيعة جغرافية نائية أو في ظل ظروف جوية غير مواتية.

سان فرانسيسكو - ابتكر فريق من الباحثين بجامعة مانستستر في بريطانيا تقنية جديدة للتواصل بين الروبوتات، استوحيت فكرتها من أسلوب التواصل عن طريق الفيرومونات، والذي يحدث في عالم الحشرات والحيوانات. ومن المعروف أن الفيرومونات هي مواد كيميائية تفرزها الحشرات وبعض الحيوانات في البيئة المحيطة من أجل استشارة سلوكيات معينة في حشرات أو حيوانات أخرى من نفس الفصيلة.

وتنقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في مجال التكنولوجيا عن الباحث فراشيد أرفين، وهو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة قوله إن "الفكرة الرئيسية هي تطوير منظومة للاتصال استوحيت فكرتها من أنظمة التواصل بواسطة الفيرومونات في المجتمعات الحيوانية".

عمان تحوّل زيت الطعام إلى وقود حيوي

والوقود الحيوي، بديل نظيف عن الوقود الأحفوري، مشتق من الكتلة الحيوية المتجددة، وبشكل أكثر تحديداً، هو وقود بديل صديق للبيئة وخالٍ من الكبريت وغير سام. ويعتمد على إضافة محفزات كيميائية إلى الزيوت النباتية المستخدمة، وتسخين المزيج إلى درجة الحرارة المطلوبة لمدة زمنية معينة، ثم غسل الوقود الناتج بالماء المقطر مرات عدة، بهدف تنقيته من الشوائب وبقايا المادة المخفزة.

ويستخدم الوقود الحيوي بديلاً عن الوقود الأحفوري بمختلف أنواعه، لتشغيل الآلات المصنعة ومحركات سيارات الديزل مباشرة دون تعديلاتها، ولإستخدامات التدفئة أيضاً. وأهم ما يميز الوقود الحيوي أن الانبعاثات الغازية الناتجة عن احتراقه أقل بنسبة 70 في المئة من الانبعاثات الغازية الناتجة عن احتراق الوقود الأحفوري، فضلاً عن قابليته للتحلل بيولوجياً، ما يجعله مراعي للبيئة.

مسقط - أطلقت سلطنة عُمان، مشروعاً طموحاً، لإعادة تدوير زيوت الطعام المستخدمة وتحويلها إلى وقود حيوي، بإنشاء مصنع متكامل في مدينة خزائن الاقتصادية قرب العاصمة مسقط.

ونقلت صحيفة عُمان، عن خالد بن عوض البلوشي، الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية، أن "إنشاء مصنع متطور لإعادة تدوير مخلفات زيوت الطعام وتحويلها إلى وقود حيوي، يهدف إلى تعليم المواطنين من هذه الموارد غير المستغلة حالياً، ويُتوقع أن تبدأ أعمال تشييد المصنع في المستقبل القريب، ليصبح جاهزاً للإنتاج في الربع الثاني من العام 2021.

وتنقل صحيفة عُمان، عن خالد بن عوض البلوشي، الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية، أن "إنشاء مصنع متطور لإعادة تدوير مخلفات زيوت الطعام وتحويلها إلى وقود حيوي، يهدف إلى تعليم المواطنين من هذه الموارد غير المستغلة حالياً، ويُتوقع أن تبدأ أعمال تشييد المصنع في المستقبل القريب، ليصبح جاهزاً للإنتاج في الربع الثاني من العام 2021.

جيش من المساعدين الافتراضيين يشكلون جبهة جديدة للويب

عجز الحكومات يشجع محاولات فردية لمنع ظاهرة الاحتكار



مساعد افتراضي لكل المهام

مفتوح للمساعد الافتراضي (OVAL)، حتى مع تواجد الموارد المالية، يبقى الأمر شبه مستحيل لصعوبة الوصول إلى ما يكفي من بيانات تتعلق بالمستخدمين، هذا إلى جانب صعوبة العثور على علماء البيانات وخوارزميات أيضاً. لتأخذ مثلاً على ذلك، شركة أمازون وحدها توظف أكثر من 10 آلاف موظف يعمل جميعهم على تطوير مساعديها

الافتراضيين "الكسا" و"إيكو". واليوم، فقط الشركات والدول الأكثر ثراء تمتلك مثل تلك الموارد.

وبدئنا اليوم أن نتحول تلك المنظفات إلى قلة محتكرة لهذه التكنولوجيا، ليس عن سبق إصرار وتعمد، بل بسبب من الصعوبات التي تواجه تمويل منصات التطوير، على الصعيدين المادي والتقني، ما لم يتح بديل مفتوح المصدر يثبت نجاحه.

سيحول المساعد الافتراضي الصوتي تجربتنا على الإنترنت، وذلك من خلال منحنا واجهة فريدة ومتكاملة تعتمد على اللغة لجمع وفائقنا وبياناتنا الرقمية، والتي تحرم حالياً من الاستفادة من خدمات مختلفة.

ونجح "OVAL" حتى الآن في تقديم نموذج أولي لمساعد افتراضي قابل للتطبيق، ويحمي هذا النموذج بيانات المستخدمين، فهو يعمل على تجهيزهم الشخصية ويتيح لهم إمكانية التحكم بالكيفية التي يشاركون بها بياناتهم. وتحت شعار، يجب توفير جميع المهارات أو الواجهات اللغوية لأي مساعد افتراضي، يجمع "OVAL" الشركات وأصحاب القرار معاً لإنشاء نظام بيئي صناعي يحمي خصوصية المستهلك، ويعزز المنافسة المفتوحة.

وتقول مونيكا لام، ندمو أصحاب القرار والإكاديميين وقطاع الصناعة، إلى التعاون ودعم المختبر الافتراضي المفتوح (OVAL) بالموارد البشرية والتقنية والمالية. وتتيح النماذج الأولية لـ "OVAL" للشركات التطور من خلال واجهات اللغة الخاصة بها حتى تكون مستقلة عن منصات المساعدة المسيطرة. ولضمان إمكانية تضمين كل بلد ولغة في الويب اللغوي، ندعو أوفال (OVAL) إلى المشاركة ودعم المختبر على الموقع التالي: <https://almond.stanford.edu>

تطوير مساعدين افتراضيين صوتيين. تطوير مثل هذه المنصات مكلف للغاية، ويجعل ذلك شبه مستحيل ما عدا قلة من الشركات العملاقة.

حتى مع تواجد الموارد المالية، يبقى الأمر شبه مستحيل لصعوبة الوصول إلى ما يكفي من بيانات تتعلق بالمستخدمين، هذا إلى جانب صعوبة العثور على علماء البيانات وخوارزميات أيضاً.

لتأخذ مثلاً على ذلك، شركة أمازون وحدها توظف أكثر من 10 آلاف موظف يعمل جميعهم على تطوير مساعديها

كسر الاحتكار

ويقوم المساعد الصوتي الافتراضي بتعلم وجمع معلومات تفصيلية تطول جميع المستخدمين، لذلك يسهل عليه التنبؤ بخطواتنا التالية وسلوكياتنا أدويتنا. ويستطيع المساعد من خلال جمع التفاصيل المتعلقة بالقرارات المتخذة ونتائج الأعمال، برصد وتحسين الاستراتيجيات في مختلف قطاعات الأعمال والمهن. من المحتمل ظهور احتكار أو احتكار منصة للمساعد الظاهري.

ولا يستبعد الخبراء من ظهور شركات تهتم على تكنولوجيا المساعد الصوتي الافتراضي وتحتكر توزيعها واستخدامها، ويتبنون بسيطرة الاحتكارات على الأسواق وقد يلجأون إلى دعم عدد محدود من اللغات وماذا يمكننا أن نصل إليه من معلومات وما يجب منها. وأمام عجز وتقاسم الحكومات عن منع ظاهرة الاحتكار، بدأت استاذة في جامعة ستانفورد بتأسيس مخبر

هاي غوغل.. مساعد افتراضي يتجاوب مع الأوامر الصوتية، وهو إلى جانب عدد كبير من المساعدين الافتراضيين أمثالات الأسواق بهم مؤخرًا، يمكنهم تغيير الكيفية التي يتصل بها البشر مع الأجهزة الإلكترونية.

لندن - يحدث كل ذلك بوتيرة سريعة ومذهلة للغاية. جيش من المساعدين باتوا يشكلون اليوم واجهة جديدة للويب.

فكر في إيجابيات وسلبيات المساعد الافتراضي الذي يتم التحكم فيه بالصوت، بعد أن باتت معلومات وبيانات مليارات المستخدمين متاحة للمساعدين الافتراضيين حول العالم، بما في ذلك معلومات شخصية تتعلق بخدمات مختلفة، مالية، وصحية، واجتماعية، وسياسية. وتتوقع تقارير صادرة عام 2020 أن يعم تبني تقنية المساعدين الافتراضيين العالم خلال فترة زمنية لا تتجاوز أربع أو خمس سنوات.

حكر على الأثرياء

ويرى مارسالي هانوك، من مؤسسة مساعدي الأوامر الصوتية الافتراضية (EP3)، أن الأفراد عندما يتحكمون ويختارون الكيفية التي تستخدم فيها بياناتهم، عندها فقط سيكون بالإمكان اعتماد المساعد الصوتي الافتراضي لتحسين الصحة الجسدية، والنفسية، ودعم الاقتصاد العالمي بأمان. دون ذلك، ستعمل الشبكة اللغوية على الحد من عدد اللغات وتحتكم في الأسواق.

في الوقت الحالي، حفنة فقط من المؤسسات الغنية والعلاقة تمتلك من الموارد ما يتيح لها تطوير منصات للمساعدين الافتراضيين. وتسيطر هذه الشركات حالياً، من خلال منصات، على اللغات المستخدمة، وعلى ما يمكن أن يستعمل منها على الشبكة العنكبوتية.

من خلال بذل جهود مشتركة فقط، يمكن تقليل مخاطر استغلال ومراقبة أنظمة الملكية. التعاون في العالم المفتوح ضروري إذا أردنا مساعدين يتحكمون بالصوت في كل مجال وفي كل لغة بشرية. بدعم من قادة الصناعة والأكاديميين وقادة السياسة، يمكننا دمقرطة الذكاء الاصطناعي، مما يجعل المساعدين الافتراضيين الموجودين بالصوت قادرين على تقديم العون للجميع. هناك اليوم ما بين 150 و200 لغة في العالم يتحدث بها أكثر من مليون شخص. رغم ذلك نفتقد جميع الدول والشركات تقريباً الموارد الكافية

لدى بهم على جبهة متقدمة مفتوحة، يتعرضون فيها لهجمات الفضاء السبراني.

ومثل أي تحول كبير، ستظهر نقاط الضعف، بينما المجرم السايبري جاهزاً ومستعداً للانقضاض، على كل نقطة ضعف تتاح أمامه، مثل رياضي افتراضي.

أشارت العديد من التقارير إلى أن الجرائم الإلكترونية قد زادت بنسبة تصل إلى 80 في المئة، في غضون ساعات قليلة من الإشارة إلى أن كورونا قد تكون له عواقب وخيمة، وكان المجرم السايبري يستخدم طريقته المفضلة والأكثر فعالية.. وهي تصيد المعلومات والبيانات.

وكان شهر مارس 2020 قد شهد هجمات مكثفة وسريعة. ونقل عن واحد من أكبر مراكز اختبار كوفيد - 19، وهو

في الوقت الحالي حفنة فقط من المؤسسات الغنية والعلاقة تمتلك من الموارد ما يتيح لها تطوير منصات للمساعدين الافتراضيين

في الوقت الحالي، حفنة فقط من المؤسسات الغنية والعلاقة تمتلك من الموارد ما يتيح لها تطوير منصات للمساعدين الافتراضيين. وتسيطر هذه الشركات حالياً، من خلال منصات، على اللغات المستخدمة، وعلى ما يمكن أن يستعمل منها على الشبكة العنكبوتية.

من خلال بذل جهود مشتركة فقط، يمكن تقليل مخاطر استغلال ومراقبة أنظمة الملكية. التعاون في العالم المفتوح ضروري إذا أردنا مساعدين يتحكمون بالصوت في كل مجال وفي كل لغة بشرية.

لندن - يسلم تقرير "يوربول" الأخير الضوء على أن "مجرمي الفضاء السبراني من بين الأكثر مهارة في استغلال جائحة كوفيد - 19، سواء كان ذلك من حيث نوعية عمليات الاحتيال والهجمات التي يقومون بها، أو حجمها". ويتوقع التقرير تزايد عدد حملات التصيد الاحتيالي وبرامج الفدية لاستغلال الأزمة الحالية.

ويعزى معظم هذا التزايد إلى وصول العمل من المنزل إلى ذروته؛ حيث تنجز اليوم معظم الأعمال المكتبية الخاصة عن بعد، ومن المنزل تحديداً. هيئات وشركات عديدة أسست بنية تحتية تسمح لها بالعمل عن بعد، إلا أنها، ولأسف، فشلت جميعها في توقع أثر الانتقال الكبير على المؤسسة وعلى موظفيها.

هل تعمل عن بعد؟.. احذر جرائم الفضاء السبراني

ينبغي أن يكون الحفاظ على عمل الشركات وحماية القوى العاملة من التهديدات المتصاعدة، هدفاً عالياً وتعاوناً موحداً.

العمل من المنزل ألقى بالموظفين على جبهة مفتوحة يتعرضون فيها لهجمات الفضاء السبراني

لقد أدت هذه المرحلة التي يمر بها العالم من عدم اليقين، إلى سلوكيات غير مسبوقة، يزداد معها خطر التعرض لجرائم إلكترونية، لذلك من الضروري أن يتم إعداد الموظفين والشركات وحمايتهم من هذه التهديدات على أفضل وجه ممكن.

في الوقت الفعلي، فجلسات التدريب المدجولة أثبتت أن فعاليتها تقل بمقدار النصف عن فعالية التدريب خلال العمل. أسهل طريقة للقيام بذلك هي إجراء "فحص صحي" روتيني لمؤسستك، هناك برامج مجانية لتعقب الضحايا يمكن أن تجربها عبر شبكتك. وتساعد اختبارات الجرائم وحماية الشبكات من التهديدات السبرانية التي شهدت تزايداً خلال فترة جائحة الفيروسات التاجية هذه. والأز، أكثر من أي وقت مضى، يجب على المؤسسات إجراء اختبارات تصيد مزيفة لرفع مستوى الوعي حول ما سيكون عليه الهجوم الحقيقي، وإبلاغ الموظفين بما يجب فعله في حالة تلقي بريد إلكتروني مريب.

تحتاج المنظمات إلى تكاتف الجهود والتعاون من أجل الصالح العام.

بتدريبهم على الوعي بالأمن السبراني، حتى لا يصبحوا فريسة للهجوم التالي. الحقيقة الصعبة هي أن أكثر من 90 في المئة من خروقات البيانات تحدث بسبب خطأ بشري، وهذا الخطأ بالتالي هو خطأ المنظمة التي لا تدرّب موظفيها. يجب أن تتصدر مخاطر الأمن السبراني الأهم السبراني البشري قائمة الأولويات لدى الشركات والمنظمات، ويفضل أن يجري التدريب

مستشفى برنو الجامعي في جمهورية التشيك، أنه أجبر على الإغلاق نتيجة هجوم سببته مجرمون سايبريون يطالبون فدية. وفي أبريل من نفس العام، ذكرت غوغل أنها حظرت أكثر من 126 مليون عملية احتيال. تحتاج المؤسسات إلى ترتيب أولوياتها؛ فهي بأمر الحاجة إلى التوقف عن القلق بشأن إجراءات شكلية، أو مسابقات للحفاظ على الروح المعنوية، وما تحتاجه هو البدء في تسليح موظفيها



لماذا خصم التراث الإسلامي نحت التماثيل

استسهال التحريم والتجمد مع التطور حرما العالم من بصمة إبداع عربية



فن يقلق المتطرفين

كالجواب وقدر راسيات اعمالوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور". وأشار إلى أن التماثيل المذكورة في حقبة سيدنا إبراهيم اكتسبت صفة الوثنية، بينما المذكورة في قصة النبي سليمان فهي تماثيل فنية وجمالية، ومسموح بها إلى درجة أن القرآن الكريم يحتفي بها ويعتبرها نعمة تستحق الشكر.



شاكراً عبدالحاميد

الفكرة العامة للتحريم في الإسلام مرتبطة بالخوف من الشرك بالله، لكن هناك رؤية مستنيرة للإمام محمد عبده في هذا الأمر تعتبر التحريم زالا بانتفاء العلة

ولفت إلى أن التاريخ لم يسجل أثناء خلافة أي من الخلفاء الراشدين تحطيم أي تمثال في البلاد التي تم غزوها، سواء في العراق أو مصر أو الشام، ما يعني أن الفهم المبكر لصناعة التماثيل لم يكن يعتبرها جميعاً أصناماً.

من هنا، فإن التمثال ليس حراماً أو حلالاً في حد ذاته وإنما يحرم أن تقدهس ونجسه صنفاً معبوداً، وهو مباح وحلال إن تم اتخاذه كزينة أو حبا في الفن والجمال أو حتى بغرض التجارة. وخلص منصور إلى أن الإسلام سبق عصرنا في الإبقاء على التماثيل وحتى الأصنام المعبودة منها، وأجرى حواراً لتخليص العقل من تقديسها، بل ودعا إلى السير في الأرض للكشف عنها لدراستها والبحث فيها.

مدبية، ونادراً ما كانت تُجسم على هيئة شخص. وهناك أسباب نفسية يعتقد أهميتها أشرف منصور، أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة الإسكندرية، وتمثل في كون العرب المعبرين عن الطبقة الحاكمة في أقاليم العالم الإسلامي طوال القرون العشر التالية لبعثة الرسول محمد (ص) أمة صحراوية بدوية قليلة الاهتمام بالفنون، ويقتصر الإبداع لديها على الإبداع الكلامي.

قال منصور، لـ "العرب"، إن دخول عرب شبه الجزيرة إلى العراق، والشام، ومصر، ومشاهدتهم للتماثيل الضخمة والأعمدة الكبيرة ذات النقوش المنتمية للحضارات القديمة أدى إلى صدمة حضارية شديدة لدى المنتصرين الذين كان أكبر بناء لديهم هو الكعبة المشرفة، ما دفعهم إلى توظيف شبهة الكراهة الدينية في استبعاد فن النحت تماماً، بعد أن تصوروا أنهم مهما فعلوا، ومهما اتقنوا وحاولوا فلن يصلوا أبداً لما وصل إليه أصحاب الحضارات القديمة من إبهار وإتقان وعظمة.

وأوضح أن شعور العرب الحاكمين بصعوبة التجريب والمساهمة في فن النحت يتأكد في خرافات اختلقوها ورددتها بعض المؤرخين العرب عن الحضارات السابقة، من عينة أن المصريين القدامى مثلاً كانوا عمالقة أو سحرة ليشيدوا تلك الفنون المبهرة، ووجدوا في نص ديني هنا أو هناك فرصة لتأكيد فكرتهم.

الغريب في الأمر أن الخطاب الفقهي العام ترك نصوصاً قطعية الثبوت، مثل بعض آيات القرآن الكريم، وأعاد تفسير نصوص ظنية مثل أحاديث الأحاد لتأكيد منطق التحريم. وذكر أحمد صبحي منصور، وهو مفكر مصري يقيم في الولايات المتحدة، في دراسة له منشورة مؤخراً أن التماثيل ورد ذكرها مرتين في القرآن الأول في سورة الأنبياء الآية 52 "إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون"، والثانية في سورة سبأ الآية رقم 13 والتي تقول عن خدم النبي سليمان من الجن "يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان

وأكد الدكتور عصمت نصار، أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة، لـ "العرب"، أن فن النحت جائز، وما ورد في شأنه لم يصل إلى درجة التحريم القطعي، وإنما مجرد الكراهة، وفكرة التحريم نفسها كانت قاصرة على من يصورون تماثيل للعبادة، ما يعني أن التحريم ارتبط بعبدة وحينما تزول العلة فإنه يسقط كما يرى الكثير من علماء الدين المستنيرين.

لا يمكن اعتبار خلق التراث من تماثيل بشرية مردوداً إلى التحريم الديني وحده، لأن هناك فنونا وأساليب فنية أخرى اتفق علماء الدين على تحريمها، ونبغ فيها الكثير من المبدعين رغم ذلك غير مبالين بفتوى تحريم أو تصور مجتمعي بالرفض، ومن ذلك مثلاً التغزل بالغلغان في الشعر، أو وصف الخمر، أو الطرح الجدلي عن نشأة الوجود وما وراء الطبيعة، والتي أزدحمت بها كتب التراث.

أسباب متنوعة

إن التحريم الديني القاطع لم يكن كافياً لاختفاء صناعة التماثيل، لأن ذلك التحريم لم يكن بالصرامة والوضوح والقطعية التي اتسمت بها أمور أخرى، ما جعل العرب يتسامحون مع كافة التماثيل والمنحوتات التي وجدوها في الحضارتين الفارسية والمصرية، ولم ينظروا إليها باعتبارها أصناماً كاصنام الجاهلية.

تضافرت أسباب أخرى مع فكرة التحريم لتقف كحائط عازل بين النحت وأصحاب المواهب الإبداعية المختلفة، وفي رأي عصمت نصار، فإن أحد هذه الأسباب كان ارتفاع تكلفة صناعة التماثيل نفسها وعدم وجود جدوى اقتصادية لها بعد مجيء الإسلام، فعدم اهتمام العرب بفن النحت أدى إلى غياب الزبائن لتلك المنتجات، ما يقلل دوافع أصحابها للعمل في صناعتها، والانشغال بأي حرفة أخرى تحقق دخلاً مالياً مناسباً.

علاوة على عدم وجود مدارس لفن النحت في الجزيرة العربية، حتى أن الأصنام السابقة على الإسلام كانت عبارة عن سخور ملساء أو

تماثيل الشخص، أو يلجأون إلى نحت الزخارف النباتية، والحيوانات الخرافية، والأشكال الهندسية وحدها. إن الخطاب واحد والعقلية المغلقة كما هي لم تتغير، رغم أن الحياة في العالم كله تطورت، والتصور العفائي ازداد رحابة وعمقا وفهما أصيلاً لجمال الفن، والإعتقاد باستحالة افتتان الناس بتمثال أو بأي شكل منحوت.

تحريم موروث

في رأي الدكتور شاكراً عبدالحاميد وزير الثقافة المصري السابق، وأستاذ علم نفس الإبداع باكااديمية الفنون المصرية، نزعة تحريم النحت موجودة في الديانات السماوية الثلاثة، لكن الدين اليهودي والمسيحي تجاوزاها سريعاً بنمو الوعي والتأقلم مع نضج العقل الإنساني.

وقال في تصريح لـ "العرب"، إنه لم يرد نص واضح وصريح في تحريم النحت، لكن هناك حديثاً منسوباً للنبي محمد، لا يعرف مدى صحته، يقول إن المصورين هم أشد الناس عذاباً.

وأكد أن الرؤية الإسلامية في تحريم النحت تأثرت بما في العهد القديم، إذ ورد في سفر الخروج "4:20" ما نصه "لا تصنع تمثالاً منحوتاً ولا صورة مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت". وتابع قائلاً "الفكرة العامة للتحريم في الإسلام مرتبطة بالخوف من الشرك بالله، لكن هناك رؤية مستنيرة للإمام محمد عبده في هذا الأمر تعتبر التحريم زالا بانتفاء العلة".

ولفت عبدالحاميد إلى وجود سبب آخر لاتساع مسافة الخصام بين التراث الإسلامي وفن النحت، يتمثل في الخوف من الفراغ، وهيمنة التفكير اللغوي، من لغة قرآن، وشعر، وخطب على التفكير البصري من صور وتجسيم ونحت، ما أدى إلى ازدهار الفنون الثابتة كالعمارة، والمنقولة كزخرفة الأواني والمنسوجات، أو التي تجمع بين الثبات والحركة والتكرار مثل زخارف المساجد والقصور والمقرنصات والتيجان والقناديل وتجميل المصاحف وفنون الخط والأرابيسك، فالمهم هنا هو الابتعاد عن التجسيم والنزعة الإيهامية التي قد توحى بوجود روح ما تتحرك في الفراغ.

كشفت موجة الغضب الآتية تجاه تماثيل بعض الزعماء والرموز التاريخية في دول العالم الغربي عن سمة لافتة للنظر في التراث العربي والإسلامي، تمثلت في مخاصمة حضارة العرب لفن النحت على مدى قرون عديدة.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

رغم تطور العقل العربي ونضجه في ظل احتكاكه بحضارات العالم القديم، إلا أن الإبداع الفني تجاهل صناعة التماثيل، لعدة أسباب كان أهمها غلبة التحريم تحت تصور التشابه مع الأصنام. ولم يكن غريباً إلا نجد تماثلاً واحداً لأي من الخلفاء الراشدين، أو الصحابة أو السلاطين والقادة العظام في ما بعد، إلا بدءاً من القرن التاسع عشر الميلادي.

ولم ينتج السابقون تماثلاً أو صورة للعلماء والفلاسفة والمفكرين العرب العظام من مثل ابن سينا، أبو حامد الغزالي، ابن رشد، ابن خلدون، وغيرهم، في الوقت الذي أزدحمت فيه المناحف والجامعات الغربية الكبرى مثل هارفارد، السوربون، ومتحف اللوفر، بتماثيل ولوحات لهم.

فهم مغلو

استند فقهاء القرون الأولى والوسطى في تحريمهم للنحت على تفسيرهم لحديث نبوي رواه البخاري، ومسلم، يقول "إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة هم المصورون"، فضلاً عن حديث آخر يقول "إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم أحيوا ما خلقتم".

أسهم نمو التيارات الدينية على مدى العقود الأخيرة بالعالم العربي في تصاعد حالة الخصام تجاه فن النحت، وصناعة التماثيل، رغم أن علة التحريم المتعملة في افتتان الناس بها وعبادتها لم تعد مطروحة على العقل البشري. وصل الأمر بمعادة التماثيل إلى قيام بعض المتعصبين دينياً في بعض البلدان العربية بهدم منحوتات حضارية قائمة، وتعرضت تماثيل حديثة لزعماء وأبداء وفنانيين كبار للتشويه، أو الهدم، أو التغطية بستائر تحت تصور حرمة تجسيم الإنسان.

توارثت الأجيال الحديثة تشبيه التماثيل والمنحوتات باصنام الجاهلية، ما ولد كراهية وعداء واسعين تجاه فن النحت، وصل إلى الطلبة الدارسين للفنون الجميلة أنفسهم، ففي منصة الفتوى لموقع "إسلام ويب" التابع لدولة قطر، نشر سؤالاً تحت رقم 278404 لطالبة في كلية الفنون الجميلة قالت فيه إنها تتعلم الرسم والنحت، وسمعت كثيراً أن ذلك غير جائز، لأن النحت يشبه عمل الأصنام، وأكدت أنها ستدرسه كمبرر فقط، لكنها لن تطيقه في حياتها العملية ولا المهنية لاقتناعها بحرمة، وسألت إن كانت الدراسة وحدها حلالاً أم حراماً؟

نمو التيارات الدينية على مدى العقود الأخيرة ساهم في تصاعد حالة الخصام تجاه فن النحت وصناعة التماثيل

وجاء الرد صارماً بأن تعلم النحت والتصوير والرسم حرام لا جدال فيه، وأما تطبيق النحت نفسه، فيجوز في ما لا روح له، أو ما كان مقطوع الرأس من ذوات الأرواح، "من أراد خدمة الإسلام فليخدمه بتعليم الوحي والدعوة به فهو السبيل الأمثل لهداية الناس ونشر الدين بينهم، فإن لذلك عظيم الأثر في النفوس، وهو أولى من مجارة الكفار في وسائلهم، لاسيما إذا لم يتأكد من مشروعيتهما".

يعني هذا أن منطق التحريم السطحي الذي طرحه مفتي موقع "إسلام ويب" الإخواني، هو ذاته الذي كان حاكماً لتراث العرب بعد الإسلام لعقود طويلة وربما جعلهم يتجنبون



حكايات الجدات تلهم الأجيال

رواية «حكايات المطر» لآسيا عبد الهادي تقتفي أسلوب الحكى التراثي



حكايات من الماضي تفتح المستقبل (لوحة للفنانة سارة شمة)

الذي يتجسد في الحفاظ على التراث، والتمسك بالحق مهما انقضت بعده الأيام والسنون. وربما كانت هذه القيمة واحدة من القيم الأساسية التي أرادت الكاتبة بثها في روايتها. ثم تجعل الجدة من المطر رمزاً للخير الذي لا بد أن ينتصر في نهاية كل صراع بين الخير والشر والحق والباطل. وهكذا "أفاق عصر من نومه يسأل جدته: هل انتصر حسن؟ هل عاد إلى أهله؟ وهل عثر على والده؟ وهل عاد إلى بيته؟ ضحكت الجدة وطمانته: نعم نعم يا عمر.. لقد حدث كل ما تمنى.. أخرى.. فما زال المطر ينهمر وأملنا بالخير كبير".

روحها، فيحرك بعض أعضائها. أفاق قليلاً، تمللت، لكن لا قدرة لها على الحركة. أغمى عليها، ثم أفاق، ثم أغمى عليها، وافاقت من جديد. تحسست جسدها فوجدته رطباً يغرق في شيء ما، غمست يدها به واشتمته، إنه الدم، تنن، كل شيء يؤلمها، تشعر بصداع يكاد يفجر رأسها فقد نزلت كثيراً، ربما لم يتبق في جسدها نقطة دم واحدة". وتحظى نهاية الرواية بالكثير من الأمل والعزم والتصميم

كان لا يزال لا يتصور موت الجوهرة". ويكشف وصف هذه اللحظات التي عاشتها الجوهرة عن تنوع أسلوب الحكى في الرواية، ما بين الأسلوب السردي العادي والأسلوب الشعري. وقد تجسد ذلك تحديداً في وصف المواقف الإنسانية المؤلمة في الرواية، كما حدثت عند استيقاظ الجوهرة بعد فترة الإغماء الطويلة التي مرت بها "بين الركام والخراب امرأة لا يفصلها عن الموت سوى خيط رفيع، ملقاة في مكان معزول، وسط ظلام دامس، ولكن خيطاً رفيعاً من الحياة ما زال يتسلل إلى

الجوهرة إلى الحياة مرة أخرى، وحملها في بطنها طفلاً يصبح في ما بعد قائد ثورة لإرجاع ملك أبيه. تصف الكاتبة لحظات الحمل هذه "الجوهرة تفيق بعد فترة، تغسل دمها، تعيش في القبو، تلاحظ انفخاط بطنها، وتكتشف أنه حثل. تنجب طفلاً تسميه حسن وتظل مكانها خمس سنوات، ثم تهرب إلى المدينة، تتعرف على أم عادل المرأة العجوز العمياء، تظل سبع سنوات عندها، حتى وقت اكتشاف حدرج ورجاله لموضعها، تهرب بالطفل إلى مكان منقطع، حتى يبلغ السادسة عشرة من عمره، كان الوضع في المدينة يزداد حقناً وغبضاً على حدرج، يوجد حسن وسط المعارضين، يعجب به الملك الذي

يزخر التراث السرد العربي بالكثير من الحكايات المشوقة، التي لا تزال محافظة على جدتها وجمالها لم يلبها الزمن ولا التقادم، وربما يعود ذلك مثلما هو حال حكايات ألف ليلة وليلة إلى الأسلوب الذي كتبت به هذه الحكايات والقصص، ورغم التطور الكبير الذي عرفته المدونة السردية العربية مع التجارب الروائية فإنه ما زال من الممكن استلهام أساليب السرد القديمة لرواية قصص جديدة.

فاخذ صفته من صفات أهلها، ولم يختزل بمكان مادي محدد. أما الشخصيات فحملت كل واحدة منها دلالة مستقلة، غير أنها تتكامل مع الدلالات التي تحملها الشخصيات الأخرى، فالملك رمز للعدل، وزوجته الملكة رمز للغيرة القاتلة والغضب الجامح، أما الابن (الأمير) فكان رمزاً للطيبة والنقاء وسمو المشاعر والحب والوفاء، بينما كانت زوجة الأمير الجوهرة رمزاً للحب والوفاء والصمود، وللمرأة العربية التي تجيد تربية ابنها خير تربية.. وهكذا الأمر في ما يتعلق بباقي الشخصيات.

بنيت الرواية على عنصري المفاجأة والتشويق، وهما من سمات الحكى التراثي، التي تجذب انتباه القارئ لمتابعة الحكاية بشغف وإثبات وتركيز، بل وبمشاركة وجدانية في معايشة المواقف المأساوية فيها. وقد اتضح هذا المنحى منذ أول فقرة في الرواية، إذ حملت حميمية وأحداثاً غريبة مثوقة. تروي الجدة لحفيدتها عن الملك الطيب ملك مملكة الوفاء والأمل واختفائه في ظروف غامضة، ثم تنصيب ابنه الأمير الطاهر، وعن حسن ورحلته إلى مدينة الزهور، التي لا يوجد فيها زعيم، فيفكر جدياً في أن يكون زعيماً لهذه المدينة، وفي كيفية القضاء على خصومه، وصنع نسب يليق به، كل ذلك في صورة عجائبية، ثم يتراجع بعد ذلك عندما يجد صبياً يطعم جريراً صغيراً الخبز اليابس بعد أن يبلله له، فيبتكر كلام أمه "ابن الأصل لا يظلم الناس"، ويتأمل الأمر ملياً ويتساءل "ماذا يعني الصبي من فعله هذا إلا العطف والرحمة على حيوان، وماذا أعني بضاللي وجري وراء المناصب والمال؟".

السرد والشعر

يحتل عنصر المفاجأة في الرواية حيناً كبيراً يتناقض مع مبدأ السببية في بناء الأحداث، لذا لا يتوقع القارئ سيرورتها، الأمر الذي أضفى على النص المزيد من التشويق، والزخم الإيجابي بالتربح وعدم توقع النتائج قبل أوانها. ومن الأمثلة على ذلك عودة شخصية



عواد علي
كاتب عراقي

الكاتبة جعلت الزمن طليقاً فلم تحدده بسياق تاريخي معين لتكون القيم داخل الحكاية صالحة لكل زمان ومكان

في الرواية، الصادرة مؤخراً عن دار الأن ناشرون وموزعون في عمان، تروي جدة لحفيدتها عن حكاية عن البطل حسن من أجل تسليته وإنعاش مخيلته. لكن هذه التسلية ليست هدفاً نهائياً للحكاية، فهي تنطوي على مجموعة من القيم الأخلاقية التي أرادت لها الجدة أن تكون سندا لحفيدتها في مستقبل حياتها.

حكاية الجدة

تبدأ الجدة حكايتها بالعبارة التقليدية "كان يا ما كان في قديم الزمان، يا سعد الأكرام ما يطيب الحديث إلا بذكر النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كان بيتنا قريباً.. وأجيب لكم صحن زبيب.. تاكلوا وتشربوا وتصلوا على النبي الحبيب". ثم تسترسل في حكايتها التي تنتهي باستفاقة الحفيد من النوم، فيطرح عليها مجموعة أسئلة تتعلق بحسن ومصيره. وما بين هذه البداية والنهاية تتفرع الحكاية إلى مسارات عديدة، وتقدم شخصيات متنوعة تحمل كل واحدة منها حكاية لوحدها.

وقد جعلت الكاتبة الزمن طليقاً، فلم تحده بسياق تاريخي معين لتكون القيم داخل الحكاية صالحة لكل زمان ومكان. لكن المكان ارتبط بمملكة الوفاء والأمل،

رواية جزائرية عن تاريخ بريطانيا المجهول

الجزائر - تدور أحداث رواية "شيزوفرنيا.. أناسكازيا" للروائي الجزائري حمزة لعرايحي في قالب من الفانتازيا التاريخية، إذ يحاول مؤلفها أن يصطبغ القارئ لاكتشاف وقائع تاريخية حدثت في مملكة "ويسكس"، حيث الغابات السوداء، والجزيرة المجهولة.

وتعالج الرواية موضوع انقسام الشخصية لدى البطلة، وكيف لمرض عقلي، اكتشفه علماء النفس خلال القرن العشرين، أن يكون منتشرًا خلال حقبة العصور الوسطى. ويستعين الكاتب بشخصية خيالية تمكنه من سرد الأحداث الواقعية في قالب خيالي تتخلله الفكاهة أحياناً، من أجل معالجة موضوع الصراعات السياسية التي تطورت إلى صراعات عقائدية. ويستعين أيضاً، بأحداث واقعية من أجل تحرير الرواية، انطلاقاً من المصادر الأقرب إلى تلك الحقبة الزمنية، والتي حددها المؤرخون بالفترة 865 - 899م، وهي الحقبة التي برز فيها نجم الملك ألفريد العظيم. وتعد هذه الشخصية الغزلب موضوع الرواية.

وتقوم أحداث هذا العمل السرد على أساس دراسة معمقة أجراها المؤلف حول مملكة "ويسكس" في

قدم مسحا شاملاً عن عمان والبحارة ومراحل التشغيل البشري البحري إلى المحيط الهندي. تلت ذلك أساليب صناعة السفن وأدواتها في الفصل الخامس. وتصدى المؤلف في الفصل السادس إلى العديد من المعلومات حول الملاحة البحرية وأدواتها واتجاهاتها إلى غرب الهند وشرق أفريقيا.

أما الفصل السابع والثامن فقد رصد المؤلف فيهما الكثير من المعلومات الهامة عن البحارة والغواصين وصيادي اللؤلؤ.

وركز المؤلف على مبادئ الملاحة البحرية والإبحار في الفصل التاسع، ثم صور مراحل الإعداد والاستعداد للإبحار وصناعة السفن وتجارة الأسماك والدالسي، والواقع المجتمعي الخليجي وتفصيل هيكل السفن الشراعية وكل الأدوات التي تستعمل في صناعتها، وتفصيل الطاقة البشرية التشغيلية في مراحل الصناعة والإبحار والملاحة والغوص والتجارة في سواحل الهند والصين وأفريقيا، بالإضافة إلى الإنفاق المالي والعائد المالي في كل مرحلة. وجاء الفصل الأول عامياً يتناول مواضيع عن شمولية دراسة المؤلف في كتابه، بينما تناول الفصل الثاني صناعة السفن الشراعية. أما الفصل الثالث فتطرق إلى سواحل الخليج العربي والبحارة، والفصل الرابع

ويحاول الكتاب استكشاف أهمية السفن الشراعية من ناحية طرائق صناعتها، وأسمائها، واختصاص صنع تلك الأسماء بالمناطق الخليجية الساحلية، ومهمتها التجارية بعد صناعتها، ومساراتها الملاحية، ونوعيات المنتجات التجارية والسلعية التي ارتبطت بها، كما يتطرق إلى البيئة الثقافية التي خلقتها صناعة السفن وما يتعلق بها من أعمال وظواهر اجتماعية وفنية.

يدرس المؤلف في كل فصل مرحلة هامة من مراحل مجتمعات

السفن الشراعية التي تغطي معلوماتها ما يزيد عن أكثر من 150 عاماً ماضية، مضمناً فيها الخبرات العلمية والعملية في ميادين الملاحة والإبحار وصناعة السفن وتجارة الأسماك والدالسي، والواقع المجتمعي الخليجي وتفصيل هيكل السفن الشراعية وكل الأدوات التي تستعمل في صناعتها، وتفصيل الطاقة البشرية التشغيلية في مراحل الصناعة والإبحار والملاحة والغوص والتجارة في سواحل الهند والصين وأفريقيا، بالإضافة إلى الإنفاق المالي والعائد المالي في كل مرحلة. وجاء الفصل الأول عامياً يتناول مواضيع عن شمولية دراسة المؤلف في كتابه، بينما تناول الفصل الثاني صناعة السفن الشراعية. أما الفصل الثالث فتطرق إلى سواحل الخليج العربي والبحارة، والفصل الرابع

مجتمعات السفن الخليجية في كتاب جديد

التجاري عبر السفر بالسفن الشراعية، وذلك من مصادر وأرشيفات تاريخية تفيد بالكثير من المعلومات اللغوية والأنثروبولوجية والإثنوغرافية حول الموضوع.

بالإضافة إلى ذلك قام المؤلف بتسجيل المعلومات من بحارة وغواصين كبار في السفن ما زالوا على قيد الحياة، حيث سجلت معهم مقابلات حول كل ما يتعلق بتجاريتهم الخرية في صناعة السفن والإبحار، والتجارب الصعبة التي عانوا منها بوصفهم نواخذة أو بحارين أو غواصين.

أبوظبي - أصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ترجمة كتاب "الإبحار في الخليج العربي وعمان: مجتمعات السفن الشراعية"، لمؤلفه أجيوس ديونيسيوس، ونقله إلى العربية الدكتور سلطان بن ناصر الميجول، وراجعه وقدمه وعلق عليه الدكتور حمد محمد بن صراي.

يعد الكتاب دراسة إثنوغرافية لمجتمعات السفن الشراعية في الخليج العربي وعمان، أجرى فيه المؤلف مسحا شاملاً لطبيعة اهتمام دول الخليج العربي بالتجارة والتبادل

الرواية تتناول جزءاً من التاريخ الإنجليزي الذي لم يلق رواجاً بعد في العالم العربي، نظراً لعدم توفر المصادر المترجمة إلى اللغة العربية، وهذا ما جعل الكاتب يوظف قدراته اللغوية ليكشف النقاب عن تلك الأحداث.

كما تتحدث الرواية عن شعب الفايكنغ، وغزواته إبان تلك الحقبة التي انشغلت فيها بريطانيا بالحروب الأهلية والقومية، وتخللتها الصراعات العقائدية. يشار إلى أن حمزة لعرايحي من الروائيين الجزائريين الشباب، وسبق له أن أصدر رواية بعنوان "مملكة السلطعون الأحمر".



السفن تراث ثقافي عريق

مهرجان حماة الثقافي يواجه التطرف بالفن والثقافة

وفي تصريح إعلامي له لفت سامي طه مدير ثقافة حماة إلى أن المهرجان يتميز هذا العام باستضافة أكثر من عشر فرق فنية ومسرحية مبينا أنه سيتم خلال المهرجان إطلاق مجموعة من الجوائز تشجيعاً للمواهب الإبداعية منها جائزة الدكتور وجيه البارودي للشعر وجائزة القاص قذري العمر وجائزة الخط العربي فضلاً عن تكريم شخصيات راحلة لها بصمات واضحة في إغناء المسيرة الثقافية والإبداعية والفنية في المحافظة.

المهرجان يتضمن عدداً من العروض المسرحية إضافة إلى معرض تشكيلي ومعرض للكتاب علاوة على نشاطات فنية وثقافية

المهندس مجد حجازي معاون مدير ثقافة حماة بيّن أن معرض الكتاب الذي يعد من أهم أركان المهرجان سيكون غنياً بالمطبوعات الحديثة للهيئة العامة السورية للكتاب ويضم 350 عنواناً و1500 نسخة في موضوعات متنوعة مشيراً إلى أن المعرض سيرافق مع حفل توقيع كتاب لأكثر من كاتب خلال المهرجان. أما معرض الفن التشكيلي فيشارك فيه عشرون فناناً بـ50 عملاً فنياً تشكيليًا بتقنيات مختلفة تضم مختلف المذاهب الفنية التجريدية والتكبيرية والواقعية والرمزية وذلك وفق فادي عطوره رئيس مركز سهيل الأحب للفنون التشكيلية.

حماة (سوريا) - انطلقت فعاليات مهرجان حماة الثقافي الثاني الذي تقيمه مديرية ثقافة حماة بتكريم كوكبة من مبدعي ومثقفي المحافظة وتقديم عروض فنية متنوعة على خشبة دار الأسد للثقافة والفنون.

ويتضمن المهرجان، الذي تواصلت فعالياته على مدى أسبوع، أنشطة ثقافية من حفلات فنية وترائية ومعارض للفن التشكيلي والتصوير الضوئي والخط العربي وعروض مسرحية وسينمائية وأنشطة للأطفال في مديرية ثقافة حماة ومختلف المراكز الثقافية بالمحافظة.

وأشارت معاونة وزير الثقافة سناء الشوا في تصريح صحافي خلال حفل افتتاح المهرجان إلى دور الثقافة في توعية الناس ومواجهة الفكر الظلامي بلغة الموسيقى والفن والحضارة.

وأكدت الشوا أنه كلما اشتدت الأزمات كلما زاد دور الثقافة في توعية الناس والنهوض بمستواهم الثقافي والفكري، لافتة إلى أن حماة تتميز بمبدعيها وفنانيها على الساحتين الأدبية والفنية.

وقال نائب رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة حماة الدكتور عامر سلطان في كلمة خلال الافتتاح "إن حماة اليوم تحتفي بمهرجانها الثقافي الثاني لتعيد للذاكرة مهرجانات ومواسم فكر في امتداد تاريخي لا حدود لجذوره ولتعكس الحالة الثقافية المتجددة لدى أبنائها الذين سطوروا ملاحم الأمل والتضحية والغذاء في مواجهة أشرس هجمة إرهابية غادرة استهدفت ثقافة النماء والإخاء".

«دبي للثقافة» تقدم مسرحية «أشبوتيل»

المصنات الرقمية طريقة فعّالة ومثمرة، ونود توجيه شكرنا إلى «دبي للثقافة» على دعمها ومساندتها في توسيع نطاق المسرحية وجعلها علمية، سيكون الجمهور على موعد مع تجربة مسرحية تفاعلية غامرة ولا تنسى عبر الإنترنت. يُشار إلى أن «أشبوتيل» هي مسرحية مستوحاة من حكاية خرافية أوروبية تعود إلى العام 1812 كتبها الأخوان جريم، وتروي قصة فتاة تحولت إلى الفقر والاستعباد نتيجة مكاثر زوجة أبيها وأخواتها غير الشقيقات، غير أنها وبمساعدة مخلوق خرافي نصفه طائر ونصفه الآخر شجرة، تستطيع التحرر، والوصول إلى قصر الأمير، محاولة الفوز بقلبه.

«أشبوتيل» هي مسرحية مستوحاة من حكاية خرافية أوروبية تعود إلى العام 1812 كتبها الأخوان جريم

تقدم المسرحية تجربة شيقة من نوع جديد تتيح للجمهور أن يكون جزءاً منها والتفاعل معها في عدة محطات، حيث سيُطلب منه مساعدة «أشبوتيل» لإكمال مهامها، وحضور الحفل في القصر، وربما أيضاً التعامل مع أخواتها غير الشقيقات.



عرض مسرحي تفاعلي

دبي - أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» عن توفير تجربة مسرحية جديدة تتيح طرقاً بديلة وأشكالاً مبتكرة تمكن الجمهور من الحفاظ على صلته بالمسرح والفنون الأدائية، وخوض تجربة مساهمة تفاعلية مميزة في ظل التباعد الاجتماعي والرهان وإغلاق المسارح مؤقتاً في جميع أنحاء الإمارة. وحرصاً منها على أن تكون متعة المسرح في كل مكان وللجميع من خلال استثمار القنوات الرقمية التفاعلية، أشارت الهيئة إلى أن مسرحية «أشبوتيل» التي ستقام على أرض إمارة دبي بدعم منها، وسيشاهدها العالم بشكل عام وذلك من خلال منصة «زوم» في الفترة من 16 حتى 18 يوليو 2020، بقيادة طاقم مسرحي محترف في مدينتي لندن ودبي.

وعلى مدار 45 دقيقة من التشويق، ستتاح الفرصة أمام الجمهور في شتى أنحاء العالم الاستمتاع بالأحداث التفاعلية لهذه المسرحية التي تقدمها شركة تنظيم الفعاليات Bark At A Crow بالشراكة مع أستوديوهات MXB للإنتاج، حيث يمكن شراء تذاكرها عبر موقع الشركة. ومن خلال شراء تذكرة واحدة، يمكن لجميع الأشخاص الموجودين في المكان نفسه مشاهدة المسرحية والمشاركة في أحداثها.

وقالت مخرجة مسرحية «أشبوتيل» ليز هادواي «في وقت يواجه فيه قطاع المسرح والفنون الأدائية أوقاتاً صعبة، يُعتبر عرض الأعمال المنتجة من خلال وطريقة بنائها».

ويضيف «كما أعطتنا الحرية لتقديمه بوجهة نظر مختلفة وأن نحرره من البوليسية ونجعله أقرب إلى أرض الواقع، فأعدنا الكتابة ليأخذ المشروح المنحى الجديد الذي فكرنا به نحن الثلاثة، مضيفاً طبعاً نجاح العمل لا يتوقف على كاتب السيناريو الذي تبدأ الفكرة والمعالجة منه، بل أيضاً من تكامل العملية الفنية برميتها (ممثلين وديكور وموسيقى ومخرج مهم)، والمخرجة كاملة أبوزكري أضافت للمشروع بشكل كبير عبر تقديم وجهة نظرها الخاصة ليس فقط من خلال تحرير الشخصيات وجعلها أكثر واقعية، وإنما أيضاً أثناء التصوير وخاصة في المشاهد الجماعية لتجمع العصابة فرغ منها كانت مكتوبة في السيناريو إلا أنها نفذتها بحرفية شديدة».

الكتابة للتلفزيون مختلفة عن الكتابة للسينما

عمرو الدالي: كاتب السيناريو المحترف هو كاتب تحت الطلب



مسلسل 100 وش كتابة مشتركة

الظروف، ومسلسل الرحلة، كان خاصاً جداً واحتاج منا لمراجعة من قبل أطباء نفسيين للتعرف على بعض الحالات المرضية، أما بالنسبة لمسلسل 100 وش، فقدنا كلنا بكتابتنا المخرج أحمد مدحت منذ العام 2019».

في السينما هناك حرية للكاتب في اختيار قصة تشغله ويريده الخوض فيها والكتابة عنها على عكس التلفزيون

ويستطرد "أما عن طريقة عملنا، فنحن نكتب سوريا، بداية من المعالجات وتتابع الحلقات، ونضع تصورنا الخاصة حول الشخصيات والبعد النفسي والبناء الدرامي العام والخطوط العريضة والحبكة والذروة وكل الأشياء الاعتيادية المتعلقة بالكتابة، ثم نوزع الحلقات في ما بيننا ونراجعها الأثر الكبير في نجاحه، عن تلك التجربة يقول عمرو "كنا قد كتبنا العمل أنا وأحمد وأثل منذ العام 2019، بصيغة بوليسية تشويقية وكان من إخراج أحمد مدحت، ولكنه توقف لأسباب إنشائية، وحين انتقل للخارج كاملة أبوزكري وبعد أن قرأت الحلقات الـ15 التي كنا قد كتبناها، أعجبت بالموضوع، لكنها طلبت وقتاً إضافياً لإعادة التفكير والبحث في الشخصيات وطريقة بنائها».

وتج مؤخرًا مسلسل 100 وش" وحقق جماهيرية عربية عالية، على اعتباره عملاً اجتماعياً بخلاف كوميدي، وكان لوجود المخرجة كاملة أبوزكري الأثر الكبير في نجاحه، عن تلك التجربة يقول عمرو "كنا قد كتبنا العمل أنا وأحمد وأثل منذ العام 2019، بصيغة بوليسية تشويقية وكان من إخراج أحمد مدحت، ولكنه توقف لأسباب إنشائية، وحين انتقل للخارج كاملة أبوزكري وبعد أن قرأت الحلقات الـ15 التي كنا قد كتبناها، أعجبت بالموضوع، لكنها طلبت وقتاً إضافياً لإعادة التفكير والبحث في الشخصيات وطريقة بنائها».

ويضيف "كما أعطتنا الحرية لتقديمه بوجهة نظر مختلفة وأن نحرره من البوليسية ونجعله أقرب إلى أرض الواقع، فأعدنا الكتابة ليأخذ المشروح المنحى الجديد الذي فكرنا به نحن الثلاثة، مضيفاً طبعاً نجاح العمل لا يتوقف على كاتب السيناريو الذي تبدأ الفكرة والمعالجة منه، بل أيضاً من تكامل العملية الفنية برميتها (ممثلين وديكور وموسيقى ومخرج مهم)، والمخرجة كاملة أبوزكري أضافت للمشروع بشكل كبير عبر تقديم وجهة نظرها الخاصة ليس فقط من خلال تحرير الشخصيات وجعلها أكثر واقعية، وإنما أيضاً أثناء التصوير وخاصة في المشاهد الجماعية لتجمع العصابة فرغ منها كانت مكتوبة في السيناريو إلا أنها نفذتها بحرفية شديدة».

ويؤكد على أن كاتب السيناريو لا يمكنه أن يكتب عملاً ويركبه إلى أن يأتي نصيبه في التنفيذ من قبل منتج متمحس أو مخرج لديه الرغبة في تقديمه، "فهذا واقع بات مفروضاً علينا في التلفزيون ولكن في السينما بدرجة أقل، فعلى سبيل المثال كنت قد كتبت سيناريو لفيلم 'دماغ شيطان' منذ أربع سنوات، لكنني في ذلك الوقت كنت مهموماً بأمور أخرى لذلك أهملته، لكن حين طلب مني سيناريو لفيلم سينمائي قديمته ولاقى قبولاً وتم تنفيذه وعرضه بالفعل في يناير 2020».

مضيفاً "في السينما هناك حرية للكاتب في اختيار قصة تشغله ويريد الخوض فيها والكتابة عنها وانتظار الوقت أو البطل المناسب لها، لكن في التلفزيون الأمر مختلف تماماً، فليست لديه رفاهية كالتى حصلت مع الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة حين كتب ليا ليلى الحلمية وعرضه على المخرج إسماعيل عبدالحافظ، فتحمس له قطاع الإنتاج، لما يتمتع به الكاتب من سمعة طيبة وموهبة تضمن جذب الجمهور وبالتالي نجاح العمل".

درامي إلى حد ما يكون مقبولاً وتحبه الناس". مشيراً إلى أنه تأثر بشخصيات كثيرة كان يراها درامية، كشخصية (أم سامي) التي لعبتها الفنانة عفاف شعيب التي كانت أقرب لجدته رحمها الله، ولكن معظم شخصيات العمل لم تكن حقيقية وإنما كانت من نتاج بنات أفكاره.

رغم النجاح الذي حققه الدالي في السنوات الأخيرة إلا أنه لم يحقق حلمه في تحويل رواية بهاء طاهر "نقطة النور" سواء لعمل تلفزيوني أو سينمائي، وبقي كاتباً تحت الطلب المحترف هو كاتب تحت الطلب، وعملية الكتابة بحد ذاتها لا يمكن أن تكون متكاملة إلا لو وجد من يتبناها، وبالنسبة إلى رواية بهاء طاهر ليست لدي الإمكانية لشراء حقوقها وتحويلها لعمل درامي والانتظار حتى أجد منتجا متمحسا لها".

ويؤكد على أن كاتب السيناريو لا يمكنه أن يكتب عملاً ويركبه إلى أن يأتي نصيبه في التنفيذ من قبل منتج متمحس أو مخرج لديه الرغبة في تقديمه، "فهذا واقع بات مفروضاً علينا في التلفزيون ولكن في السينما بدرجة أقل، فعلى سبيل المثال كنت قد كتبت سيناريو لفيلم 'دماغ شيطان' منذ أربع سنوات، لكنني في ذلك الوقت كنت مهموماً بأمور أخرى لذلك أهملته، لكن حين طلب مني سيناريو لفيلم سينمائي قديمته ولاقى قبولاً وتم تنفيذه وعرضه بالفعل في يناير 2020».

مضيفاً "في السينما هناك حرية للكاتب في اختيار قصة تشغله ويريد الخوض فيها والكتابة عنها وانتظار الوقت أو البطل المناسب لها، لكن في التلفزيون الأمر مختلف تماماً، فليست لديه رفاهية كالتى حصلت مع الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة حين كتب ليا ليلى الحلمية وعرضه على المخرج إسماعيل عبدالحافظ، فتحمس له قطاع الإنتاج، لما يتمتع به الكاتب من سمعة طيبة وموهبة تضمن جذب الجمهور وبالتالي نجاح العمل".

رغم نجاحه ككاتب سيناريو بشكل منفرد، إلا أنه لم يتوان عن خوض تجربة الكتابة بالشراكة في عملين ناجحين "الرحلة" و"100 وش"، نسأله كيف حصلت تلك الشراكة وما هو سبب نجاحها، فيجيبنا "مسلسل الرحلة كان مكتوباً فكرة من قبل الكاتبة السورية نور شيشكلي، ولضيق الوقت كان هناك احتياج لكاتبين أو أكثر لكتابة العمل ليتمكن المخرج من تصويره ليكون جاهزاً مع موسم رمضان، ورشحت أنا وأحمد لكتابتها، وكان قد سبق لنا تجربة الكتابة في عمل لم يكتمل بسبب

احتلت الدراما التلفزيونية الصدارة كوسيلة ترفيه أولى لدى الجمهور العربي، وبات التنافس فيها على قدم وساق لكسب الجمهور، عمرو الدالي واحد من الكتاب المصريين الذين قدموا بعضاً من الأعمال الناجحة، بدءاً من مسلسل "دوران شبرا" مروراً بفرح ليلى والرحلة وغيرها، وصولاً إلى مسلسله الأخير "100 وش". "العرب" التقتة للحديث عن تجربته ككاتب سيناريو وعن عمله الأخير.

ان يدخل كلية أخرى وينجح بها وبعد ذلك يمكن أن يتجه لدراسة السينما، فدخلت كلية الحقوق وبعد أن تخرجت منها تقدمت للدراسة بمعهد السينما، ولكن للأسف وبعد أن اجتزت امتحانين لم أنجح في امتحان الهيئة (المقابلة النهائية)، فقررت حينها أن اتعلم بنفسي، وبدأت أقرأ حول السيناريو وتيقنت أن عليّ خيايا تلك المهنة، وتيقنت أنه ليس بالضرورة أن أكون خريجاً لمعهد أو كلية لأصبح مؤلفاً أو كاتب سيناريو".

ويتابع "لاحقاً قررت أن أصبح صعلوكاً من صغاليك وسط البلد، فصارحت أعضاء من فرق مسرحية وعملت معهم أفلاماً قصيرة بميزانيات صغيرة جداً، ثم التحقت بورش للكتابة وتركتها، إلى أن اتتني فرصة الالتحاق بورشة للكتابة ضمن برنامج عالم سمس، التي كانت تضم حوالي عشرين كاتباً كنت أنا أصغرهم، وكتبت تقريباً حلقة أو حلقتين لكن العمل كان صعباً ومجهداً فغادرته".

ويقر عمرو الدالي أن الفرصة الذهبية التي حصل عليها لاحقاً كانت مع الكاتب تامر حبيب في العام 2006، حين آمن بموهبته ودعا للكتابة ضمن ورشة مسلسل "خاص جداً" الذي عرض في العام 2008 وكان من بطولة يسرا، وولفت إلى أن تامر حبيب كان قد وضع الخطوط الدرامية العريضة للعمل، وكان علينا في الورشة أن نكتب الشخصيات المرضية نفسياً التي تذهب للمعالجة عند يسرا في العيادة.

حقق عمله الأول "دوران شبرا" نجاحاً كبيراً، فهل كان حي شبرا الذي تربى فيه سبباً في نجاحه، وهل تأثر بشخصيات واقعية عاصرها هناك.

عن ذلك يقول الدالي "أحب هذا العمل جداً لأنه قدمني ككاتب درامي بشكل منفرد بعد سنوات من التبعية، وكان من إنتاج شركة أفلام مصرية العالمية أفلام يوسف شاهين، التي طرحت عليها فكري ووافقت عليها، تحدثت في العمل عن المكان الذي تربيت وكبرت فيه وكان صاحب الفضل الكبير والمؤثر في شخصيتي، في شبرا زخم درامي وتعايش ما بين المسلمين والمسيحيين بشكل كبير وواضح، ولم نسمع يوماً عن فتنة طائفية قامت فيها، وطبعاً ككاتب لديه من العمر فقط 24 عاماً، ويُقدم على كتابة مشروع كهذا، جعلني أبذل كل جهدي لأصل إلى عمل

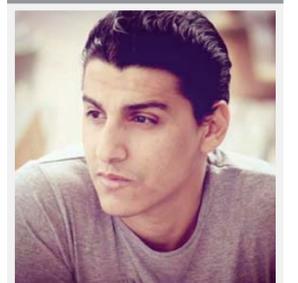
لمى طيارة
كاتبة سورية

يعتبر عمرو الدالي واحداً من كبار السيناريو الذين أثبتوا أنه ليس على كاتب السيناريو أن يكون أكاديمياً ليكون ناجحاً، فخريج الحقوق الذي لم يتجاوز 24 عاماً كتب بشكل منفرد أولى أعماله التلفزيونية "دوران شبرا"، ما جعلنا نسأله كيف ومتى اكتسب مهارته ككاتب؟

عن ذلك يقول "اكتشفت موضوع الكتابة مبكراً تقريباً بعمر 14، والسبب في ذلك يعود إلى جدتي والدة أمي التي كنت مرتبطاً بها، وكانت تحب متابعة الراديو والتلفزيون، تصوم منذ صلاة الفجر لتستمع للبرامج والمسلسلات الإذاعية، بينما في المساء تتابع التمثيليات التلفزيونية والأفلام، الأمر الذي جعلني طفلاً مشدوداً لتلك العالم، في تلك المرحلة بدأت بكتابة بعض القصص القصيرة لكنني لم أعرضها على أحد واحتفظت بها لنفسني، وكان يراودني سؤال دائم حول كيفية كتابة الأعمال التلفزيونية والسينمائية".

الكتابة الدرامية

يقول الدالي "اكتشفت لاحقاً وجود معهد للسينما، لكن الحظ لم يحالفني بدخوله بعد أن أنهيت الثانوية العامة، لأنني وكشباب في مجتمع شرقي، عليه



عمرو الدالي

كاتب السيناريو لا يمكنه أن يكتب عملاً ويركبه إلى أن يأتي نصيبه في التنفيذ من قبل المنتج

البحث عن منزل للسكن يقود إلى موت مجاني

«فيفاريوم» متواليات مكانية تفرق الشخصيات في متاهة لا نهاية لها

من بضعة مشاهد واقعية تماما، لن نتخيل أننا سننطلق منها إلى عالم آخر مخبئاً ومليء بالأسرار والمفاجآت، حيث تبدأ الرحلة الغرائبية التي يستعرضها المخرج الإيرلندي لوركان فينيغان في فيلمه «فيفاريوم» بجمع طريف بين الخيالي والفانتازي.



طاهر علوان
كاتب عراقي

لا شك أن طبيعة أفلام الخيال العلمي وحتى أفلام الفانتازيا مضممة لكي تدهشنا بما تخبئه لنا من أحداث، ولا تتسلف للكثير من الأفلام كثرة الحوارات ولا كثرة الشخصيات، فهذه كلها لن تنفع.

وفي فيلم «فيفاريوم» يقدم لنا المخرج الإيرلندي لوركان فينيغان (مواليد 1989) في مشاهدته الأولى شخصيتي توم (الممثل جيسي إيلسنبرغ) وحبيبته أو زوجته غيما (الممثلة إيموجين بوتس) وهما بنويان الاستقرار في بيت يجمعهما، ولهذا يبدآن البحث في الوكالات العقارية ويتوقفان عند واحدة منها حيث يجدان مارتن بانتظارهما. بوجه شمعي يشبه التمثال وابتسامة تذكر بالكانتات الفضائية أو المستنسخة سوف يصبحها مارتن مشاهدة منزل الأحلام. ومن هناك ندخل مجتمعا سكنيا تم إنشاؤه حديثا يطغى عليه اللون الأخضر، حيث نصل إلى المنزل رقم 9 وهناك يمضي الزوجان وقتا في التقليل بين غرف المنزل المتشود، وليحتفي بهما مارتن، ولكنه سوف يخفي فجأة وعندما يعجزان عن العثور عليه يقترضان أن يعودوا بسيارتهم في حيث جاءا. ولكن المفارقة إنهما يعجزان عن الخروج من المكان، وكلما حاولا كانت كل الطرق التي

وطاها أصلا، المكان المكتفي بذاته مقطوع عن الخارج تماما فلا أحد يأتي إليه ولا إشارة إلى الهاتف أو إلى الإنترنت حيث الانقطاع الكامل عن العالم. المكان الذي يحاول الزوجان الخروج منه سوف يتحول فجأة إلى طوق محكم لا سبيل لإيجاد مخرج منه، ومهما حاول توم تسلق سطح المنزل عسى أن يستدل على الطريق وجد نفسه وسط دوامة ضخمة من المنازل الخضراء المتشابهة. رمزية المكان - الحلم سوف تتحول إلى رمزية المكان المقفل والكابوسي.

وها قد ينسا من الخروج ليجدا صندوقا كارتونيا فيه مواد غذائية ثم طردا آخر يحتوي طفلا صغيرا، ويتم إخبارهما بأنهما إن اعتنيا بالطفل فسوف يتم إخراجهما. تبرز هنا متكررات رمزية لونية وبصرية وتكثف مكانية يتكلمها طفل عجيب، يزداد طولاً في كل شهر وخلال ذلك يعيش عالماً خاصاً به حتى لا يبدو بشرياً مالوفاً، فهو قادر على تقليد طريقة

كلام وحركة الزوجين وهو يصرخ صراخاً مدويًا كلما شعر بالجوع، صراخاً يذكرنا بصرخة الطفل في فيلم «طبل الصفيح» للمخرج الألماني فاسبندر.

رمزية المكان - الحلم
تتحول في الفيلم مع
تكرار المتواليات المكانية
والبصرية إلى رمز للمكان
المقفل والكابوسي

المكان الذي بدأ بتحطيم انتماء الشخصيات إلى البيئة التي جاءت منها لا بد من التمرّد عليه، ولهذا يلجا مارتن إلى الحفر المستمر عله يجد منفذا للخروج. في المقابل يتحوّل ذلك الطفل، الذي يبدو وكأنه مستنسخ، إلى نقطة صراع وخلاف بين الزوجين فهو كائن يتصرف



كثافة بصرية قائمة على التكرار

أحد يسمع صراخهم وبعضهم بالكاد تسلّموا مسؤولية طفل. وإذا مضينا قدما فلسوف تنتهي إلى قاع سحيقة حفرتها توم وانتهت به إلى المجهول، ليستنزف جسديا وعاطفيا وليذوي بالتدريج ثم يموت بين يدي غيما.

وسمع ياس الزوج من جدوى الحفر وسماح أصوات أخرى سوف يكبر الطفل سريعا ويتحوّل إلى رجل، تلاحقه غيما لكنها تنهي في التشابه ثم تنظر ملياً في السماء لتكتشف كتلا صغيرة من الغيوم وكأنها ملتصقة بالسماء أو مائة هناك. الشعرية اللونية والبصرية تتابع في هذا الفيلم بغزارة على الرغم من الجانب الحيوي المرتبط بطحن الشخصيات وإخضاعها لنظام صارم لا تقوى على الخروج منه، وثمة أسرار لا يعلمها أحد تقود إلى الغرق في المجهول. على أن التحول الدرامي البارز لسيل المشاهد الكافوكية الكابوسية يبرز بعد ملاحقة الكائن الذي كان طفلاً ليكتشف توم وغيما عالماً عجيباً، إذ ثمة بشر آخرون محتجزون في أماكن عدة ولا

بغرابة ويتعدى الزوجين، ساعتها يقرّر توم التخلص من الطفل، وينتسب صراع بينه وبين زوجته ينتهي باحتفاظ غيما بالطفل رغم كل شيء، وفيما هو ينمو إذ به يتحوّل إلى رجل.

وسمع ياس الزوج من جدوى الحفر وسماح أصوات أخرى سوف يكبر الطفل سريعا ويتحوّل إلى رجل، تلاحقه غيما لكنها تنهي في التشابه ثم تنظر ملياً في السماء لتكتشف كتلا صغيرة من الغيوم وكأنها ملتصقة بالسماء أو مائة هناك. الشعرية اللونية والبصرية تتابع في هذا الفيلم بغزارة على الرغم من الجانب الحيوي المرتبط بطحن الشخصيات وإخضاعها لنظام صارم لا تقوى على الخروج منه، وثمة أسرار لا يعلمها أحد تقود إلى الغرق في المجهول. على أن التحول الدرامي البارز لسيل المشاهد الكافوكية الكابوسية يبرز بعد ملاحقة الكائن الذي كان طفلاً ليكتشف توم وغيما عالماً عجيباً، إذ ثمة بشر آخرون محتجزون في أماكن عدة ولا

أحد يسمع صراخهم وبعضهم بالكاد تسلّموا مسؤولية طفل. وإذا مضينا قدما فلسوف تنتهي إلى قاع سحيقة حفرتها توم وانتهت به إلى المجهول، ليستنزف جسديا وعاطفيا وليذوي بالتدريج ثم يموت بين يدي غيما. أما غيما المحاصرة بعزلتها وفقدان زوجها وكذلك العيش مع هذا الكم الهائل من المعاني والرموز المكانية المتكررة، فإنها ما تلبث أن تستسلم للأمر الواقع هي الأخرى لتلتحق بزوجها سريعا، فيما يتولى ذلك الكائن البشري المستنسخ الروبوتي عملية الدفن تلقائياً. يقدم فيلم «فيفاريوم» حصيلة بصرية وافرة ومعالجة فيلمية مميزة مع كلفة إنتاجية متواضعة ومهارة في انتشال الممثلين ومن ثمة المشاهد من المثل، على الرغم من رتابة الأحداث وتكرارها في شكل روتين يومي لا نهاية له، وهي بكل تأكيد عناصر على كل ما فيها من تكرار إلا أنها كانت أدوات ناجحة استطاع المخرج توظيفها في فيلمه بنجاح.

وليم كنتريج المتعدد المفرد في معرض شامل

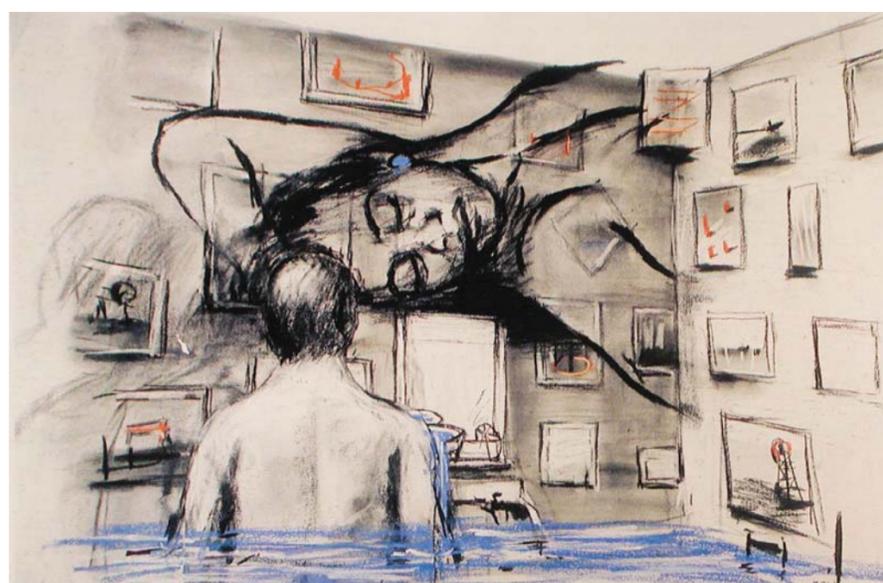
وفي المعرض الذي يقام له حالياً في متحف الفن الحديث بليل، تحت عنوان «قصيدة ليست لنا»، بالتعاون مع متحف كوست بجازيل، يقع الاحتفاء بهذا الفنان الشامل الذي امتلك كل وسائل التعبير، من خلال رسومه وأفلامه ونصوصه، إكباراً لجهده لا محالة، ولكن تحية له أيضاً على مواقفه التي تضمنتها سائر أعماله الفنية، فهو لم يهادن نظام الأبارتيد، إذ أدان جرائمه منذ مسرحيته الأولى «صوفياتاون»، كما أدان الحرب العالمية الأولى وعلاقتها بالاستعمار في «الراس والحمل» وهو عمل تشكيلي مسرحي شاعري قريب من مسرح الظل.

وعلى غرار الفنانين الجامعين من ليوناردو دافينشي إلى يابلو بيكاسو، يمتلك وليم كنتريج كل أشكال التعبير، من الرسم إلى الإخراج المسرحي، مضيئاً إليها الفيديو والأنيميشن والأداء، يتقيد ذلك خاصة على خشبة، المكان المناسب للمرور والتحوّل، حيث يتجلى كأيها ما يكون جمعه بين شتى الفنون، وجانب المشهدية فيها، ما يثير المتفرج ويحفّز فيه كل حواسه. أما التمثيل فقد هجره حينما اكتشف أن الجسد وسيلة تعبيرية لا تقل عن الوسائل الأخرى، وأن الممثل جسده على خشبة قبل منطوقه، وهو ما لا يتوافر فيه، حسب رأيه، فاختر أن يتكفي بالإخراج.

في أعماله الفنية، كان تأثير الحركة الدائرية واضحاً، فقد استوحى منها مفرداتها، القائمة على المفارقات واللامعنى والطرافة، مثلما استلهم منها خطابها الشكلي الذي يقوم على جمالية المقطع والاضطراب البصري والصوتي، فكانت النتيجة أحياناً مزجاً بين العبيث والساخِر.

والفيلم المنجز على ثراء شاعري كبير. خلافاً للتقنية التقليدية للأنيميشن، والتي يتم خلالها رسم كل حركة على ورقة مستقلة، وبذلك أمكن له أن يحتفظ في فيديوهات وأفلامه بانثار رسومه السابقة.

وكانت إبداعاته تتناول مواضيع سياسية واجتماعية من وجهة نظر ذاتية، وحتى سيريّة، فقد كان يدمج صورته الخاصة في بعض أعماله. وقد واصل استعمال تلك التقنية في أعمال أنيميشن أخرى، مثل «الرصانة والسمنة والشيوخة» عام 1991،



أعمال ترمز بين العبيث والساخِر

ممثل ومخرج مسرحي، ومدير فني أشرف على إعداد مسلسلات وأشرطة تلفزيونية، وفنان تشكيلي درس مع الفن العلوم السياسية. هذا الواحد المتعدد هو وليم كنتريج من جنوب أفريقيا، الذي يقام له الآن معرض خاص في متحف الفن الحديث بليل حتى نهاية شهر ديسمبر المقبل.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

ولد وليم كنتريج في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا عام 1955، حاز إجازة في العلوم السياسية والدراسات الأفريقية، ثم حصل على دبلوم في الفنون الجميلة في مسقط رأسه. ثم درس فن «الميم» والمسرح في المدرسة العالمية للمسرح ببرابيس الذي يشرف عليه جاك لوكوك بداية من السبعينات.

وبعد نهاية دراسته، عاد إلى جوهانسبورغ ليعمل ممثلاً ومخرجاً في مسرح جونكسيون، واهتم في الأثناء بالأنشطة المصورة والصور المتحركة والمسلسلات والأفلام التلفزيونية مؤلفاً ومخرجاً ومديراً فنياً. بل أخرج حتى بعض أعمال الأوبرا لمشاهير الفنانين مثل «فوزيك» للنمساوي البان بيرغ، و«الجزم السحري» لموزارت، و«الأنف» للروسي دميتري كوستاكوفيتش، وتعاون مع الملحن الفرنسي فرنسوا ساران في عرض موسيقي بعنوان «برقيات من الأنف».

وفي عام 1989 صاغ أول عمل أنيميشن بعنوان «أكبر مدينة بعد باريس» ضمن سلسلة «رسوم للبيت». وقد استعمل فيه تقنية سينمائية أسماها «أنيميشن الفقير»، وتتمثل في إنجاز رسم مع إدخال بعض تحويرات عليه، ثم تصوير تلك التحويرات

عين الرسام
ليست مرآة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

هناك فرق ما بين أن يرى المرء صورته وبين أن يرى نفسه. ذلك الفرق يمكن تمييزه في ما بين الصورة الفوتوغرافية واللوحة المرسومة. الأولى تظهرنا كما نبدو واقعياً، أما الثانية فإنها تفصح عما نخفيه ونعتبره جزءاً من أسرارنا الدفينة. لن يكون الشبه مشكلة بالنسبة إلى الرسام الحقيقي الذي يبحث عن مواقع الألم والمسرة بحثاً عن القوة التعبيرية الكامنة في الوجه. إن رسمك المصري جورج بهجوري وهو غالباً ما يفعل في كل مكان يصل إليه مع من يلتقيه ويحبه، فلا يهّمك سوى أن ترى في اللوحة ما راه الفنان المصري.

سترى شيئاً من حزنه وعدته غير أنك ستفاجأ في ما بعد بما لا تعرفه عن نفسك. لقد اختطفتك بهجوري في لحظة إلهام من صمت حواسك والتقط الخيط الذي يصل إلى خزانة طفولتك.

أنت لن تعود أنت بعد تلك المحاولة. كلما نظرت إلى تلك الرسمة يتخيل إليك أنك تفتح دفاتر سرية. تلك الدفاتر التي كتبت فيها أسرارك. الرسم يفعل ذلك بقوة الرسام الذي يرى بطريقة مختلفة كما لو أنه يمتلك قوة سحرية. إن رسم الرسام شجرة فإنها إن لم تختلف عن صورتها الواقعية، فإن ذلك الشخص ليس رساما حقيقياً. لم يُخلَق الرسام لكي يعيدنا إلى الواقع بل لكي يخلق بنا بعيداً عن ذلك الواقع. الواقع الذي نعتقد فيه أن صورتنا في المرآة هي كل ما يراه الآخرون منا. ذلك ليس صحيحاً. فالآخرون يرون مشاعرنا أكثر مما نظن.

أما بالنسبة إلى الرسام فإنه حين ينظر إلى وجهه في المرآة فإنه يرى آخر بنفسه. ذلك الآخر الذي يقيم في عاقه وينفعل بما يُخفيه. ذلك ما يتجلى في الصور الشخصية التي رسمها فنسنت فان غوخ في سنواته الأخيرة.

وهو ما أهل تلك الصور لأن تحتل مكاناً بارزاً بين الروائع الفنية في المتاحف العالمية. بحجة وجهه رسم فنسنت العالم كما عاشه وعرفه. وهو عالم يتوزع بين الحزن والشقاء والتمرد والمقاومة.

إبداعات كنتريج تتناول
مواضيع سياسية واجتماعية
من وجهة نظر ذاتية وهو
الذي يدمج صورته الخاصة
في بعض أعماله

هذا الطابع الكوني في فن كنتريج مرده إلى قدرة صاحبه على الجمع بين التاريخ الصغير والتاريخ الكبير، وربط هزات العالم بتجربته الذاتية، فهو مولود كما أسلفنا في جنوب أفريقيا حين أقام البيض نظام الميز العنصري، ما جعله يهتم داخل تاملاته الفنية بالوضع الإنساني وانحراف النظام، ساعده في ذلك تكوينه في المجال السياسي، وفي هذا يقول «اهتم بالسياسة، بمعنى فن الابتسامة، والتناقض، والحركات البسيطة والنتائج غير المضمونة».

وتشهيره بانحراف السلطة جاء بفنية عالية من خلال مسرحية «أوبو ملكا» للفرنسي الفريد جاري، فلم يجعل من أوبو رمزاً لعنف سياسة التفرقة العنصرية في بلاده فحسب، بل جعله رمزاً لكل سياسات الجور والاستبداد، أي أنه من خلال تاريخ الغارة الأفريقية، كان يدعو المثقف أو المتفرج إلى النظر إلى الإنسان الكوني في شموليته مقترحا تاريخاً جديداً للإنسانية، دون حدود ولا ترابعية.

قال عنه سيباستيان دولو مفوض المعرض «وليم كنتريج فنان كامل، غزير الإنتاج، متعدد الأوجه الفنية، يتناول مناطق الغروب في تاريخنا ليجعل المحفي مرئياً، بطريقة فنية مميزة، هي بصمته».



أغاني مسلسل البرنس زادت شعبية أحمد سعد

عبر الإنترنت، ويقوم كل شخص يجد صوته مميزاً بطرح أغنية، ما أدى إلى حدوث طفرة في سوق الأغنية، والعبرة في تقدير الناس، حيث يفهمون بعد ذلك أنه مع كل طفرة تكنولوجية تحدث أشياء عثنائية، وستتم "فلتره" ذلك كله خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن المطربين تكاتفوا حالياً لتقديم أغاني "سينغل أو لايف" حتى تمر هذه الفترة بخير، ومع بدء عودة الحياة إلى طبيعتها تدرجياً سينتجس الفن والطرب، فدار الأوبرا المصرية فتحت أبوابها وقررت إقامة حفلات مع الالتزام بنسبة الحضور 25 في المئة والتباعد الاجتماعي وتقييم المسارح.

وشدّد أحمد سعد على اشتياقه لحفلاته الفنية وأفراحه، حيث تعدّ هذه الفترة أطول مدة لم يقدم فيها حفلات مباشرة، وهو الذي اعتاد اللقاء مع جمهوره دائماً في حفلات الصيف، لكن مصلحة البلد وصحة الجمهور أهم من ذلك.

وكشف لـ "العرب"، أنه لم يرغب عن تقديم الألبومات، فلا توجد مشكلات تواجهه لأنه يحقق مكاسب عن طريق الـديجيتال، وطالما هناك عائد فالأمور جيدة، لأن الأغنية يتم حالياً سماعها بطرق كثيرة وجديدة، وهناك مطربون يقومون بإفناق مبالغ بسيطة على أغانيهم وبجهود ذاتية ويكون العائد لهم فقط، أما هو فلا يفعل ذلك، حيث أن أغانيه تتطلب الاستعانة بأدوات موسيقية متعددة ومتخصصين، ويحتاج إلى ميزانية ضخمة كي يقدم أغاني لها قيمة ومعنى عند الناس.

في نظره الفرق بين الأغاني التي يقدمها وبين أغان أخرى يتم طرحها وتحقق صدق واسعاً، ثم تختفي بعد شهر، ولهذا يشعر بالسعادة عندما يوجه له الجمهور الشكر على أغان قدمها منذ عشر سنوات، وعاشت مع جمهوره، وهو يعتبر أن ذلك هو رأس ماله الحقيقي.

مرحلة حرجة

قال أحمد سعد في حوار له مع "العرب" "من الممكن أن أكون متأخراً في طرح الألبومات، مع أن هذا ما أخطأه له خلال الفترة المقبلة، لكنني أعود ذلك بأغاني الدراما في المسلسلات والأفلام، وهي تحقق نجاحاً من نوع آخر يجعلني لا أشعر بالغياب، مثلما حدث في الموسم الرمضاني الماضي الذي قدمت فيه 11 أغنية دفعة واحدة، هذا إلى جانب أغنية 'خليك بالبيت' التي طرحت بالتزامن مع انتشار كورونا، ثم أحصل على راحة كي يشنق الجمهور لي".

معروف أن وضع السوق الغنائي حالياً غير مستقر بعد جائحة كورونا التي تسببت في إلغاء جميع الحفلات الفنية وعدم طرح أغان جديدة، لكن بدأ البعض ينوي طرح الأغنية "السينغل" التي انتشرت في الفترة الأخيرة. ولفت سعد في حوار له مع "العرب"، إلى أن المطربين اعتادوا على تقديم الألبومات كل عام، واضطروا مع تناقص مادية إلى الاتجاه لسماع الأغاني على يوتيوب، وكان لا بد من إيجاد سوق جديد ليعمل الجميع، وتم فتح السوق الرقمي الذي أتاح للجميع سماع الأغاني

تعرض لحال الكثير من البسطاء، فمثل هذه النوعية من الأغاني تعتبر أكثر واقعية، كما أن تناول القضايا المتعلقة بهؤلاء تظل راسخة في الوجدان طوال العمر، أما تلك التي تتناول وقائع لحظية فلا تبقى كثيراً غالباً.

ويشير أحمد سعد بخطوات بطيئة مقارنة بإنشاء جيله، لكن عندما يطرح أغاني تحقق نجاحاً كبيراً، حيث قدم أكثر من 8 أغاني في مسلسل "البرنس"، بطولة محمد رمضان، الذي عرض في رمضان الماضي، مثل أغنية "كبرتي"، و"أدي اللي كان يعيش لغيره والزمن قواد"، و"هدور قلب الدنيا عليكي يا قلب أبوكي".

الفنان المصري تخصص في غناء تترات المسلسلات والأفلام التي عوضته بعض الشيء عن غياب ألبوماته الغنائية

كانت لأحمد سعد تجارب سينمائية محدودة ولم يواصل الجمع بين التمثيل والطرب، واختار التركيز على النوع الأخير، بعكس شقيقه الفنان عمرو سعد الذي أصبح أحد أهم الممثلين والنجوم في مصر حالياً.

وقال إنه لا يوجد أسهل من طرح أغان كثيرة في وقت واحد، وهذا ليس من طموحاته، فالمهم بالنسبة إليه ألا يطرح عشر أغاني بل يقدم أغنية واحدة تعيش مع الجمهور لفترة طويلة، وهذا

مطرب شعبي مصري متخصص في التعبير عن قضايا البسطاء

أحمد سعد: موسيقى المهرجانات لها جمهور عريض

يشعر الفنان الشعبي المصري أحمد سعد بالسعادة عندما يوجه له الجمهور الشكر على أغنية قدمها منذ عشر سنوات، وهو الذي في سجله العديد من الأغاني التي بقيت محفورة في ذاكرة البسطاء الذين يعبر عنهم من خلال أغانيه سواء الشعبية أو الرومانسية أو الدينية.

محمود خليفة والحن أحمد سعد وتوزيع موسيقى لإسلام شيبسي، وبمجرد الإعلان عنها لقيت تجاوباً من عدد كبير من المتابعين لهذا اللون من الأغاني الشعبية.

يملك المطرب أحمد سعد خاصة صوت مميزة، حسب رأي الكثير من النقاد، لكن البعض يرون أن خاصة صوته تليق بالثيمة الشعبية التي يعترف بأنه يجيدها، لكن هناك من يفهمون هذه الكلمة بشكل خاطئ، وبالتالي يحدث خلط في المفاهيم بين اللون الشعبي ومطربي مهرجانات الإسفاف الذين أطلق عليهم البعض اسم "مطربين شعبيين".

أشار سعد في حوار له مع "العرب"، إلى أن المطرب الشعبي من جيله الشعب، ويقترب منه، مثل المصري الراحل سيد درويش، ليتغير المفهوم بعد ذلك حيث أصبحت هذه الكلمة تقال على جميع مطربي المهرجانات، ما جعلها تؤدي إلى ضيق كبير لدى البعض، وأصبحت مرتبطة بمفهوم الإسفاف.

قدم أحمد سعد البوما دينياً بعنوان "يارب" يضم 8 أغاني دينية هي "زوار المقام"، "على الله ويس"، "مركب نور"، "عالم بحالي"، "مليون باب"، "طمعان في كرمك" و"سبع سماوات"، من كلمات محمد نبيل الشريف، والحن كريم نيازي، وتوزيع محمد عاطف الحلو، وأما أغنية "أرقني الثبات" فهي من كلمات مرو مغربي والحن أحمد سعد وتوزيع محمد عاطف.

وأكد سعد لـ "العرب"، أنه يفضل اللون الغنائي الديني الذي يعبر عن البسطاء، لكنه يقول "أنا مطرب شامل أستطيع غناء كل الألوان"، فطبقاً صوته تساعد على ذلك، وهو يحرص على أن يكون قريباً من المواطنين، وذلك بالتعبير عن مشاعرهم من خلال أغانيه.

ورغم أهمية أغانيه الرومانسية يشعر سعد بقيمة أكبر للأغاني التي

وأوضح أن حسن شاكوش من الفنانين الذين يحبهم على المستوى الشخصي، فهو ابن بلد ومحترم، مضيفاً "كننا قد انتهينا من الدويتو منذ فترة قبل حدوث المشكلات الأخيرة بين نقابة الموسيقيين وشاكوش، حيث رفضت الأولى منحه تصريحاً بالغناء".

100 حساب

طالب أحمد سعد بضرورة مراعاة أن أغاني المهرجانات لها جمهور عريض وتحقق صدق واسعاً، فهناك الملايين الذين يستمعون بها دون إسفاف، لأنها أغاني تدخل البيوت ويسمونها الأبطال الذين يكرزون الكلمات دون أن يعرفوا معناها، ما يتسبب في خدش حياة المستمع. وأضاف أن فكرة الدويتو التي جمعتها مع حسن شاكوش جاءت من هنا،

قال أحمد سعد في حوار له مع "العرب"، إنه لا يقصد إثارة أي أزمة مع نقابة الموسيقيين برئاسة الفنان هاني شاكر الذي يكن له كل الاحترام والتقدير، وبالتالي لن يغضبه فهو مع قراره الذي ينص على عدم غناء مطربي المهرجانات وليس لهم الحق في مزاوله المهنة لعدم حصولهم على عضوية النقابة، وعلى الفور قام بتاجيل الدويتو الذي جمعه مع شاكوش.



إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - يعتبر الفنان الشعبي المصري أحمد سعد من أكثر المطربين الذين أثاروا الجدل في الفترة الأخيرة على المستوى الشخصي بعد مشكلاته مع طليقتيه الفنانتين ريم البارودي وسمية الخشاب، والتي وصلت إلى المحاكم، أو على المستوى الفني خلال أزمته مع نقابة الموسيقيين بغناء دويتو "100 حساب" مع المطرب الشعبي حسن شاكوش دون حصول الأخير على تصريح من النقابة، ما تسبب في وقف الأغنية لأجل غير مسمى، على الرغم من الإعلان عنها.

"العرب" التقت الفنان صاحب الصخب الدائم، والذي يراه البعض من النقاد أن اشتغالاته بأمور بعيدة عن الفن أثرت على وضعه بين المطربين ذي الأصوات المميزة، وفتح سعد صدره للحديث عن الجوانب الفنية رفضاً للتطرق إلى الأمور شخصية، نافياً تأثيرها على حالته الطربية التي اعتاد الظهور بها.

قال أحمد سعد في حوار له مع "العرب"، إنه لا يقصد إثارة أي أزمة مع نقابة الموسيقيين برئاسة الفنان هاني شاكر الذي يكن له كل الاحترام والتقدير، وبالتالي لن يغضبه فهو مع قراره الذي ينص على عدم غناء مطربي المهرجانات وليس لهم الحق في مزاوله المهنة لعدم حصولهم على عضوية النقابة، وعلى الفور قام بتاجيل الدويتو الذي جمعه مع شاكوش.



تونس تحتفي بالموسيقى الفرنكوفونية

وتضم هذه الشبكة مجموعة من الشركاء، وهي مؤسسات وهيئات ممثلة عن جزء من بلدان الفضاء الفرنكوفوني والتي تمارس فيها علوم الموسيقى باللغة الفرنسية في بلجيكا وفرنسا ولبنان وكندا (الكيبيك) وتونس.

ومركز الموسيقى العربية والمتوسطية الحاضر للمؤتمر الدولي مؤسسة تشرف عليها وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية. ويقوم المركز ببعدي العربي والمتوسطية على تصور يجعل منه فضاء متحفاً تشيخياً مخصصاً للتراث الموسيقي، تقوم برامجه على التكامل بين محاور أربعة أساسية هي: حفظ التراث الموسيقي والعمل على نشره، القيام بالأنشطة المتحفية، النهوض بالدراسات والبحوث وإعداد البرامج الفنية والتثقيبية. ويقدم قصر النجمة الزهراء معرضاً دائماً لسلاسل الموسيقى الذي يضم نماذج نادرة من الآلات الموسيقية التونسية والعربية والأوروبية والأفريقية. كما يحتوي على الخزانة الوطنية للتسجيلات الصوتية التي تعنى بالمحافظة على التراث الموسيقي التونسي المسجل.

تونس - ينظم مركز الموسيقى العربية والمتوسطية مع شركائه في إطار مشروع "إبيستيموز" مؤتمراً علمياً دولياً حول "الموسيقولوجيا الفرنكوفونية في سياق تعدد الثقافات"، وذلك يومي 10 و11 سبتمبر المقبل بقصر النجمة الزهراء بمدينة سيدي بوسعيد التونسية. ويمثل هذا المؤتمر المتلقى الخامس لشبكة البحث الدولية التي تنظر في تطوّر الصناعات الموسيقية وعلاقتها ببيئتها وبدور اللغة كعامل تناقل أو سيطرة في المجال العلمي مجيبة على السؤال التالي: هل هناك علاقة بين التطوّر الموسيقولوجيا الفرنكوفونية، مقارنة بالجرمافونية أو الإنجلوفونية، وتطوّر العلوم الموسيقية من علم يختص بالموسيقى الغربية ويهتم ببقية الموسيقىات التي لم يقوم بدراسة جميع الموسيقىات؟

و"إبيستيموز" هي شبكة أبحاث دولية تهدف إلى إنشاء شبكة علاقات بين الباحثين في تاريخ العلوم الموسيقية والإستيمولوجيا والمعارف الموسيقية بأوسع أبعادها، وذلك في مختلف الفضاءات الفرنكوفونية.

تأجيل مهرجان مراكش للفنون الشعبية إلى خريف 2020

أن دورة هذه السنة تحتفي بمرور أزيد من 50 سنة للفنون الشعبية في جميع الجهات المغربية، حيث يتموقع كعمل ثقافي حقيقي للحفاظ على التراث المغربي.

وأشار البلاغ إلى أن هذا الحدث الفني، المقام سنوياً بقصر البديع كعمل تاريخي عريق يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، يستدعي وعياً ثقافياً قوياً، حيث تعود الفنون الشعبية بأذهان المتابعين إلى تجذّر الانتماء، ويتعلق الأمر بضرورة حقيقية عميقة للتراث المتعدد الأوجه الفنية والأبعاد الاجتماعية والروحية.

ويندرج المهرجان الوطني للفنون الشعبية بمراكش، الذي يعدّ أقدم مهرجان بالمغرب، وقد أحدث سنة 1960، في إطار الديناميكية الهادفة إلى المحافظة وإنعاش ونقل التراث اللامادي بالملكة، المحتل في فنونه الشعبية والتقليدية (الموسيقى والرقص ومهين الفن والمنتجات المحلية)، وذلك يجعل هذا المهرجان أرضية للتعبير واللقاءات والتبادل.

وبشكل المهرجان مناسبة لاكتشاف أصالة وتنوع الفولكلور المغربي وتراثه الشعبي في مختلف تجلياته الثقافية والفنية، واكتشاف الموروث وصناعة العفوية والأصالة من خلال فنون تقليدية نابعة من مصادر حية لم تتقدم مع الزمن. وتمكّن المهرجان الوطني للفنون الشعبية بمدينة مراكش من الصمود والقاومة مع مرور الزمن بفضل تأثيره العاطفي الذي يعانق الروح المغربية بنغماته واللوانة المتألّفة، حيث يعكس المسار الحيوي لتاريخ المغرب، كثرات كامل تحت غطاء الأصالة والتنوع.

كورونا المستجد، وقال بيان صادر من هيئة المهرجان أن تأجيل الحدث يندرج ضمن سلسلة من الإجراءات الوقائية التي تبنتها المملكة للحد من انتشار فيروس كوفيد - 19.

وأضاف البيان "يبقى تنظيم النسخة الحالية للمهرجان، عقب الأزمة الصحية لكوفيد - 19، أكثر من حملة ترويجية للمدينة الحمراء وللتراث الثقافي المغربي، لكونه يعدّ تحدياً حقيقياً للزمان من خلال أصالة فنون الأجداد التي لا تزال أكثر حيوية على من السنين".

وقال منظمون "ياتي تنظيم هذه الدورة من المهرجان تحت شعار: أغاني

مراكش (المغرب) - كشفت اللجنة المنظمة للمهرجان الوطني للفنون الشعبية بمدينة مراكش المغربية، عن تنظيم دورته الحادية والخمسين خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 31 أكتوبر المقبل.

والتظاهرة الفنية المنظمة بمبادرة من جمعية الأطلس الكبير وبالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، كان من المقرر تنظيمها ما بين 5 و10 يوليو الجاري، قبل أن يتم إرجاء تنظيمها إلى شهر أكتوبر المقبل بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها المغرب والعالم جراء وباء فيروس



مهرجان يعني بثمين التراث الموسيقي اللامادي للمغرب

وكالة «إرنا» في مرمر الحرس الثوري لكشفها استياء الجيش

الحرس الثوري الإيراني يتكتم على مقاضاة خمسة صحافيين بعد إقالة مدير وكالة الأنباء

اعتراف مصور
لصحافي دليل
على التعذيب

باريس - قالت منظمة «مراسلون بلا حدود» إن بث التلفزيون الإيراني لإعترافات الصحافي روح الله زم، مدير قناة «امد نيوز» الإخبارية، «شاهد على التعذيب».

وأضافت «إن الاستجابات التلفزيونية هو اعتراف واضح من النظام الإيراني بتعذيب السجناء، والتعذيب مثال واضح على الجرائم ضد الإنسانية».

وبث التلفزيون الإيراني مقاطع في 10 يوليو الجاري، ظهر خلالها المذيع علي رضواني، الذي اتهم سابقا بالتعاون مع الحرس الثوري لتسجيل اعترافات قسرية، يوجه اتهامات مختلفة لروح الله زم، من بينها «إثارة الاضطرابات، وتحريض الناس على النزول إلى الشوارع والاحتجاج، والخيانة، والتعاون مع الأجهزة الأمنية في دول أخرى، وتكوين خلايا داخل البلاد وخارجها».

وأصدر القضاء الإيراني، حكما بإعدام الصحافي روح الله زم، بتهمة «الفساد في الأرض» وذلك بعد أشهر من إعلان الحرس الثوري الإيراني اعتقاله في ظروف غامضة.

وأشارت منظمة «مراسلون بلا حدود»، إلى انتهاك حقوق روح الله زم كمدعى عليه، وأنه حُرِمَ من الحق في زيارة عائلته واختيار محام طوال فترة احتجازه في الحبس الانفرادي. ويطلق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي اسم «المحقق - المراسل»، لوصف المذيعين الذين يلعبون دور المحاور في برامج الاعترافات التلفزيونية.

وقبل أقل من أسبوع من بث المقابلة المسجلة مع روح الله زم، في مركز احتجاز استخبارات الحرس الثوري، نشرت منظمة «العدالة من أجل إيران» ومقرها لندن، تقريرا مشتركا مع الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان في باريس، يُظهر أنه بين عامي 2009 و2019، بث التلفزيون الإيراني ما لا يقل عن 860 حالة من حالات «الاعترافات القسرية، والمحتوى التشهيري» ضد المواطنين.

وشدد التقرير على أن التلفزيون الإيراني بث «اعترافات قسرية» لأكثر من 355 شخصا خلال 10 سنوات فقط.



تصريحات غير مسبوقة

وبعد تسجيل المحادثة، تم تسليمها إلى وكالة «إرنا».

وأكد محموديان في تغريدته أن «حرية التعبير تدنت إلى مستوى لا يستطيع معه الرجل الثاني في الجيش الإيراني، التحدث لوسائل الإعلام دون إذن من الحرس الثوري».

كما أشار محموديان ضمنيا إلى ملاحقة أفراد العلاقات العامة في الجيش، قائلا «أصل الأختار المتعلقة بوضع أفراد العلاقات العامة في الجيش صحيحة، على الأقل لقد اعتاد الصحافيون على هذا الوضع».

يشار إلى أن مسألة التمييز ضد الجيش الإيراني ومنعه من إظهار قوته أمام الحرس الثوري تمت إثارتها عدة مرات من قبل. ويقول أنصار النظام الإيراني أن واجب الجيش هو «الدفاع عن الوطن»، في حين يتمثل واجب الحرس الثوري الإيراني في «الدفاع عن النظام».

بتفسير وتحليل ونشر مقابلة حبيب الله سياري بشكل منحا. وذكر مهدي محموديان، الصحافي الإصلاحي والناشط السياسي، في صفحته على «تويتر» أن الحرس الثوري ووزارة المخابرات، رفعا دعوى قضائية ضد خمسة مدبرين ومراسلين من وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، لنشرهم مقابلة مع مساعد قائد الجيش حبيب الله سياري.

ولم يذكر محموديان أسماء الصحافيين الخمسة ومدير وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، لكنه قال إن «بعض أجهزة الاتصال الخاصة بهم صودرت» وقال الناشط السياسي الإصلاحي إن المقابلة مع حبيب الله سياري «لم تسجل فقط بناء على طلب من الجيش وفي الاستوديوهات الخاصة به، وبحضور مدبري العلاقات العامة بالجيش، ولكن الأسئلة أيضا تم وضعها من قبل نفس المؤسسة ومراجعتها من قبل الجيش».

نار خايط لسفينة جماران على سفينة كارك، ولكن تم حذف هذا الجزء من المقابلة لاحقا دون تفسير، ولم يتم نشر الأجزاء الأخرى. لكن بعض المواقع الإيرانية أعادت نشر نحو 14 دقيقة من الفيديو المحذوف.

حرية التعبير تدنت إلى
مستوى لا يستطيع معه
الرجل الثاني في الجيش
التحدث للإعلام دون إذن
من الحرس الثوري

وأصدرت العلاقات العامة في الجيش الإيراني بيانا عسكريا لاحقا قالت فيه إن «قيادة الجيش مخلصون لولاية الفقيه وأوامر المرشد علي خامنئي». وزعم البيان أن من نعتهم بـ«الأعداء» قاموا

وتخضع هيئة الإذاعة والتلفزيون لسلطات المرشد الإيراني علي خامنئي. وشدد على أن الجيش وفقا للمبادئ لا يتدخل في الأنشطة السياسية والاقتصادية، متسائلا «هل يعني هذا أننا لا نفهم في السياسة؟ هذا ليس صحيحا. نحن نفهم السياسة جيدا، فنحن متيقظون ونقوم بتحليل جيد، لكننا لا نتدخل في السياسة؛ لأن التسييس ضرر للقوات المسلحة».

وأشار إلى أنه على عكس الحرس الثوري الإيراني والباسيج، لم يسع الجيش على الإطلاق إلى استغلال واجباته لأغراض الدعاية، ولم يرغب الجيش أبدا في أن يكون لأعماله جانب دعائي.

ونشرت وكالة «إرنا» التابعة للحكومة، الجزء الأول من مقابلة سياري في 31 مايو الماضي، بعد أسابيع قليلة من مقتل ما لا يقل عن 19 من أفراد البحرية، في ما وصف بأنه «إطلاق

أبدى مساعد قائد الجيش الإيراني، حبيب الله سياري، خلال مقابلة بثتها وكالة «إرنا» للأنباء انتقادات شديدة للجهة لتورط الحرس الثوري الإيراني في الشؤون السياسية والاقتصادية، والدعاية الواسعة التي يحظى بها مقابل التقليل من دور الجيش، لكن سرعان ما حذفت المقابلة وأقيل مدير الوكالة، وتحديث مصادر إعلامية عن مقاضاة خمسة صحافيين مع نفي الحرس الثوري لمنع إثارة ضجة حول المقابلة.

طهران - يحاول الحرس الثوري الإيراني التكتم على شكوى وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، بسبب بثها مقابلة لمساعد قائد الجيش الإيراني، حبيب الله سياري، في مايو الماضي، انتقد فيها إهمال دور الجيش في الحرب والدعاية واسعة النطاق عن الحرس الثوري.

وتكررت وسائل إعلام محلية، أنه بعد أسبوع من بث المقابلة قامت وزارة الإرشاد بإقالة الرئيس التنفيذي للوكالة، وتعيين محمد رضا نوروزبور، الذي كان ناشطا في العلاقات العامة، مديرا للوكالة، ورفع الحرس الثوري ووزارة المخابرات دعوى ضد خمسة من صحافيي الوكالة.

وبحسب إذاعة راديو فرنسا، تمت إزالة المقابلة من موقع وكالة الأنباء الإيرانية بعد وقت قصير من نشرها دون أي تفسير. لكن الحرس الثوري يحاول التكتم والتستر على هذه القضية بسبب حساسيتها التي قد تقوض استياء قادة الجيش من تهمة صالحي الحرس الثوري.

وذكرت قناة «إيران إنترناشيونال» الناطقة بالفرنسية وتبث من لندن، أن المتحدث باسم الحرس الثوري، رمضان شريف، قال إنه لم يتم تقديم أي شكوى ضد وكالة «إرنا».

وأضاف «إن الحرس الثوري الإيراني لم يقدم بأي شكوى ضد وكالة أنباء «إرنا»، والاختيار المنسوبة في هذا الصدد كاذبة وستتم مقاضاة المروجين لها».

وفي المقابلة مع سياري، أشار إلى تورط الحرس الثوري الإيراني في الشؤون السياسية والاقتصادية والتقليل من دور الجيش خلال الحرب، والتشهير بالجيش في الإذاعة والتلفزيون.

ووصف سياري هيئة الإذاعة والتلفزيون بأنها «عديمة الضمير».

أزمة كورونا الضرفية تترك تداعيات قاسية على الصحافة المغربية

ويرجع ذلك حسب التقرير إلى أن ما يناهز 80 في المئة من هذه الاستثمارات الإعلانية تذهب إلى عمالقة الإنترنت وخصوصا فيسبوك وغوغل، ولا يتبقى للصحافة الإلكترونية المغربية مجتمعة إلا 120 مليون درهم، المعاد الأكبر تستفيد منه الصحف الكبيرة المعروفة على رؤوس الأصابع.

356

مليون درهم سنويا خسائر
الصحافة الورقية بالمغرب
بسبب القراءة المجانية

وأشارت البرلمانية حنان رحاب، أننا لا نزال نلاحظ الكثير من المؤسسات الصحافية لا تحترم بنود الاتفاقيات التي وقعت عليها، ومن ثمة لا بأس من البحث عن سبل إجبارها على احترام القانون ووضعها الصحافي والأجزاء داخل المؤسسة الصحافية.

وفي هذا الصدد دعا منتدئ الصحافيين الشباب، الحكومة المغربية إلى اتخاذ تدابير لصالح المؤسسات الإعلامية، تضمن الحفاظ على حقوق الصحافيين، كما أوصى بتأهيل القطاع الإعلامي في بلادنا، ليقوم بدوره التنويري كاملا في المجتمع، والحد من مختلف أشكال التسبب وخرق أخلاقيات المهنة.

تتعلق بدعم المقرئية وتطوير الدعم العمومي وتنظيم سوق الإعلان التجاري وإعادة النظر في التكوين وتأهيل الموارد البشرية وتقديم تحفيزات لخلق صناعة إعلامية تنافسية.

وأكدت وزارة الثقافة والاتصال المغربية، أنها تعمل على دعم المؤسسات الصحافية وتعزيز احترافيتها وتأهيل نموذجها الاقتصادي، وذلك تفعيلًا لبنود الدستور المتعلقة بضمان حرية الفكر والرأي والتعبير.

وكشف وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفردوس، عن تخصيص دعم مباشر للصحافيين والموظفين في المؤسسات الصحافية، قيمته 75 مليون درهم (نحو 7.5 ملايين دولار)، موزعة على ثلاثة أشهر، اعتبارا من يوليو الجاري.

وقالت حنان رحاب عضو لجنة المالية والاقتصاد بمجلس النواب، إنه لا يسعنا إلا أن نصفق لطريقة تدبير الدعم الموجه إلى الصحافة، فهي على الأقل تستمكن من معرفة مالها، وسنعرف إن كانت هناك مساطر سترافق ذلك لمراقبة مدى احترام القوانين والاتفاقيات الخاصة بالمهنة.

وأكد تقرير المجلس الوطني للصحافة، أن الصحافة الرقمية لم تكن أكثر حظا من نظيرتها الورقية، حيث إن حصتها في السوق الإخبارية (الإعلانية) التي وصلت إلى 11 في المئة بمبلغ سنوي يقدر بـ600 مليون درهم (60 مليون دولار)، تعتبر حصة «مخادعة».

العمومي السنوي للصحافة المغربية، الذي يصل إلى 60 مليون درهم تقريبا، لا يغطي بالكاد إلا ما يناهز 17 في المئة من تكاليف القراءة المجانية للصحف بالمغرب.

ولإنقاذ الدور المجتمعي الذي تقوم به الصحافة اقترح تقرير المجلس الوطني للصحافة الذي أعدته لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع، خمسة محاور

من السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 72.4 في المئة.

وتكثف التقرير أن الصحافة الورقية بالمغرب كانت تخسر 356 مليون درهم سنويا بسبب القراءة المجانية في الأماكن العامة، مما يفيد بأن أزمة الصحافة ليست أزمة قراءة ولكن أزمة

منتج يتم الاستثمار فيه ماديا وبشريا ولكنه يستهلك بالمجان، مما يجعل الدعم

مبيعات كل الصحف إلى ما دون 200 ألف نسخة سنويا، وذلك بانخفاض بلغ 33 في المئة بالنسبة لليوميات و65 في المئة بالنسبة للاسبوعيات و58 في المئة في ما يخص المجالات.

كما تراجع نصيب الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان التجاري ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المئة، وتفاقم هذا التراجع في الخمسة أشهر الأولى



القراءة المجانية أثرت سلبا على عائدات الصحف

امرأة تقبل قدم زوجها.. مشهد يزعج المغردين العرب

ترويج رجال الدين لثقافة الخضوع يضاعف من معاناة النساء



الانتقادات طالت القناة التي بثت المشهد

وطالت الانتقادات البرنامج الذي تقدمه امرأة، حيث اعتبر بعض الجزائريين أن تمرير مثل هذه المشاهد على التلفزيون يكرس ثقافة الخضوع وإهانة للمرأة لإثارة الضجة والجدل والحصول على عدد كبير من المشاهدين، وأوضح متابعون أنهم لم يرغبوا في مشاهدة المقطع لأنه منظر غير مرحب به وسلوك مرفوض تماما.

وتكتب أحدهم: **#** الاحترام المتبادل مش شرط أمام الكاميرات والتي يقول هي حرة، الكلام دا في بيتها مش على قنوات عامة وسيبيكم من كلام تجار البخور.

لكن مغردين رفضوا هذه الممارسة سواء أمام وسائل الإعلام أو داخل البيوت، معتبرين أن ما قامت به الزوجة غير مقبول وخارج عن المنطق.

وكتبت مرديتها: **#** ودان ناشطون على تويتر الثقافة التي يروج لها رجال الدين، ويؤثرون بها على بعض الأشخاص والترويج لفكرة إخضاع المرأة تحت مبرر الاحترام والوفاء والطاعة.

واستنكروا دفاع البعض عن هذا التصرف بحجة أنها حرة، وتساعلوا لو استبدلنا المرأة برجل يتيم اعتنت به سيدة محترمة وتزوجته وتنفق عليه وتعامله خير معاملة... فهل تقبلون أن يقبل قدمها على شاشات التلفزيون؟ خصوصا أن المشهد انتشر بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدعوة مباشرة من رجل دين يتحدث عن العلاقات

وفي بداية الحلقة قالت السيدة إنها عاشت في كنف سيدة كبيرة في السن اسمها زبيدة كانت تقدم لها الرعاية الصحية، من دون الإشارة إلى أنها إن كانت مجهولة النسب أو يتيمة.

وأشارت إلى أن السيدة كانت عاجزة عن المشي وتبلغ من العمر 53 عاما ولديها طفل مريض عقليا، وكانت تحرض على إخبار الآخرين بأن فريال ابنتها، لكنها وبعد إلحاح منها قالت لها إنها تبنتها من الميتم، ولكن بعد سنوات بدأت تتعرض للتعذيب على يد هذه السيدة الكبيرة حتى قررت الخروج من منزلها.

وقالت إنها بعد زواجها من إلياس بدأت تعيش أجمل أيام حياتها ومنحها اسمه واسم عائلته بعد أن عانت الأمرين في بيت مريبتها.

وكان ناشطون على تويتر الثقافة التي يروج لها رجال الدين، ويؤثرون بها على بعض الأشخاص والترويج لفكرة إخضاع المرأة تحت مبرر الاحترام والوفاء والطاعة.

واستنكروا دفاع البعض عن هذا التصرف بحجة أنها حرة، وتساعلوا لو استبدلنا المرأة برجل يتيم اعتنت به سيدة محترمة وتزوجته وتنفق عليه وتعامله خير معاملة... فهل تقبلون أن يقبل قدمها على شاشات التلفزيون؟ خصوصا أن المشهد انتشر بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدعوة مباشرة من رجل دين يتحدث عن العلاقات

واستنكر ناشطون عرب على مواقع التواصل الاجتماعي مشهدا لامرأة جزائرية تقبل قدم زوجها على شاشة التلفزيون، تعبيرا عن الاحترام والتقدير، وأكد الكثير من المغردين الرجال أنهم لا يقبلون هذه الممارسة التي تعتبر إهانة لزوجاتهم، ومن غير المقبول إشاعتها على شاشات التلفزيون.

الجزائر- تصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو لسيدة جزائرية تقبل قدم زوجها بدافع العرفان بالجميل، خلال برنامج تلفزيوني مباشر، وامتد إلى الدول العربية ليفتح النقاش حول ممارسات تسيء لصورة المرأة، فيما اعتبر آخرون أنه لا يمكن التعليق على هذا النوع من المشاهد إلا بالسخرية والفكاهة باعتباره خارجا عن العقل.

تقبيل الرجل أمام الناس حتى للوالدين فيه إذلال وإهانة. الأب والأم لا يقبلان أن يجثو ولدهما على ركبتيه لتقبيل أرجلها.

والمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

وأظهرت امرأة تدعى فريال في مقطع فيديو مع زوجها خلال استضافتهما في برنامج "خط أحمر" على تلفزيون الشروق الجزائري، بحضور إمام يتحدث عن أمور الدين وصرح بأن تقبيل المرأة لقدم زوجها

وأعتبر ناشط أن هذا المشهد غير لائق بالنسبة للمرأة، وكتب: **#** إذلال وليس وفاء وطاعة... لا ينبغي للمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

هذه الأرقام المسجلة أيضا في باقي شركات القطاع وفي قطاعات أخرى (باستثناء الوظائف التي تتطلب تاهيلا علميا متواضعا) لم تعد مقبولة في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد.

وتوضح كريستين (اسم مستعار) وهي امرأة سوداء كانت تعمل سابقا في غوغل، "في بادئ الأمر، يكون الناس متحمسين جدا. هم يظنون أن المهمة ستكون سهلة لأنهم يعتقدون أن المشكلة

فريق يفهم مختلف المجتمعات والأصول والثقافات ويعكسها". لكن خلال خمس سنوات، لم ترتفع نسبة الموظفين السود في الشبكة سوى من 2 في المئة إلى 3.8 في المئة، وتلك العائدة للمحدرين من أصول أميركية لاتينية (في الولايات المتحدة) من 4 في المئة إلى 5.2 في المئة.

وتبلغ نسبة السود الموظفين في غوغل 3.7 في المئة (مقابل 1.9 في المئة سنة 2014)، مع حصة أدنى في وظائف الهندسة وخصوصا في مواقع المسؤولية.

ويقول نيكولز مؤسس شركة "ذي سوشل إنجينيرينغ بروجيكت" الناشطة من أجل التنوع في قطاع التكنولوجيا، "أتواصل حاليا مع المسؤولين الكبار أنفسهم الذين كانوا يمتنعون عن لقائي قبل عام حين لم يكونوا يأخذون مشكلات موظفيهم على محمل الجد". وقد تعهدت شركات عملاقة في مجال التكنولوجيا سنة 2014 بتوظيف موظفين يعكسون بصورة أفضل تنوع الشعب الأميركي المؤلفة بنسبة 13 في المئة من السود و18 في المئة من الأشخاص المحدرين من أصول أميركية لاتينية.

وقالت فيسبوك حينها "تطور منتجاتنا توفر توافرا بين العالم، لذا نحن في حاجة إلى

واستنكر ناشطون عرب على مواقع التواصل الاجتماعي مشهدا لامرأة جزائرية تقبل قدم زوجها على شاشة التلفزيون، تعبيرا عن الاحترام والتقدير، وأكد الكثير من المغردين الرجال أنهم لا يقبلون هذه الممارسة التي تعتبر إهانة لزوجاتهم، ومن غير المقبول إشاعتها على شاشات التلفزيون.

الجزائر- تصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو لسيدة جزائرية تقبل قدم زوجها بدافع العرفان بالجميل، خلال برنامج تلفزيوني مباشر، وامتد إلى الدول العربية ليفتح النقاش حول ممارسات تسيء لصورة المرأة، فيما اعتبر آخرون أنه لا يمكن التعليق على هذا النوع من المشاهد إلا بالسخرية والفكاهة باعتباره خارجا عن العقل.

تقبيل الرجل أمام الناس حتى للوالدين فيه إذلال وإهانة. الأب والأم لا يقبلان أن يجثو ولدهما على ركبتيه لتقبيل أرجلها.

والمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

وأظهرت امرأة تدعى فريال في مقطع فيديو مع زوجها خلال استضافتهما في برنامج "خط أحمر" على تلفزيون الشروق الجزائري، بحضور إمام يتحدث عن أمور الدين وصرح بأن تقبيل المرأة لقدم زوجها

وأعتبر ناشط أن هذا المشهد غير لائق بالنسبة للمرأة، وكتب: **#** إذلال وليس وفاء وطاعة... لا ينبغي للمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

هذه الأرقام المسجلة أيضا في باقي شركات القطاع وفي قطاعات أخرى (باستثناء الوظائف التي تتطلب تاهيلا علميا متواضعا) لم تعد مقبولة في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد.

وتوضح كريستين (اسم مستعار) وهي امرأة سوداء كانت تعمل سابقا في غوغل، "في بادئ الأمر، يكون الناس متحمسين جدا. هم يظنون أن المهمة ستكون سهلة لأنهم يعتقدون أن المشكلة

فريق يفهم مختلف المجتمعات والأصول والثقافات ويعكسها". لكن خلال خمس سنوات، لم ترتفع نسبة الموظفين السود في الشبكة سوى من 2 في المئة إلى 3.8 في المئة، وتلك العائدة للمحدرين من أصول أميركية لاتينية (في الولايات المتحدة) من 4 في المئة إلى 5.2 في المئة.

وتبلغ نسبة السود الموظفين في غوغل 3.7 في المئة (مقابل 1.9 في المئة سنة 2014)، مع حصة أدنى في وظائف الهندسة وخصوصا في مواقع المسؤولية.

ويقول نيكولز مؤسس شركة "ذي سوشل إنجينيرينغ بروجيكت" الناشطة من أجل التنوع في قطاع التكنولوجيا، "أتواصل حاليا مع المسؤولين الكبار أنفسهم الذين كانوا يمتنعون عن لقائي قبل عام حين لم يكونوا يأخذون مشكلات موظفيهم على محمل الجد". وقد تعهدت شركات عملاقة في مجال التكنولوجيا سنة 2014 بتوظيف موظفين يعكسون بصورة أفضل تنوع الشعب الأميركي المؤلفة بنسبة 13 في المئة من السود و18 في المئة من الأشخاص المحدرين من أصول أميركية لاتينية.

وقالت فيسبوك حينها "تطور منتجاتنا توفر توافرا بين العالم، لذا نحن في حاجة إلى

واستنكر ناشطون عرب على مواقع التواصل الاجتماعي مشهدا لامرأة جزائرية تقبل قدم زوجها على شاشة التلفزيون، تعبيرا عن الاحترام والتقدير، وأكد الكثير من المغردين الرجال أنهم لا يقبلون هذه الممارسة التي تعتبر إهانة لزوجاتهم، ومن غير المقبول إشاعتها على شاشات التلفزيون.

الجزائر- تصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو لسيدة جزائرية تقبل قدم زوجها بدافع العرفان بالجميل، خلال برنامج تلفزيوني مباشر، وامتد إلى الدول العربية ليفتح النقاش حول ممارسات تسيء لصورة المرأة، فيما اعتبر آخرون أنه لا يمكن التعليق على هذا النوع من المشاهد إلا بالسخرية والفكاهة باعتباره خارجا عن العقل.

تقبيل الرجل أمام الناس حتى للوالدين فيه إذلال وإهانة. الأب والأم لا يقبلان أن يجثو ولدهما على ركبتيه لتقبيل أرجلها.

والمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

وأظهرت امرأة تدعى فريال في مقطع فيديو مع زوجها خلال استضافتهما في برنامج "خط أحمر" على تلفزيون الشروق الجزائري، بحضور إمام يتحدث عن أمور الدين وصرح بأن تقبيل المرأة لقدم زوجها

وأعتبر ناشط أن هذا المشهد غير لائق بالنسبة للمرأة، وكتب: **#** إذلال وليس وفاء وطاعة... لا ينبغي للمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

هذه الأرقام المسجلة أيضا في باقي شركات القطاع وفي قطاعات أخرى (باستثناء الوظائف التي تتطلب تاهيلا علميا متواضعا) لم تعد مقبولة في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد.

وتوضح كريستين (اسم مستعار) وهي امرأة سوداء كانت تعمل سابقا في غوغل، "في بادئ الأمر، يكون الناس متحمسين جدا. هم يظنون أن المهمة ستكون سهلة لأنهم يعتقدون أن المشكلة

فريق يفهم مختلف المجتمعات والأصول والثقافات ويعكسها". لكن خلال خمس سنوات، لم ترتفع نسبة الموظفين السود في الشبكة سوى من 2 في المئة إلى 3.8 في المئة، وتلك العائدة للمحدرين من أصول أميركية لاتينية (في الولايات المتحدة) من 4 في المئة إلى 5.2 في المئة.

وتبلغ نسبة السود الموظفين في غوغل 3.7 في المئة (مقابل 1.9 في المئة سنة 2014)، مع حصة أدنى في وظائف الهندسة وخصوصا في مواقع المسؤولية.

ويقول نيكولز مؤسس شركة "ذي سوشل إنجينيرينغ بروجيكت" الناشطة من أجل التنوع في قطاع التكنولوجيا، "أتواصل حاليا مع المسؤولين الكبار أنفسهم الذين كانوا يمتنعون عن لقائي قبل عام حين لم يكونوا يأخذون مشكلات موظفيهم على محمل الجد". وقد تعهدت شركات عملاقة في مجال التكنولوجيا سنة 2014 بتوظيف موظفين يعكسون بصورة أفضل تنوع الشعب الأميركي المؤلفة بنسبة 13 في المئة من السود و18 في المئة من الأشخاص المحدرين من أصول أميركية لاتينية.

وقالت فيسبوك حينها "تطور منتجاتنا توفر توافرا بين العالم، لذا نحن في حاجة إلى

واستنكر ناشطون عرب على مواقع التواصل الاجتماعي مشهدا لامرأة جزائرية تقبل قدم زوجها على شاشة التلفزيون، تعبيرا عن الاحترام والتقدير، وأكد الكثير من المغردين الرجال أنهم لا يقبلون هذه الممارسة التي تعتبر إهانة لزوجاتهم، ومن غير المقبول إشاعتها على شاشات التلفزيون.

الجزائر- تصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو لسيدة جزائرية تقبل قدم زوجها بدافع العرفان بالجميل، خلال برنامج تلفزيوني مباشر، وامتد إلى الدول العربية ليفتح النقاش حول ممارسات تسيء لصورة المرأة، فيما اعتبر آخرون أنه لا يمكن التعليق على هذا النوع من المشاهد إلا بالسخرية والفكاهة باعتباره خارجا عن العقل.

تقبيل الرجل أمام الناس حتى للوالدين فيه إذلال وإهانة. الأب والأم لا يقبلان أن يجثو ولدهما على ركبتيه لتقبيل أرجلها.

والمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

وأظهرت امرأة تدعى فريال في مقطع فيديو مع زوجها خلال استضافتهما في برنامج "خط أحمر" على تلفزيون الشروق الجزائري، بحضور إمام يتحدث عن أمور الدين وصرح بأن تقبيل المرأة لقدم زوجها

وأعتبر ناشط أن هذا المشهد غير لائق بالنسبة للمرأة، وكتب: **#** إذلال وليس وفاء وطاعة... لا ينبغي للمرأة أن تنزل إلى درجة اللذ لتبني طاعتها للزوج.

هذه الأرقام المسجلة أيضا في باقي شركات القطاع وفي قطاعات أخرى (باستثناء الوظائف التي تتطلب تاهيلا علميا متواضعا) لم تعد مقبولة في الولايات المتحدة بعد مقتل جورج فلويد.

وتوضح كريستين (اسم مستعار) وهي امرأة سوداء كانت تعمل سابقا في غوغل، "في بادئ الأمر، يكون الناس متحمسين جدا. هم يظنون أن المهمة ستكون سهلة لأنهم يعتقدون أن المشكلة

فريق يفهم مختلف المجتمعات والأصول والثقافات ويعكسها". لكن خلال خمس سنوات، لم ترتفع نسبة الموظفين السود في الشبكة سوى من 2 في المئة إلى 3.8 في المئة، وتلك العائدة للمحدرين من أصول أميركية لاتينية (في الولايات المتحدة) من 4 في المئة إلى 5.2 في المئة.

وتبلغ نسبة السود الموظفين في غوغل 3.7 في المئة (مقابل 1.9 في المئة سنة 2014)، مع حصة أدنى في وظائف الهندسة وخصوصا في مواقع المسؤولية.

ويقول نيكولز مؤسس شركة "ذي سوشل إنجينيرينغ بروجيكت" الناشطة من أجل التنوع في قطاع التكنولوجيا، "أتواصل حاليا مع المسؤولين الكبار أنفسهم الذين كانوا يمتنعون عن لقائي قبل عام حين لم يكونوا يأخذون مشكلات موظفيهم على محمل الجد". وقد تعهدت شركات عملاقة في مجال التكنولوجيا سنة 2014 بتوظيف موظفين يعكسون بصورة أفضل تنوع الشعب الأميركي المؤلفة بنسبة 13 في المئة من السود و18 في المئة من الأشخاص المحدرين من أصول أميركية لاتينية.

وقالت فيسبوك حينها "تطور منتجاتنا توفر توافرا بين العالم، لذا نحن في حاجة إلى

أبرز تغريدات العرب

FahadRashedBlog
رغم تزامن المناسبتين، لم يحظ عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين وغيرهم في السجون التركية بما حظي به "أيا... صوفيا من تسليط إعلامي عند الطرفين المتخاصمين، فالإنسان عادة ليس أولوية حين يشتد العراك في الوجد السياسي.

AbdallahAlneaimi
أدركت قيمة الهواء.. عندما ارتديت كمامة.

arabwomanmag
لا يوجد إنسان مسؤول فقط عن نفسه في هذه الحياة.. أنت مسؤول حتى عن الطير الذي يدق نافذة بيتك.. إذا كنت تملك فئات خبز زائد.

John_Miltoon
هناك أعداء سبب قبولها الوحيد، رغبتنا في المسامحة.

Abroo_fai
نحن من يحول الأطفال إلى "وحوش" أو "نفوس ذابلة" حين لا نعتذر باكرا عما اقترفناه!

josephawk
قال شو... البلد مش اوتيل، حتى تفل منو وقت تصير الخدمة سيئة ايه بس كمان البلد مش مزرعة ببرعني فيها الزعما وخواريفهم

ghathami
إذا سمعت كلمة عوجاء دعها تمر... لن تصيبك إلا لو اعترضتها

nada9sa
هناك أسئلة إجابتهما بالصمت ليس لانه لاتعرف بل لانه كثيرا تعرف..

t8t87
يعني أنا بالدنيا زعلانة إن زوجي يحق له بزواج أربعة، وعشان تراضوني تقوموا توعدونى بجنة زوجي بقدر بزواج فيها 72 حورية، انتم مجانين؟

6wer_nfsk
كل ما تخسره في سبيل راحتك وعافيتك هو مكسب عظيم.

MichelinekhouEl
عزيزي المغرذ عن العمالة، أنت وعم تغرذ بإيديا ريت توطي صوت الطيران الحربي فوق رأسنا بإيديك الخائفة.

تابعوا
@NSF
مؤسسة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة

مناهضة العنصرية تدفع شركات الإنترنت لمواجهة التمييز

خارجية وسيحلها أحد آخر. لكن عندما يدركون أن عليهم أن يغيروا أنفسهم يختلف الوضع".

ويقول رئيس شركة "بايلوتي" الناشئة في مجال التكنولوجيا جيمس نورمان "عندما يوظفون، هم يفكرون تلقائيا بالأشخاص الذين يشبهونهم ويتشركون معهم النظرة عينها إلى العالم ويشعرونهم بالراحة بالجميل".

وعادة ما تبحث شركات التكنولوجيا عن موظفيها في الجامعات الكبرى أو تستند إلى توصيات موظفيها وهم باكتريتهم من البيض وأصحاب الأصول الآسيوية.

وفي الولايات المتحدة، تضم فيسبوك 44.2 في المئة من البيض و43 في المئة من الآسيويين. كما أن رئيس غوغل سوندار بيثاي مولود في الهند وتلقى علومه في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي.

كذلك تسهم في ترسيخ هذه الحلقة المفرغة بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لفرز السير الذاتية. وتستند هذه التطبيقات إلى بيانات قديمة نستنتج منها على سبيل المثال أن المهندس هو رجل أبيض في سن الثلاثين عاما.

ويلفت كيفن نيكولز إلى أن "بحوثا كثيرة أظهرت أن الخوارزميات تستنتج الأشخاص الذين توحى أسماؤهم بأنهم

خارجية وسيحلها أحد آخر. لكن عندما يدركون أن عليهم أن يغيروا أنفسهم يختلف الوضع".

ويقول رئيس شركة "بايلوتي" الناشئة في مجال التكنولوجيا جيمس نورمان "عندما يوظفون، هم يفكرون تلقائيا بالأشخاص الذين يشبهونهم ويتشركون معهم النظرة عينها إلى العالم ويشعرونهم بالراحة بالجميل".

وعادة ما تبحث شركات التكنولوجيا عن موظفيها في الجامعات الكبرى أو تستند إلى توصيات موظفيها وهم باكتريتهم من البيض وأصحاب الأصول الآسيوية.

وفي الولايات المتحدة، تضم فيسبوك 44.2 في المئة من البيض و43 في المئة من الآسيويين. كما أن رئيس غوغل سوندار بيثاي مولود في الهند وتلقى علومه في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي.

كذلك تسهم في ترسيخ هذه الحلقة المفرغة بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لفرز السير الذاتية. وتستند هذه التطبيقات إلى بيانات قديمة نستنتج منها على سبيل المثال أن المهندس هو رجل أبيض في سن الثلاثين عاما.

ويلفت كيفن نيكولز إلى أن "بحوثا كثيرة أظهرت أن الخوارزميات تستنتج الأشخاص الذين توحى أسماؤهم بأنهم

خارجية وسيحلها أحد آخر. لكن عندما يدركون أن عليهم أن يغيروا أنفسهم يختلف الوضع".

ويقول رئيس شركة "بايلوتي" الناشئة في مجال التكنولوجيا جيمس نورمان "عندما يوظفون، هم يفكرون تلقائيا بالأشخاص الذين يشبهونهم ويتشركون معهم النظرة عينها إلى العالم ويشعرونهم بالراحة بالجميل".

وعادة ما تبحث شركات التكنولوجيا عن موظفيها في الجامعات الكبرى أو تستند إلى توصيات موظفيها وهم باكتريتهم من البيض وأصحاب الأصول الآسيوية.

وفي الولايات المتحدة، تضم فيسبوك 44.2 في المئة من البيض و43 في المئة من الآسيويين. كما أن رئيس غوغل سوندار بيثاي مولود في الهند وتلقى علومه في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي.

كذلك تسهم في ترسيخ هذه الحلقة المفرغة بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لفرز السير الذاتية. وتستند هذه التطبيقات إلى بيانات قديمة نستنتج منها على سبيل المثال أن المهندس هو رجل أبيض في سن الثلاثين عاما.

ويلفت كيفن نيكولز إلى أن "بحوثا كثيرة أظهرت أن الخوارزميات تستنتج الأشخاص الذين توحى أسماؤهم بأنهم

خارجية وسيحلها أحد آخر. لكن عندما يدركون أن عليهم أن يغيروا أنفسهم يختلف الوضع".

ويقول رئيس شركة "بايلوتي" الناشئة في مجال التكنولوجيا جيمس نورمان "عندما يوظفون، هم يفكرون تلقائيا بالأشخاص الذين يشبهونهم ويتشركون معهم النظرة عينها إلى العالم ويشعرونهم بالراحة بالجميل".

وعادة ما تبحث شركات التكنولوجيا عن موظفيها في الجامعات الكبرى أو تستند إلى توصيات موظفيها وهم باكتريتهم من البيض وأصحاب الأصول الآسيوية.

وفي الولايات المتحدة، تضم فيسبوك 44.2 في المئة من البيض و43 في المئة من الآسيويين. كما أن رئيس غوغل سوندار بيثاي مولود في الهند وتلقى علومه في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي.

كذلك تسهم في ترسيخ هذه الحلقة المفرغة بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لفرز السير الذاتية. وتستند هذه التطبيقات إلى بيانات قديمة نستنتج منها على سبيل المثال أن المهندس هو رجل أبيض في سن الثلاثين عاما.

ويلفت كيفن نيكولز إلى أن "بحوثا كثيرة أظهرت أن الخوارزميات تستنتج الأشخاص الذين توحى أسماؤهم بأنهم

خارجية وسيحلها أحد آخر. لكن عندما يدركون أن عليهم أن يغيروا أنفسهم يختلف الوضع".

ويقول رئيس شركة "بايلوتي" الناشئة في مجال التكنولوجيا جيمس نورمان "عندما يوظفون، هم يفكرون تلقائيا بالأشخاص الذين يشبهونهم ويتشركون معهم النظرة عينها إلى العالم ويشعرونهم بالراحة بالجميل".

وعادة ما تبحث شركات التكنولوجيا عن موظفيها في الجامعات الكبرى أو تستند إلى توصيات موظفيها وهم باكتريتهم من البيض وأصحاب الأصول الآسيوية.

وفي الولايات المتحدة، تضم فيسبوك 44.2 في المئة من البيض و43 في المئة من الآسيويين. كما أن رئيس غوغل سوندار بيثاي مولود في الهند وتلقى علومه في جامعة ستانفورد في سيليكون فالي.

كذلك تسهم في ترسيخ هذه الحلقة المفرغة بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لفرز السير الذاتية. وتستند هذه التطبيقات إلى بيانات قديمة نستنتج منها على سبيل المثال أن المهندس هو رجل أبيض في سن الثلاثين عاما.

ويلفت كيفن نيكولز إلى أن "بحوثا كثيرة أظهرت أن الخوارزميات تستنتج الأشخاص الذين توحى أسماؤهم بأنهم

على شركات الإنترنت أن ترحب بالتنوع بشكل ملموس



عائلات الجهاديين التونسيين تحترق مرتين

ضاع الأولاد في غبار المعارك وضاع الأحفاد في المخيمات



بلا سند ولا أهل

أما بالنسبة لمحمد، فإنه يعيش في حيرة متواصلة على مصير أخته وزوجها بعدما احتجزهما مسلحون في غرب ليبيا. وهو يريد أن تعود إلى بلدها ولو اقتضى ذلك محاكمتها بتهمة الانضمام إلى جماعات جهادية.

أكثر من مئة طفل تونسي في سوريا يعيشون داخل مخيمات، وثلاثة أرباعهم ولدوا هناك وأعمارهم أقل من ست سنوات

كانت أخته تعمل ممرضة في أحد المستشفيات الليبية وأصبح زوجها متطرفاً. وقد حاولت مرات عديدة الهرب في 2016 لكن من دون جدوى. ومنذ يناير 2019 لم يبق أي اتصال منها. ويقول محمد "لا تستطيع أن تستحي ولكنك تلجأ إلى بعض الأشياء". ويضيف، أن هؤلاء النسوة والأطفال يعانون "إنهم ضحايا. ولكن الذين انتخبناهم جبناءً".

في مخيم على الحدود السورية التركية مع والدتهم وهي شابة سورية تزوجت قبل أن تبلغ الـ14 من العمر. وتصف تحية وضعهم، قائلة، "إننا نعيش فقراً مدقعاً ولا نملك حلولاً لإرسال المال إليهم".

وقالت، "نتحدث مع بعض كل يومين أو ثلاثة أيام، عندما تسمح الشبكة بذلك، لكن بقينا لأشهر بلا أخبار"، موضحة "لم أتمكن من تقييلهم يوماً". وتشارك تحية في كل التظاهرات الاحتجاجية التي تنظم غالباً في العاصمة تونس وأمام مقر وزارة الخارجية وتجتمع مع العديد من العائلات الأخرى التي تشعر بمرارة كبيرة لفقدان أفراد منها.

وتقول تحية بتسببه حالة فتحية التي تبحث عن أحفادها بعد أن سافرت ابنتها في 2013 مع زوجها إلى سوريا للقتال ضد النظام. وقتلت ابنة فتحية في سوريا في قصف منتصف العام 2019 وتركت بتيمين بيلغان من العمر الآن أربع سنوات وست سنوات ويعيشان في مخيم للنازحين. وتقول فتحية إنها لم تتلق صوراً لهما منذ عامين، مؤكدة أنها "لا يذهبان إلى المدرسة وبالكاد يجدان أكلاً، وهذا يجعلني مريضة". وتتساءل في حالة من اليأس "كيف باستطاعتنا النوم؟".

التونسية إن "الإرادة موجودة"، مبررة التأخر بعدم تعاون السلطات الخارجية المعنية وبجائحة كورونا التي تسببت في بطء عمليات التنسيق.

من جهتها، ذكرت الإدارة الكردية التي تسيطر على جزء من شمال شرق سوريا حيث تقع معظم المخيمات التي تضم عائلات جهاديين تونسيين، أنها لم تطلق أي طلب لتحريك من تونس على الرغم من النداءات التي أطلقتها لإعادة نساء وأطفال إلى بلدهم.

وأبنت تحية الذي جاء من وسط اجتماعي متوسط في ولاية القيروان (وسط)، كان من أوائل الذين قرروا الذهاب إلى سوريا من أجل الجهاد. وكان طابخاً يعمل في البحرية التجارية ونجا من عملية احتجاز بحارة رهائن في الصومال. وقد التحق بمجموعات تقاثل ضد النظام السوري وفتح مطعمًا في مدينة الرقة معقل تنظيم "داعش" وقتل في العام 2018 عندما حاول الهرب من ذلك المكان.

ويؤكد شقيقه الذي سافر إلى تركيا، الدولة المجاورة لسوريا لمحاولة إعادة الأبناء من دون جدوى، أنه "طلب مني الاعتناء بأطفاله". يعيش الأطفال الثلاثة

لعودتهم، بإشراف الرئيس التونسي قيس سعيد في خطوة بعثت شيئاً من الأمل في قلوب العائلات، بإعادة ستة أطفال أيتام من ليبيا في يناير ووعدهم "بتسريع" إعادة الآخرين.

وقالت الرئاسة التونسية في بيان إن سعيها أكد على "الأهمية الإرساء باتخاذ كافة التدابير والإجراءات الضرورية" لتوفير "الإحاطة النفسية والرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال قبل تسليمهم إلى عائلاتهم".

كما شددت على الاهتمام بهذا الملف من "أجل تيسير عودة بقية الأطفال العالقين في ليبيا"، لكن الإجراءات توقفت. وتقول وزارة الخارجية

محتجزين لدى مسلحين. كان التونسيون بين الجهاديين الأجانب الأكثر عدداً في سوريا وليبيا والعراق بعد 2011، وتحدثت السلطات في تونس عن ثلاثة آلاف مواطن قاتلوا خارج البلاد ضمن تنظيمات جهادية.

وأرسلت السلطات التونسية فرقا مختصة إلى ليبيا للحصول على عينات من الحمض النووي لعدد من الأطفال للتأكد من نسبهم، قبل ترحيلهم إلى تونس.

وعلى الرغم من معارضة الرأي العام

تعيش العائلات التونسية التي ذهب أولادها للجهاد في سوريا الحرقه مرتين، الأولى حين غابت عنها فلذات أكبادها وأكلتها الحرب، ومن بقي منهم على قيد الحياة فهو عالق لا يستطيع الرجوع، والحرقه الثانية أن أحفادها ظلوا عالقين لا يستطيعون العودة ولا أحد يهتم بهم وهم اليتامى في المخيمات.

القبروان (تونس) - تامل تحية التي تابعت عبر تطبيق واتساب خمسة من أحفادها وهم يكسرون لأنهم ولدوا في سوريا حيث قرر والدهم الالتحاق بواحدة من الجماعات الجهادية، في لقاء الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة منهم وما زالوا عالقين في هذا البلد الذي يشهد حرباً. قضت الجدة أسابيع طويلة تنتقل بين مقر وزارة الخارجية ومنظمات المجتمع المدني، تبحث عن سبل لتحويل طفلة في سنتها الثالثة وأخوها (أربع سنوات وست سنوات)، والأخير مصاب بجرّوح في رأسه ويحتاج إلى متابعة علاجية سريعة.

أما الحفيدان الآخران، فقد ماتا بسبب نقص في العلاج والعناية داخل مخيمات للاجئين.

التحق الأب وهو ابن تحية، بتنظيم داعش في العام 2012 في سوريا وقتل هناك.

ورفضت تحية الإفصاح عن اسمها كاملاً درءاً لضغوط محتملة يمكن أن يتعرض لها الأطفال.

وتقول، "هم أطفالنا، نطالب فقط برعايتهم وأن يعيشوا في أي مكان آخر بعيداً عن الحرب والبؤس والتخلف".

تحفظ الجدة كل الأوراق المتعلقة بالأطفال في ملف كرتوني، من صور غير واضحة وبطاقات هوية موقعة من دولة "الخلافة" الإسلامية.

ومثل تحية، تسعى العديد من العائلات الأخرى إلى استرجاع أطفالها الـ140 العالقين في مناطق النزاع ويواجه أبائهم تهماً بالانضمام إلى تنظيمات جهادية. وأخصى "المردد التونسي للحقوق والحريات" بناء على شهادات جمعها من عائلات، 104 أطفال في سوريا يعيشون كلهم تقريباً داخل مخيمات. وثلاثة أرباعهم ولدوا هناك وأعمارهم أقل من ست سنوات. كما يتواجد 36 أخرون في ليبيا تكفلت بهم منظمة الهلال الأحمر أو

المدارس الفرنكوفونية في لبنان على حافة الإغلاق

الصف المتغير بين يوم وآخر في السوق السوداء. وتخطى سعر الصرف الأسبوع الماضي عتبة التسعة آلاف مقابل الدولار، قبل أن ينخفض في اليومين الأخيرين إلى ما دون السبعة آلاف.

ولطالما اعتبرت المدارس الكاثوليكية، التي تستقبل طالماً من الطوائف كافة، أحد أعمدة القطاع التعليمي في لبنان نظراً لجودة تعليمها وكفاءة كوادرها. وفي مناطق عدّة، تفضّل عائلات كثيرة إنفاق الجزء الأكبر من دخلها على تعليم أولادها في هذه المدارس عوضاً عن المدارس الرسمية، التي يشكو كثيرون من تدني مستوى تعليمها وافتقارها للتجهيزات.

ويتوقع أن تستقبل المدارس الرسمية في السنة الدراسية المقبلة 120 ألف طالب تركوا المدارس الخاصة جراء الأزمة الاقتصادية عدا عن اللاجئين السوريين، وفق ما يقول مصدر في وزارة التربية والتعليم العالي.

ولمساعدهم على تحيّل الصعوبات الراهنة ولتفادي الأسوأ، أعلن الفاتيكان في مايو الماضي أن البابا فرنسيس سيقدّم مئتي ألف دولار لدعم 400 منحة دراسية تعود لطلاب لبنانيين.

أما الدعم الفرنسي المرتقب، فيأتي في إطار خطة طوارئ تتضمن تخصيص "ملايين عدة" لخمسين مدرسة معتمدة من فرنسا، فضلاً عن صندوق خاص للمدارس المسيحية وخطة شاملة لكافة المدارس الفرنكوفونية.

ويؤكد السفير الفرنسي، "إذا انهار التعليم، خصوصاً الفرنكوفوني، سننفق نقطة ارتكاز أساسية لن نتكمن من استعادتها".

في مكتب مغيب، يطرح سامر وزوجته السؤال تلو الآخر عما ستؤول إليه الأمور، بينما يلعب طفلها جوليان "سبع سنوات" للمرة الأخيرة في أروقة مدرسته.

ويقول سامر (47 عاماً)، صاحب محل سمانة وعصير، "قد لا أتمكن من دفع قسط ابني الثاني في العام المقبل". ومع انهيار الليرة، بات مدخول سامر الذي كان يعادل 800 دولار قبل أشهر عدة يساوي 150 دولاراً تقريباً وفق سعر



الأزمة الاقتصادية تطرد اللغة الفرنسية

الوسطى المتدنية، قررت الرهائيات نقلهم إلى مدرستين أخريين تابعين لهن في المنطقة. وتقول مغيب، "وافقنا على مضمض على قرار الإغلاق، لكن كيف لنا أن نكمل؟"، بعدما باتت والرهائيات عاجزات عن تأمين المنح الدراسية اللازمة في خضم الأزمة الراهنة.

واعتاد أولياء الأمور في هذه المدرسة الخاصة وشبه المجانية أن يدفعوا جزءاً بسيطاً من القسط، بينما تؤمن الرهائيات الجزء الآخر عبر منح دراسية.

طاقمها التعليمي، بحسب مصدر مواكب للأزمة.

وجراء الأزمة التي ترافق مع شح في الدولار وانهيار في قيمة الليرة، خسرت عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم. وبات نصف اللبنانيين يعيشون تقريباً تحت خط الفقر بينما يعاني 35 في المئة من القوى العاملة من البطالة.

وكانت مدرسة سيدة لورد التابعة لرهائيات القلبين الأقدسين تضم 250 تلميذاً من أبناء الطبقة الفقيرة أو

بمواجهة أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد في تاريخها الحديث. ودفعت الأزمة باريس إلى التدخل عبر تقديم تمويل عاجل بقيمة 12 مليون يورو خلال الأشهر المقبلة.

وتحدث وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان قبل أيام عن "التزام هام" بدعم المدارس في لبنان.

ويقول الأمين العام لاتحاد المدارس الكاثوليكية في لبنان الأب بطرس عازار، إن "بين 50 و75 مدرسة مهددة اليوم بالإقفال"، مشدداً على أنه "من دون المدارس الكاثوليكية، ليس هناك من تعليم فرنكوفوني في لبنان".

ويوضح السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه، أن لبنان هو "البلد الأول في العالم في ما يتعلق بعدد الطلاب الذين يتعلمون وفقاً للمنهج الفرنسي بفارق كبير عن المغرب الذي يحل في المرتبة الثانية".

وتضم المدارس الفرنسية وتلك المعتمدة من وزارة التربية الفرنسية 120 ألف طالب من أصل نصف مليون في كافة المدارس الفرنكوفونية في لبنان، وفق السفارة الفرنسية، أي نحو 50 في المئة من إجمالي طلاب البلاد.

لا تطال تداعيات الانهيار المدارس الكاثوليكية فحسب، بل أيضاً مؤسسات تعليمية أخرى. وتواجه البعثة العلمانية الفرنسية، التي تدير خمس مدارس في كافة أنحاء البلاد، أسوأ أزماتها منذ دخولها إلى لبنان قبل أكثر من قرن من الزمن.

وغادرتها أكثر من 1500 تلميذ، لم تعد عائلاتهم قادرة على تحمل أعباء الأقساط. كما جرى فصل 180 فرداً من

رحلة (لبنان) - في مدرسة سيدة لورد الكاثوليكية في مدينة زحلة في شرق لبنان، يدخل الأهالي تباعاً إلى مكتب الراهبة كولين مغيب للاستفسار عن نيا إقفال المؤسسة لأبوابها، على وقع انهيار اقتصادي يهدد مصير مئات من المدارس الخاصة في البلاد.

وتقول مغيب، رئيسة المدرسة، خلال استراحة بين الزيارات المنتظمة، "فعلت المستحيل للحصول على مساعدات.. من دون نتيجة".

وتعدّ المدرسة التي تأسست عام 1885، واحدة من 331 مدرسة كاثوليكية في البلاد، تُدرّس 80 في المئة منها اللغة الفرنسية.

المدارس المعتمدة لدى فرنسا تضم 120 ألف طالب من أصل نصف مليون في كافة المدارس الفرنكوفونية في لبنان

ومن شأن إغلاق عدد من تلك المدارس أن يعكس سلباً على المستوى التعليمي وقطاع التعليم في لبنان. كما ستتأثر الفرنكوفونية بشكل عام، في بلد تتراجع فيه اللغة الفرنسية أساساً أمام الإنجليزية.

وتجاوزت تلك المدارس، التي أنشأت إرساليات فرنسية في القرن التاسع عشر العدد الأكبر منها، أزمات متلاحقة مرّت على لبنان، لاسيّما الحرب الأهلية (1975-1990). إلا أنها اليوم تجد نفسها عاجزة

الغش في الامتحانات مرده تراجع القيم في المحيط الأسري

تطبيع الطفل مع الخداع والتحييل يجعله يختار الطريق الأسهل للنجاح



الكفاءة عماد النجاح

سلوك الغش غالباً ما يتطور من خلال بيئة تربوية واجتماعية توفر المناخ المناسب لذلك. ولهذا كان لسلوك الغش بشكل عام خطر ليس على الفرد الغاش فقط بل على أفراد المجتمع أيضاً وتزداد مشكلة الغش وخطورته عندما يمس الشريحة المتعلمة أو المثقفة في المجتمع من تلاميذ وطلبة المدارس أو الجامعات والذين يفترض أن تكون وسائل التربية والتعليم قد هذبت سلوكهم وصقلت أفكارهم.

وأفاد باحثون أن خطورة الغش في الامتحانات لا تكمن في الجوانب المدرسية فقط بل تتعداه إلى جوانب حياتية أخرى، حيث أن الأطفال الذين يتعودون على عمليات الغش ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يُخسِنون أن تكون لديهم عادة الغش في الكثير من جوانب حياتهم المستقبلية.

جدير بالذكر أن عدد محاولات الغش في تونس تراجع خلال اليوم الأول من الدورة الحالية للباكالوريا إلى حوالي 50 حالة مقابل 80 حالة غش تم تسجيلها خلال دورة 2019، وفق ما صرح به مدير الامتحانات بوزارة التربية محمد الميلي لـ"وات".

كما أنه يسمع من البالغين حكايات كثيرة عن الفساد على جميع المستويات المجتمعية، فيعتقد بالتالي على أن الغش مقبول اجتماعياً، وممارسة طبيعية رغم سماعه ترديد الكبار "من غشنا فليس منا" دون تطبيق ذلك.

ولفت إلى أن الطفل يفهم بسرعة أن الأهم بالنسبة لوالديه هو الحصول على علامات جيدة بغض النظر عن الطرق المستعملة، وأنهما لا يهتمان بطبيعة ممارساته من أجل تحقيق الهدف.

وأكد المختصون أنه كلما تعدد أفراد الأسرة الواحدة، كان الاحتمال وارداً في تعدد مظاهر المحاولات التي ينتعش فيها الغش في السلوك والعمل داخل الأسرة، فتتفانس الأطفال في ما بينهم لكسب رضى الأب أو الأم، يدفعهم إلى سلوك الغش والتحايل والكذب داخل الأسرة، أو حينما لا ينتبه الآباء إلى تفاوت القدرات لدى أبنائهم، فتمت المساواة بينهم في التكليفات والواجبات، وهذا من شأنه تشجيع الغش في ما بينهم إثباتاً للذات.

ويرى علماء النفس التربوي أن ظاهرة الغش سلوك ينمو لدى الفرد من خلال عوامل التنشئة الأسرية والاجتماعية وأن

الامتحانات ووسائل الإعلام دوراً كبيراً في منعها، مشيرين إلى أن ضعف التربية الذي تتحمل وزره الأسرة والمدرسة له انعكاساته السلبية على الشخص وعلى المجتمع الذي يعيش فيه.

ونبهوا إلى أن محاكاة نموذج الأبوبين من بين أسباب تحول ظاهرة الغش إلى ممارسة مقبولة في المجتمع، حيث يوضح الباحث المغربي جواد مبروكي أنه "عندما يفتح الطفل عينيه على أوبون بغشان بعضهما البعض ويغشاه ثم يرى شيوع الكذب داخل الأسرة، ويلاحظ نماذج عن كذب الوالدين والأعمام والعمات والجيران والإخوان، فضلاً عن تعرضه في حالات عديدة للتوبيخ لقوله الحقيقة لفرد من أفراد أسرته، وهو ما يمثل دعوة إلى الكذب الاجتماعي، وبالتالي دعوة إلى الغش، لأن الكذب هو غش في العلاقات العائلية والمهنية والاجتماعية، يصبح الغش ممارسة طبيعية وميزة في نظره".

كما أوضح أنه من أسباب تفشي ظاهرة الغش "استنساخ النموذج الاجتماعي، حيث يتعلم الطفل بسرعة كيف يرشو الأب الموظف لقضاء غرض من الأغراض، على سبيل الذكر لا الحصر،

وأشار المختص التونسي إلى أن ما يزيد الأمر تعقيداً أن التلميذ المعروف بمهارته في الغش في الامتحانات يعيش بطول وهمة تدفعه إلى المزيد من الإدمان على هذا التصرف باعتباره يحظى بمكانة هامة وسطر زملانه، فلا يتردد في مد يد المساعدة لزملانه أثناء الامتحان ويطلبهم على المعلومات التي تحصل عليها بطريقة الملتوية.

كما أكد الأبييض أن المدرسة من جهتها، تخلت عن دورها في إعلاء القيم النبيلة لدى التلميذ، داعياً إلى ضرورة إصلاح المناهج التربوية في اتجاه تضمين هذه المبادئ والقيم كمواد تدرّس، واعتبر الأبييض أن وسائل الردع والمراقبة وإن كانت مهمة فهي لن تكفي للحد من ظاهرة الغش في الامتحان لأنها لا تعالج المشكلة من جذورها، محذراً من تأثير انتشار هذه الظاهرة على المستوى التعليمي العام وعلى قيمة الشهادت العلمية.

ويرى الخبراء أن غش التلاميذ في الامتحانات يمس بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة وهو قضية أخلاقية وتربوية تتحمل الأسرة والمدرسة ونظام

تكررت وتنوعت محاولات الغش التي شهدتها الدورة الرئيسية للباكالوريا 2020 رغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم في تونس لتونس لمنع الغش في هذه المناظرة الوطنية، إلا أن ذلك لم يردع بعض التلاميذ من اللجوء إلى هذا الأسلوب، ويرى مختصون أن تفشي هذه الظاهرة مرده تفكك وانهايار منظومة القيم داخل الأسرة والمجتمع.

تونس - على الرغم من الإجراءات الصارمة لمنع الغش شهدت مناظرة البكالوريا هذه السنة في أيامها الأولى أساليب متنوعة ومبتكرة في الغش، وعلى سبيل الذكر لا الحصر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تونس، مقطع فيديو نشره أحد المراقبين في امتحانات البكالوريا بأحد معاهد العاصمة، يوثق طريقة جديدة في الغش عن طريق استخدام مكبر الصوت. وعمد أحد المواطنين المتواجدين أمام المعهد إلى تقديم الإجابة عن أسئلة امتحان مادة الفرنسية باستعمال مكبر الصوت.

ووفق مراقب بالمعهد الحادثة، علماً بأن رواد مواقع التواصل الاجتماعي استنكروا ذلك، فيما دعا بعضهم إلى تطبيق القانون، كما تساءل البعض عن كيفية حصول الشخص الذي أملى الإجابات، على أسئلة الامتحان.

ومن جهة أخرى أكد المنجي سليم المندوب الجهوي للتربية بجهة المنستير الأربعاء 8 يوليو 2020، أن تلميذة اضطرت إلى ابتلاع ورقة استعملتها في الغش في امتحان البكالوريا. وأضاف سليم أن الأستاذة المراقبين في أحد مراكز امتحانات البكالوريا تفتنوا إلى إحدى التلميذات بصدد الغش لكن هذه الأخيرة قامت بابتلاع ورقة الغش في الامتحان لكي تخلص نفسها من العقوبة.

العديد من العائلات لم تنجح في غرس القيم الأخلاقية في نفوس أبنائها إما تقصيراً وإهمالاً أو لأنها بدورها تفتقد إليها

وأشار إلى أنه تم رفع مخالفة التلميذة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنها، وينص نظام امتحان البكالوريا في تونس على عقوبات تتعلق بالغش وسوء السلوك والتي يصل أقصاها إلى تحجيز الترسيم في الامتحان لمدة خمس سنوات مع الرفع النهائي من جميع المؤسسات التربوية العمومية، وذلك مع توصية المراقبين من الأستاذة بالبقظة التامة وإعلام إدارة المركز الكتابي بكل حالات الغش التقليدية والإلكترونية.

وتابع "عندما يعيش الطفل في محيط عائلي واجتماعي يسوده الكذب والتحييل والفساد، فإنه حتماً سينهل منه وسيبغى إلى تقليده في مناسبات عديدة ولعل من أبرزها تجربة الغش في الامتحان".

وأضاف "ومن هذا المنطلق لجأ التلميذ الذي يعيش حالة تطبيع مع المناورة والتحييل، إلى الغش في الامتحان بعد أن خانت قدراته وكفائته على اجتياز الاختبار، وتعود على التكاثر والتواكل واختيار الطريق الأسهل والأنتج في نظره".

المال يشتري السعادة الآن أكثر من أي وقت مضى

يطرحون أسئلة عن المشتركين في الدراسة على أقرانهم، من أجل أن تكون الصورة كاملة وموضوعية.

النجاح المالي أصبح مرتبطاً بشكل متزايد بالسعادة، وهو يتعارض فعلياً مع المثل القائل بأن المال لا يستطيع شراء السعادة

واستناداً إلى المعلومات التي جمعها الباحثون خلال هذه السنوات الطويلة توصلوا إلى استنتاج لا لبس فيه تمثل في أن سعادة الإنسان يهبط له المحيطون به - الأقران والأصدقاء والزملاء، والأهم ليس عددهم بل نوعيتهم وجودتهم. فإذا كان هناك - الثقة، الحب، الصداقة، الموثوقية، الاستعداد للاعتماد على آخر، فإن النظام العصبي للإنسان يرتاح، وتزول حالات التوتر، ويخف الألم العاطفي وعدم الرضا.

ويبين المشرفون على الدراسة أن البعض يعتقدون خطأ، أن السلطة والأموال وقوتها وأحياناً الترف والملاذات، يمكن أن تجلب السعادة، مشيرة إلى أن هذا الاعتقاد غير صحيح، حيث أن قلة الأموال ليس مشكلة كبيرة، إذا كان الشخص محاطاً بأشخاص جيدين يمكنه الاتكال عليهم.

نيويورك - توصلت دراسة حديثة إلى أن النجاح المالي أصبح مرتبطاً بشكل متزايد بالسعادة، وهو يتعارض فعلياً مع المثل القديم القائل بأن "المال لا يستطيع شراء السعادة".

وقالت الدراسة إنه بين 1970 و2010، ازدادت "العلاقة الإيجابية بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك الدخل والتعليم والهيبة المهنية، وتزايدت السعادة".

وأكد جان توينغ فوكس الباحث في علم النفس بجامعة ولاية سان دييغو، أن "ارتباط السعادة بالدخل أصبح أقوى بثبات على مر العقود. السعادة مرتبطة بقوة بالدخل الآن أكثر مما كانت عليه في



المال مصدر السعادة

جمال

زيت الأفوكادو ينبوع شباب وجمال البشرة

وأفادت بوابة الجمال "هاوت دي" بأن زيت الأفوكادو يعد بمثابة ينبوع شباب وجمال البشرة؛ حيث إنه يحارب التجاعيد ويمنح البشرة ملمساً ناعماً كالحرير.

وأوضحت البوابة الألمانية أن زيت الأفوكادو يعد مثالياً لبشرة المرأة المتقدمة في العمر؛ حيث إنه غني بالفيتامينات A وD وE، التي تعمل على تنشيط أيض الخلايا وتساعد على التجديد، ومن ثم القضاء على التجاعيد.

وبفضل هذه الفيتامينات يعمل زيت الأفوكادو أيضاً على ترطيب البشرة الجافة ويمنحها ملمساً مخملياً، فضلاً عن أنه يمتاز بتأثير مضاد للالتهابات، ما يجعله سلاحاً فعالاً لمحاربة البثور والشوائب، ومن ثم التمتع ببشرة نقية تشع نظارة وحيوية.

وأشاروا إلى أنه يحتوي على أحماض دهنية أحادية متعددة الأحماض تحمي البشرة، إذ تقوم هذه الدهون على إبقاء الطبقة العليا من البشرة رطبة وجعلها ناعمة وصبغة، أما الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة فهي تقوم بحماية البشرة من أضرار أشعة الشمس والحماية من أعراض حساسية الجلد والالتهاب.

إدواردو ينشد الرحيل عن الهلال السعودي

غيابه عن الفترة الأولى من التحضيرات. واكتملت بذلك مشاركة جميع المحترفين الأجانب في فريق الاتحاد بالمعسكر التدريبي المنعقد في مدينة أبها.

وفي أواخر الشهر الماضي أعلن غروهي إصابته بفيروس كورونا بعدما أجرى السحبة الطبية، وظهرت نتائجها إيجابية.

وكان غروهي سافر إلى بلاده البرازيل عقب سماح الاتحاد للاعبيه بالعودة إلى بلادهم بسبب توقف النشاط الرياضي منذ منتصف شهر مارس الماضي بسبب انتشار فيروس كورونا، إلا أن اللاعبين بدأوا في العودة للتدريبات عقب قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم باستئناف منافسات الموسم الحالي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين) في الرابع من أغسطس المقبل.

من الدوري السعودي للمحترفين في الرابع من أغسطس المقبل، وذلك بعد فترة توقف طويلة بفعل أزمة فيروس كورونا.

اللاعب كارلوس إدواردو تلقى العرضين من وكيل أعماله ولكنه لم يحسم بعد قراره النهائي بشأن مستقبله

من ناحية أخرى، انضم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي إلى تدريبات فريق اتحاد جدة السعودي لكرة القدم بعد تعافيه من الفيروس.

وخضع غروهي لتدريبات إضافية مع مواطنه أوسكار رودريغيز مدرب حراس المرعى في خطوة هدفت إلى تجهيزه بعد

الرياض - أفساد تقرير صحافي أن كارلوس إدواردو لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي تلقى عرضين أحدهما خليجي والآخر أوروبي للرحيل عن الفريق في الموسم المقبل.

وذكرت مصادر لصحيفة "الرياضية" السعودية أن اللاعب تلقى العرضين من وكيل أعماله، ولكن اللاعب لم يحسم بعد قراره النهائي بشأن مستقبله، ولم تعلن الصحيفة عن اسم النادي الذي يرغبان في ضم اللاعب.

وأشارت الصحيفة إلى أن مفاوضات الهلال مع اللاعب لتجديد عقده توقفت منذ فترة بسبب طلباته المادية العالية، وأضافت الصحيفة أن اللاعب ما زال الخيار الأول للفريق في حال تخفيض طلباته المادية.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أعلن استئناف منافسات الموسم الحالي

مصير غامض للمغربي يونس بلهندة

النجير في كأس الأمم الأفريقية 2012. ويشير إلى أن الدولي المغربي دخل ضمن اهتمامات مجموعة من الأندية الخليجية التي ترغب في الاستفادة من خدماته خلال مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة، إذ دخلت في مفاوضات مع فريقه التركي، ضمنها نادي الهلال، ونادبي الاتحاد والنصر من السعودية. وبات بلهندة قريباً من الانتقال إلى نادي الأهلي السعودي.

على أن يتم إعلان اسم النادي الذي سيتعاقد مع يونس بلهندة، بعد حسم المفاوضات والاتفاق على جميع الأمور مع نادي قلعة سراي.

واستغنى الدحيل مؤخراً عن مهاجمه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، وهناك تكهنات أيضاً عن قرب رحيل لاعبه البرازيلي أدملسون، ويسعى الدحيل إلى التعاقد مع يونس بلهندة بجانب المحترف الجديد البرازيلي دودو الذي ينتظر وصوله الدوحة قريباً.

أما الريان فلا يزال يملك خمسة محترفين في صفوفه هم الأرجنتيني ميركادو والنيجيري فرانك كوم، والجزائري ياسين إبراهيمي والكوري الجنوبي لي جايك والإيفواري يوهان بولي.

يونس بلهندة من مواليد 25 فبراير 1990، وبدأ اللعب في فئة الشباب مع نادي مونيبيليه الفرنسي عام 2005، قبل أن يصعد للفريق الأول عام 2009، ولعب لأندية دينامو كييف الأوكراني وشالكه الألماني وخاض أول مباراة دولية مع منتخب المغرب خلال اللقاء الودي ضد أيرلندا الشمالية في 17 نوفمبر 2010، في حين سجل أول هدف دولي في مرعى

الدوحة - دخل نادي الدحيل والريان القطريان في مفاوضات مكثفة مع النجم المغربي يونس بلهندة لاعب وسط قلعة سراي التركي لضمه إلى صفوف أحدهما في الموسم المقبل.

وكشفت وسائل إعلام أن بلهندة يستعد للرحيل عن قلعة سراي والانتقال إلى ناد آخر حيث أكد اللاعب في تصريحات لوسائل إعلام تركية أنه أبلغ وكيل أعماله فاتح إيليك بقراره ورغبته في الرحيل، وبدء عملية البحث عن عقد جديد.

هناك عروض نهائية سوف يتم حسمها أيضاً قريباً، على أن يتم إعلان اسم النادي الذي سيتعاقد مع يونس بلهندة

وأوضحت الصحف أن نادبي الدحيل والريان مهتمان بالتعاقد مع بلهندة، وإن وسطاء وكلاء من الناديين القطريين في إسطنبول حالياً للتفاوض وحسم الصفقة.

وتجري المفاوضات بشكل رسمي ويعرض قدمها الناديين إلى اللاعب المغربي، وهناك عروض نهائية سوف يتم حسمها أيضاً في الساعات المقبلة،

عين الزمالك على بروفة اللحم الأفريقي والمعجزة المصرية أزمة الانسحاب من الدوري تخيم على إدارة النادي



فرحة الأبطال

للاعبين، قبل مواجهة الرجاء المغربي في مباراة حُدد لها موعد مبدي في شهر سبتمبر القادم، وستكون مباريات الدوري بالفعل بروفة مهمة قبل دخول المعترك الأفريقي بالنسبة للزمالك.

وفي سياق متصل كشف اشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عن موقف مصر من إمكانية استضافة نهائي دوري أبطال أفريقيا حال طلب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" ذلك. ومن المنتظر أن تستضيف الكامبيون ساسي نجم خط وسط الفريق بعد عودته من بلاده، في التدريبات بخلاف اقتراب الثنائي المغربي اشرف بن شرقي ومحمد أوتاجم من العودة إلى مصر بمجرد فتح الطيران في المغرب.

يحثل الزمالك المركز الرابع في جدول الدوري برصيد 28 نقطة بعد خصم النقاط السلات في واقعة انسحابه من مواجهة الأهلي يوم 24 فبراير الماضي، فيما ياتي الأهلي متصدرا لجدول المسابقة برصيد 49 نقطة.

ويسعى لاعبو الزمالك لاستغلال نشوة انتصارات فبراير الماضي، والتي جاءت قبل توقف النشاط الرياضي، في تحسين وضعهم في جدول الدوري والعودة للمنافسة على اللقب المحلي.

تاريخياً، لم يحقق الزمالك مثل هذه الريونتاذا والعودة للمنافسة بعد اتساع فارق النقاط لـ 21 نقطة، وهو ما يسعى لتحقيقه الجيل الحالي من اللاعبين والتأكيد على قدراتهم الفنية. ويأمل الزمالك في مطاردة معجزة الريونتاذا التي ستكون تاريخية بالفعل إذا تحولت إلى واقع أو على الأقل وصافة الدوري لضمان المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وضع مسؤولو نادي الزمالك لقب دوري أبطال أفريقيا في الموسم الحالي هدفاً لهم بعد الوصول لمرحلة نصف النهائي، حيث تتبقى خطوتان فقط لاستعادة الأمانة الأفريقية وهو اللقب الغائب منذ عام 2002. ويسعى الزمالك لاستغلال مباريات الدوري الممتاز لاستعادة المستوى الفني والبدني

تستأنف مباريات الدوري المصري لكرة القدم بداية من يوم 6 أغسطس وعادت الفرق للتدريبات منذ مطلع يوليو الجاري استعداداً لاستئناف النشاط، ومحاولة تحسين الأوضاع بجدول الترتيب. حلم المشاركة في البطولات الأفريقية بالموسم القادم سواء بدوري أبطال أفريقيا أو بطولة كأس الكونفيدرالية، يشعل الصراع على مقاعد المربع الذهبي في ما تبقى من الموسم الحالي.

القاهرة - بدأ العد التنازلي لاستكمال الدوري المصري المقرر يوم 6 أغسطس المقبل وسط حالة من الانقسام داخل الوسط الرياضي حول عودة البطولة المحلية. ويبحث كل فريق عن إعادة ترتيب أوراقه في فترة التوقف الحالية أملاً في تغيير واقعه في الدوري المصري. ولكن الأمر يبدو مختلفاً بعض الشيء بالنسبة للزمالك، الذي يبحث عن ريمونتاذا تاريخية لاقتناص اللقب من أنياب الأهلي.

أزمة الانسحاب

تحدث مسؤولو نادي الزمالك عن التهديد بالانسحاب من بطولة الدوري خلال الفترة الماضية. وأعلن مرتضى منصور رئيس النادي في تصريحات تلفزيونية أكثر من مرة أن الفريق لن يستكمل بطولة الدوري المصري، وظلت هذه التهديدات مستمرة حتى وقت قريب، خاصة أن مرتضى أكد أنه سيكون هناك قرار سيرفضه على الجمعية العمومية للنادي.

كل فريق يبحث عن إعادة ترتيب أوراقه في فترة التوقف الحالية أملاً في تغيير واقعه في الدوري المصري

وأجرى لاعبو الزمالك المسحات الطبية الخاصة باكتشاف فيروس كورونا بعد باقي أندية الدوري، كما أن الفريق بدأ تدريباته ويخوض حالياً معسكراً في منطقة برج العرب

موليكا يثير جدلاً حول انتقاله للأهلي المصري

نادي مازيمبي. وتالق موليكا بشكل لافت مع مازيمبي ببطولة دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم. ويفرض مسؤولو النادي الأهلي، سباجا من السرية على مفاوضاتهم مع اللاعبين الأجانب، وعلى رأسهم جاكسون موليكا. وأكد أمير توفيق مدير التعاقدات بالأهلي، عدم وجود مفاوضات مع أي من اللاعبين العرب أو الأفارقة في الوقت الحالي، رغم فتح خطوط اتصال مع عدد من اللاعبين.

إن أسباب إنكار الأهلي وجود مفاوضات مع أي من اللاعبين الأجانب، هو الرغبة في تجنب تكرار خطأ انتقالات يناير الماضي، التي وقع فيها النادي بتعاقد مع السنغالي بادجي. وضم الأهلي بادجي في يناير الماضي، وكان مضطراً للاستغناء عن أحد

القاهرة - أثار الكونغولي جاكسون موليكا، مهاجم فريق تي بي مازيمبي، جدلاً واسعاً بشأن مصير مفاوضاته مع النادي الأهلي المصري، في ظل تردد أبناء عن اقترابه من قلعة الحمراء. وأقدم المهاجم الكونغولي، على متابعة الحساب الرسمي للنادي الأهلي المصري عبر موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام. وجدد موليكا الجدل حول إتمام الصفقة، رغم أن أمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي الأهلي، خرج في بيان رسمي مؤكداً أنه لا توجد مفاوضات رسمية مع أي لاعب أجنبي جديد.

وكانت وسائل إعلام قد كشفت في وقت سابق عن محادثات محدود الخليلي رئيس النادي الأهلي لحسم الصفقة بالتواصل مع كاتومبي رئيس

هاليب تعود إلى بطولة باليرمو

الحالات الإيجابية لفايروس كورونا بين المشاركين ومن بينهم نوكا ديوكوفيتش لاعب التنس والمصنف أولا عالمياً.

سعادة كبيرة

وفي سياق متصل، أثنى عدد من لاعبي التنس على قرار اللجنة المنظمة لبطولة ويمبلدون المفتوحة، بتخصيص 10 ملايين جنيه إسترليني للاعبين الذين كانوا سيشاركون في نسخة هذا العام. ويتخطى عدد اللاعبين المقترض مشاركتهم في إحدى البطولات الأربع الكبرى (الغران سلام)، 600 لاعب، لكن البطولة لم تقم في موعدها بسبب تفشي فايروس كورونا.

وبفضل بند التأمين ضد تفشي الأوبئة الذي يتضمنه عقد البطولة التي تقام على الأراضي العشبية، سيتم إعادة جزء من مبلغ البطولة للاعبين، الذين لم يتأخروا في الاحتفاء بهذا القرار. وكتب اللاعب الأسترالي نيك كيربوس، الذي سيحصل على 25 ألف جنيه إسترليني بعد هذا القرار، عبر حسابه على تويتر "شكراً. لقد كانت لفظة كبيرة. سنتلظن دائماً بطولتنا المفضلة".

أما السويسرية الشابة بيلندا بنشيتش، المصنفة الـ 8 عالمياً، وأكدت أن اللقطة "مذهلة"، وتعني الكثير للاعبين الذين يحتاجون للأموال بشدة. وعلقت البلجيكية المخضمة كيم كليسترز على القرار "أبناء مذهلة. هي دائماً أفعال راقية بهذا الشكل، وتبرهن على وجود قائد في رياضتنا. أحسنتم. ويمبلدون، سنتلقي العام المقبل". وبالرجوع إلى التصنيف الحالي، سيحصل 224 لاعباً كانوا سيشاركون في مرحلة التصفيات على 12 ألفاً و500 جنيه إسترليني، بينما سيحصل 256 لاعباً كانوا سيشاركون في الأدوار الرئيسية على 25 ألف جنيه إسترليني، بينما سيحصل الذين كانوا سيشاركون في منافسات الزوجي على 6 آلاف و250 جنيه إسترليني.

الفائز باللقب مرتين مع أورلاندو ستورم في اليوم الافتتاحي للمنافسات في غرينبيرغ غرب فرجينيا. وستقام جميع المباريات في المنتجع طيلة الموسم، حيث يتم إجراء فحوص إجبارية للفايروس وقياس درجات الحرارة ضمن إجراءات سلامة أخرى.

وتتضمن العائدة من الاعتزال البلجيكية كيم كليسترز، الفائزة به القاب في البطولات الأربع الكبرى إلى فريق نيويورك إمباير الساعي للتعويض بعد هزيمته في النهائي أمام ليزرز الموسم الماضي، بينما تقود سلون ستيفنز بطلا أميركا المفتوحة 2017 فريق شيكاغو سماش الجديد. وسيسمح بحضور 500 مشجع بحد أقصى في الوقت نفسه في استاد غرينبيرغ الذي تبلغ سعته 2500 فرد، لتصبح البطولة واحدة من الأحداث الرياضية النادرة في أميركا الشمالية التي تستضيف جماهير في عصر كورونا.

واضطر الأميركي فرنسيس تيافو (22 عاماً)، الذي بلغ دور الثمانية في استراليا المفتوحة 2019، للانسحاب من البطولة في وقت سابق هذا الشهر بعد إصابته بفيروس كورونا. ويقام الحدث بعد أسابيع من إلغاء بطولة أدريا بعد جولتها الثانية في كرواتيا، بسبب ظهور العديد من



على طريق العملاقة

روما - أكدت الرومانية سيمونا هاليب، حاملة لقب ويمبلدون، مشاركتها في بطولة باليرمو، التي ستكون أول منافسة تنس سنائية عقب فترة التوقف. وفي فيديو نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أكدت هاليب عودتها لهذه البطولة التي ستقام على الملاعب الترابية بين 9 و3 أغسطس المقبل.

وقالت المصنفة الثانية عالمياً "مرحبا بالجميع، يسعدني كثيراً أن أعلن مشاركتي في باليرمو بعد 10 سنوات غياب عن البطولة. أتمنى أن أقضي أسبوعاً رائعاً. أراكم هناك". ولم تناقش الرومانية منذ فوزها على الكازاخية إيلينا ريباكينا في نهائي دبي في مارس الماضي. وعلق مدير بطولة باليرمو، أوليفيرو بالمبا "مشاركة هاليب خبر استثنائي، لقد مر عقد منذ أن استضافت باليرمو مصنفة أولى سابقة.. وجودها نبا رائع للجميع".

التحدي الأكبر

انطلقت بطولة العالم للفرق التي تستمر لـ 3 أسابيع، الأحد، مع مضي عالم تنس المحترفين قدما في الولايات المتحدة في تحد كبير خلال فترة تفشي فايروس كورونا. والنقى سبرينغفيلد ليزرز،



في الاتجاه الصحيح

المفارقة بالنسبة إلى مانشستر سيتي، هي أن غريمه يوناييتد قد يكون الراجح الأكبر من أي قرار يقيه خارج القارة

تفوق 30 مليون يورو على مدى ثلاثة أعوام، والتي يرى منتقدوها أنها تعزز وضع الأندية الكبيرة ذات الموازنات الضخمة.

أهدافها، تعزيز صورة أبو ظبي وحضورها على الساحة العالمية. أما بالنسبة إلى الاتحاد القاري "ويفا"، سيكون فوز سيتي بالاستئناف اللعبة المالية النظيفة، بعدما فاز نادي باريس سان جرمان الفرنسي المملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، باستئناف أمام "كاس" للحؤول دون إعادة فتح التحقيق في شبهات مخالفته لهذه القواعد. وقد يجد ويفا نفسه أمام أسئلة متجددة بشأن هذه القواعد التي تفرض على الأندية عدم تسجيل خسائر

غوارديولا أمام فرصة جديدة للذهاب بعيدا في دوري الأبطال

عقوبة الإيقاف لموسمين تدفع نجوم الفريق إلى خيار الرحيل

الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وحرم ويفا سيتي في فبراير، من خوض مسابقتي دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لموسمين بديعة مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي المتوج بطلا لإنجلترا في 2018 و2019، تقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم، رافضا كل الاتهامات الموجهة له. وستكون هذه العقوبة في حال تثبيتها، نكسة معنوية ومالية للنادي الذي حقق قفزة نوعية منذ العام 2008، تاريخ استحواذ الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان على ملكيته. وخرج الفريق الأزرق في الأعوام الأخيرة بقوة من ظل غريمه في المدينة مانشستر يونايتد، وأحرز لقب الدوري الممتاز أربع مرات في 8 أعوام، في سجل شهد رفع الفريق 11 لقباً في مسابقات مختلفة. لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لا يزال يبحث عن اللقب الأعلى، وهو التتويج بدوري الأبطال.

أكبر مستفيد

المفارقة بالنسبة إلى سيتي، هي أن غريمه يوناييتد قد يكون الراجح الأكبر من أي قرار يقيه خارج القارة، ففي حال أيد سيتي عن أوروبا، سيتمكن صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الممتاز، وهو حاليا يوناييتد قبل استكمال مباريات المرحلة الـ35، من حجز مقعده في المسابقة القارية الموسم المقبل. وتتسع دائرة المستفيدين المحتملين لتشمل أندية مثل تشيلسي وليستر سيتي، وحتى أرسنال وتوتنهام هوتسبر وصيف بطل دوري الأبطال في الموسم الماضي. إلى ذلك، قرار المحكمة بشأن الاستئناف قد يترك مضاعفات بعيدة المدى بالنسبة إلى طرفي القضية، ففسارة سيتي قد تنعكس سلباً على النادي وملكه الإماراتيين الذين ضحوا فيسه المباريات خلال الأعوام الماضية، في عملية يرى المحللون أن من

المال أيضا هو أحد العوامل الأساسية التي سيأخذها سيتي في الاعتبار في مواجهة أي قرار. فالفريق حصل على 93 مليون يورو من الجوائز المالية ليويفا وعائدات البث التلفزيوني لدوري الأبطال في الموسم الماضي، تضاف إليها إيرادات المباريات والعقود الرعاية الإضافية. ومن شبه المستحيل على أي نادٍ على هذا المستوى، أن يخسر إيرادات بهذا الحجم ويبقى ملتزماً بقواعد اللعب المالي النظيف، من دون التخلي عن عدد من لاعبيه، أو خفض الرواتب.

مصير على المحك

يتربح مانشستر سيتي المتوج بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، اليوم قرار محكمة التحكيم الرياضي "كاس"، بشأن استئناف عقوبة منعه من المشاركة لموسمين في مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). وسياتي القرار المتوقع صدوره الاثنين من قبل المحكمة التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقراً لها، بعد يومين من ضمان سيتي حسابيا مركزه

يبقى فريق مانشستر سيتي هذا الموسم أمام فرصة جديدة للذهاب بعيدا في دوري الأبطال، إذ بلغ الدور ثمن النهائي، وتقدم ذهابا بنتيجة 2-1 على أرض ريال مدريد الإسباني. بصرف النظر عما ستكون عليه نتيجة حكم محكمة التحكيم الرياضي الذي سيصدر اليوم بشأن مصيره القاري.

الانتقال إلى فريق آخر وخوض المنافسة القارية، لاسيما وأنهما بلغا مرحلة هي الأفضل في مسيرتهما. وقال دي بروين في تصريحات صحافية في يونيو الماضي "سننأ فترة طويلة، عام واحد هو أمر قد يدفعني إلى التفكير" والميل للبقاء، أما غوارديولا، فقال بعد الفوز الخامس على برايتون السبت ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الممتاز "حققنا إنجازا رائعا، وهو التأهل حسابيا إلى دوري أبطال أوروبا. نستحق أن نكون هناك لأننا حصلنا عليه (التأهل) في أرض الملعب. على أن أسمح لنا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاثنين باللعب كما يستحق هذا الفريق وهؤلاء اللاعبين". لكن سيتي يدرك أن أي فريق يرغب في الحصول على خدمات أي من نجومه، عليه أن يعرض مبلغا ماليا كبيرا.

لندن - سيكون سيتي أمام تحدٍ صعب لدى استئناف المسابقة القارية في أغسطس، إذ سيواجه فريقا ملكيا يحقق نتائج لافتة في الدوري الإسباني منذ معاودة نشاطه في يونيو الماضي، بعد توقفها لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد. لكن بالنسبة إلى الفريق الإنجليزي، قد يشكل دوري الأبطال هذا الموسم فرصة أخيرة لعدم من نجومه الكبار، لمحاولة تحقيق لقب قاري، لاسيما وأن عقوبة الإيقاف لموسمين، قد تدفع بعضهم إلى خيار الرحيل عن صفوفه. فغوارديولا الذي بدأ مهامه على رأس الإدارة الفنية عام 2016، يرتبط بعقد حتى نهاية موسم 2020-2021، ويستبعد أن يبقى لما بعد نهاية العقوبة. أما لاعبون من أمثال رحيم ستربلغ والبلجيكي كيفن دي بروين، فقد يفضلون

مانشستر يونايتد يقترب من ضم الإيطالي كيزرا

وأوضحت الصحيفة، أن عرض مانشستر يونايتد الأخير جعله يظل في موقع الصدارة نحو كيزرا، رغم وجود اهتمام قوي من جانب نيوكاسل يونايتد. يذكر أن مانشستر يونايتد يستهدف ضم كيزرا كبديل منخفض التكلفة في مركز الجناح، لجادون سانشو نجم بوروسيا دورتموند. وزعمت بعض التقارير، أن دورتموند يطلب 100 مليون إسترليني على الأقل، للاستغناء عن خدمات سانتشو للشياطين الحمر. وسبق أن ذكرت تقارير أن يوفنتوس أيضا يريد ضم كيزرا، لكن من خلال صفقة تبادلية مع فيورنتينا.

مانشستر (إنجلترا) - بات مانشستر يونايتد، على مقربة من الفوز بخدمات أحد نجوم الدوري الإيطالي "الكالتسيو"، لتدعيم مركز الجناح خلال الموسم المقبل، وفقا لتقارير صحافية إنجليزية. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن مانشستر يونايتد اقترب من الوصول لاتفاق نهائي مع فيورنتينا بشأن لاعبه الإيطالي فيديريكو كيزرا. وأشارت إلى أن اليوناييتد قدم مؤخرا عرضا يزيد عن 50 مليون جنيه إسترليني، ما يقرب من تقييم فيورنتينا للاعبه والمقدر بـ60 مليون إسترليني.

التسجيل عندما دخل منطقة الجزاء دون رقابة لكن تسديده من فوق الحارس يان أوبلاك حاد قليلا عن المرمى. طرد ماريو هيرموسو مدافع أتلتيكو في الدقيقة 57 عقب حصوله على بطاقة حمراء مباشرة بسبب مخالفة متفجرة، واستمرت سيطرة بيتيس لكنه لم يستطع الحفاظ على هدوئه أمام المرمى. وبدلاً من ذلك، استغل أتلتيكو إحدى نقاط قوته وهي الركلات الثابتة، ووصل كوستا إلى تمريرة بانك كاراسكو العرضية داخل منطقة الجزاء لينجح في هز الشباك. وقال كوستا "وقف الحظ إلى جانبي في تسديد الكرة بهذه الطريقة لأنني إذا كنت سددتها بطريقة صحيحة كانت ستذهب بعيداً".

سيميون مستمر في مسيرته الأوروبية

ونهب مرة أخرى. ونافس دوما وسنظل منافس". وتابع مدرب أتلتيكو مدريد "أنا لم أكف قط عن الثقة في عمل هذا الفريق. نتاهل مرة أخرى للتشامبيونز قبل مباراتين على نهاية الدوري وبلاعين كثيرين جدد، من بينهم البرتغالي جواو فيليكس الذي سيكون استنفاً خلال عام بالنسبة لتطورهم".

سيميون اعتبر أنه يسعى دائما للتحسن والتطور عقب تأهل أتلتيكو للمرة الثامنة على التوالي إلى دوري الأبطال

عن كون هذه المرة الثامنة على التوالي التي يتأهل فيها أتلتيكو لدوري الأبطال، علق سيميون "أنا لا أحل ما يحدث ولكني دائما أسعى للتحسن والتطور. والطريقة الوحيدة للتطور هي منح فرصة للفريق بناء على العمل الذي يقوم به في الملعب". واستمر "الفوز بصعوبة على ريال بيتيس؛ كانت مباراة صعبة. بدأنا الشوط الأول كما أردنا وضغطنا لكن في الشوط الثاني حدث الطرد والأمور باتت صعبة علينا مع تبقي 39 دقيقة على نهاية اللقاء". وأردف سيميون "لكن في ظل هذه الصعوبة ظهرت تلك الروح التي يتمتع بها وانا والتي ليس لها أي مثيل". وواصل "كيف عمل فيتولو وكاراسكو وكيف لعب كوستا في الهجوم والدفاع وكانت هذه النتيجة" في إشارة لتسجيل كوستا هدف الفوز في الدقيقة 74 من عمر اللقاء. ومن ناحية أخرى، أبرز سيميون أنه لا يفكر حاليا في ربيع نهائي دوري الأبطال، حيث يواجه لايبزيغ الألماني وأنه يجب تركيزه على إنهاء الدوري في المركز الثالث.

ضمن المرحلة الـ36 من الدوري الإسباني وخرج خلال استراحة الشوطين، ليحل بدلا منه الأوروغوياني لويس سواريز. وبهذه النتيجة، تمكن برشلونة الثاني من تقليص الفارق مع ريال مدريد المتصدر إلى نقطة واحدة، قبل خوض بضيفة المباراة في هذه المرحلة كيسي سيميون. وقال سيميون "أنا سعيد جدا بالنسبة لنا". إنه لاعب مهم جدا بالنسبة لنا".

برشلونة يخسر جهود غريزمان

الفريق يامل بعودته لخوض إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الثامن من أغسطس. وسجل غريزمان 15 هدفا في 46 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم مع برشلونة، وحسن أداءه في الأسبوعين الماضيين، فسجل هدفا ضد فياريال (4-1) وصنع تمريرة حاسمة لهدف سواريز ضد إسبانيول (1-0)، بعد فترة من تراجع دوره في تشكيلة المدرب كيسي سيميون.

غريزمان سجل 15 هدفا في 46 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم مع برشلونة، وحسن أداءه في الأسبوعين الماضيين

ويستضيف برشلونة نابولي للمرة الثالثة في تاريخ الإبطالي في الإياب، بعد تعادلهما 1-1 ذهابا. وكان غريزمان قد شارك مع فريقه في الفوز على المضيف بلد الوليد 1-0

رونالدو يكتسح نجوم الدوريات الكبرى

للحاق بالبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، الذي أحرز 34 هدفا هذا الموسم، ويتصدر سباق الحذاء الذهبي، أما شعبة "أوبتا" للإحصائيات، فذكرت أنه للكرة الثالثة في تاريخ الدوري الإيطالي، ينجح لاعبان (كريستيانو لنادي يوفنتوس عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن رونالدو وصل إلى هدف رقم 28 في عام 2020 الحالي، أكثر بثلاثة أهداف من أي لاعب آخر في الدوريات الخمسة الكبرى. فيما لفتت شبكة ميدياست، إلى أن الدون يبتعد بخطوات قليلة عن دخول تاريخ يوفنتوس، حيث بات قريبا من معادلة رقم فيليتشو بوريل، لاعب البوفسي السابق، الذي سجل 31 هدفا بالدوري في موسم واحد مع البياتونيري عام 1934. وأضافت أنه يتبقى للدون 6 أهداف

روما - تمكن البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، من قيادة فريقه لتعادل قاتل أمام اتالانتا، بنتيجة (2-2)، في منافسات الجولة 32 من الدوري الإيطالي. وأحرز رونالدو هدفي يوفنتوس في اللقاء من ركني جزء، الثانية كانت في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وقال الحساب الرسمي لنادي يوفنتوس عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن رونالدو وصل إلى هدف رقم 28 في عام 2020 الحالي، أكثر بثلاثة أهداف من أي لاعب آخر في الدوريات الخمسة الكبرى. فيما لفتت شبكة ميدياست، إلى أن الدون يبتعد بخطوات قليلة عن دخول تاريخ يوفنتوس، حيث بات قريبا من معادلة رقم فيليتشو بوريل، لاعب البوفسي السابق، الذي سجل 31 هدفا بالدوري في موسم واحد مع البياتونيري عام 1934. وأضافت أنه يتبقى للدون 6 أهداف



صباح العرب

كرم نعمة



الاقتصاد لا يجب الخمول

ليس بمقدوري هنا مناقشة وتحليل أرقام اقتصادية عن العجلة التي عادت للدوران هذا الأسبوع، لكنني قادر على تحسُّن الحيوية في الاقتصاد، الشارع البريطاني مثال متميز عن الاقتصاد الحيوي، لذلك فضلت الاكتشاف في الساعات الأولى لإنهاء الحجر الإلزامي في لندن.

خرجت بوصفي مراقبا لمشاهدة آثار الكدمات التي تركها كورونا على ضاحيتي على الأقل، بعد أربعة أشهر من الإغلاق التام، لكنني تحسست بشكل يبعث على الأمل الحياة التي دبست ثانية في كل شيء، فالتاس قبل المتاجر قادرة على الاستمرارية رغم كل المخاوف، أما المتاجر فهي لا تتحمل أكثر من الأشهر الكثيرة التي مرت، صحيح أيضا ليس كل شيء عاد كما كان، لكن العجلة دارت ولن تتوقف هذه المرة، ربما تدور ببطء أو تزيد سرعتها أو تبطل ثانية، لكن الاقتصاد لا يجب الخمول، لذلك كانت كل تجارب الركود التي مر بها بمثابة تمرين على استعادة الحيوية.

في اليوم الأول لإنهاء الحظر الإلزامي ركزت وسائل الإعلام البريطانية على احتفالية عطلة نهاية الأسبوع وأحست ما يقارب 15 مليون قذح من الشراب تم احتساؤها في ليلة السبت الماضي، ولنا أن نتخيل بعدها عندما نضيف لها عددا مماثلا من أقذاح القهوة، كم شغلت تلك الأقذاح من حانة ومصنع للعبة والقهوة وكم نادا وعاملا وساهم في ذلك. هذا الكلام يختص فقط بالمقاهي والحانات والمطاعم التي عادت إلى فتح أبوابها، ماذا عن المتاجر؟ لا ننسوا الحلاقين عندما تكسب المنتظرون أمام صالونات بقبض معلقة لعدة أشهر. وعندما فتحت المكاتب بنفس طاقتها السابقة يستضاف دورة جديدة لتقوية عجلة الاقتصاد التي عادت للدوران. هذا يعني أن الانتعاش القوي المسجل في البيانات المستندة إلى الاستطلاعات، يوفر دليلا آخر على أن الانتعاش أسرع قليلا مما توقع المحللون الاقتصاديون الأكثر تشاؤما من أبناء كورونا. ما يهم أكثر بالنسبة للوظائف

وبقاء الشركات على قيد الحياة هو مدى قيام الشركات بكسب ما يكفي من المال من أجل البقاء ودفع رواتب الموظفين.

الأرقام أكثر حداثة من المؤشرات الاقتصادية الرسمية، حسب تعبير صحيفة فايننشال تايمز، على الرغم من أنها تجريبية أيضا وهناك تغيرات في مدى دلائلها على الاتجاهات اللاحقة الموثقة في البيانات الرسمية. صحيح أن جزءا كبيرا من الاقتصاد العالمي ما زال مقيدا ولا يزال السفر والتجارة الدولية في حالة ركود عميق. لذلك يعتقد الباحث الاقتصادي نيكولا نوبيل أن "نرى انتعاشا أوليا حادا في الاستهلاك يتبعه انتعاش أبطأ بكثير، في الوقت الذي تفضل فيه الأسر الاحتفاظ بمخدرات احترازية بسبب عدم اليقين وبمخاطر النقص".

سرقة وغنائم مباحة في معرض فني

طوكيو - اقترحت أخيرا قاعة للعرض الفني في طوكيو على الزوار "سرقة" الأعمال التي يريدها، إلا أن جزءا من هذه "الغنائم" عرضت سريعا عبر موقع للمزادات العلنية.

ظن المنظّمون بداية أن هذا الحدث سيكون سريعا بعض الشيء، إلا أن النبا انتشر سريعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي فتقاطر نحو مئتي شخص عند الافتتاح قبيل منتصف ليل الخميس الجمعة.

وأدى "للصوص" نشاطا حثيثا إذ "نهوا" أعمال المعرض في أقل من عشر دقائق فيما كان مقررا أن يستمر عشرة أيام.

وبسبب التدافع الذي حصل هرع رجال الشرطة إلى المكان قبل أن يوضح لهم المنظّمون الوضع.

وقال توتا هاسيغاوا صاحب فكرة المعرض، "معرض الفن القابل للسرقة هذا" كان "اختبارا" من شأنه أن يغيّر طبيعة العلاقة بين الفنانين والجمهور.

قوارب الكاياك تكسر سكون نهر أبي رقرق في الرباط



حماس مشوب بحذر

وبالتالي اجتياز هذا الاختبار الذي كان صعبا. وتابع أن هذه المواقف، التي كانت تتم عبر وسائل التواصل عن بعد، لم تقتصر على رياضي النخبة، بل شملت أيضا بقية الرياضيين، فضلا عن تنظيم دورات تكوينية لفائدة المدربين من خلال تقديم دروس نظرية وتطبيقية.

مفاجئ بعد قرار توقيف جميع الأنشطة الرياضية بالملكية في إطار التدابير الاحترازية لمكافحة كوفيد-19. وقال إن الإدارة التقنية اتخذت مجموعة من الخطوات لمرافقة هؤلاء الرياضيين طوال فترة الحجر الصحي بغية مواصلة تدريباتهم بصفة منتظمة حفاظا على لياقتهم البدنية ومعنوياتهم، وخلص إلى أن عناصر المنتخب الوطني لقوارب الكاياك تنتظرهم عدة استحقاقات قارية ودولية. من جانبه، اعتبر المدير التقني للجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك عصام العيدي أن بداية الحجر الصحي كانت فترة صعبة بالنسبة للرياضيين باعتبار أن التوقف عن التدريبات جاء بشكل

بعد انتهاء الحجر الصحي عاد الشباب المغمومون برياضة الكاياك إلى نهر أبي رقرق في الرباط لمواصلة تدريباتهم استعدادا للمنافسات القارية والدولية وسط إجراءات صارمة للحفاظ على سلامة اللاعبين من أي إمكانية للإصابة بعدوى وباء كورونا.

وقال رئيس الجامعة لبعباس العلوي إنه قبل الرجوع إلى ماريينا مدينة سلا، حيث تجرى فيها التدريبات، تم الاتصال بتوقف أنشطة الرياضات البحرية بفعل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات المعنية في مارس الماضي لتفادي انتشار فايروس كورونا. وبات بإمكان قوارب الكاياك الخروج من سباتها الاضطرابي وترك رفوف المستودعات التي ظلت حبيستها، بعد رفع الحظر الصحي تدريجيا والسماح بمعاودة الأنشطة الرياضية وفق تدابير صحية محددة من أجل عودة أمنة وتوفير شروط السلامة للرياضيين والفرق التقنية.

واتخذت الجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك، قبل السماح بتنظيم التدريبات في المنشآت الرياضية التي تستوفي الشروط التقنية والسلامة، عدة تدابير منها مبدأ الحفاظ على المسافة الآمنة وتقليص عدد المتدربين في كل حصة تدريبية من بينهم مدرب واحد. وحرصت الجامعة، خلال فترة الحجر الصحي التي كانت غير متوقعة، على أن تحافظ عناصر المنتخب الوطني التي كانت تستعد للاستحقاقات القارية والدولية على كامل معنوياتها ولياقتها البدنية.

كسرت مجاديف ممارسي رياضة قوارب الكاياك سكون نهر أبي رقرق الذي دام أكثر من ثلاثة أشهر، إثر توقف أنشطة الرياضات البحرية بفعل الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات المعنية في مارس الماضي لتفادي انتشار فايروس كورونا. وبات بإمكان قوارب الكاياك الخروج من سباتها الاضطرابي وترك رفوف المستودعات التي ظلت حبيستها، بعد رفع الحظر الصحي تدريجيا والسماح بمعاودة الأنشطة الرياضية وفق تدابير صحية محددة من أجل عودة أمنة وتوفير شروط السلامة للرياضيين والفرق التقنية.

واتخذت الجامعة الملكية المغربية لقوارب الكاياك، قبل السماح بتنظيم التدريبات في المنشآت الرياضية التي تستوفي الشروط التقنية والسلامة، عدة تدابير منها مبدأ الحفاظ على المسافة الآمنة وتقليص عدد المتدربين في كل حصة تدريبية من بينهم مدرب واحد. وحرصت الجامعة، خلال فترة الحجر الصحي التي كانت غير متوقعة، على أن تحافظ عناصر المنتخب الوطني التي كانت تستعد للاستحقاقات القارية والدولية على كامل معنوياتها ولياقتها البدنية.

تاجر سوري يتكلم اللغات بالشفاه دون صوت

الأخري لتتبعه بقدوم موعد الصلاة، فهو لا يسمع الأذان بسبب علته. وقالت زبونة في محل ديب "نتطلع على حركة شفاهه كما يتطلع هو إلى شفاهنا حين نتكلم وببطء نتوصل إلى أن نفهم بعضنا". ويوضح ديب أنه يفقد في الظروف الراهنة التفاعل مع السائح الأجنبي الذين يتناقص عددهم بشكل متزايد بسبب الحرب المستعرة في سوريا منذ نحو عشر سنوات، إضافة لتفشي وباء فايروس كورونا الذي أتى على ما بقي من قطاع السياحة.

ويحلم ديب بلح باليوم الذي يرى فيه بلده سوريا ومحله كذلك يعجان بالزوار والسائحين الأجنبي مجددا.

جبونها، وأنا أحمي عربي وإنجليزي ولغة الإشارة".

وأوضح وسام، ابن ديب، أن والده مصدر الهام لعائلته. وشرح كيف أن أباه لم يعرف الاستسلام أبدا في ما يتعلق بالتعليم ووصل به الأمر إلى الحصول على منحة دراسية في النرويج.

وقال وسام بلح متحدثا عن والده "كانت حياته بين دراسته وبين هذا المحل، ثم أكمل دراسته في النرويج وصار يتقن العربية بشكل جيد وكذلك اللغة الفارسية والإنجليزية والفرنسية، لكن بلغة الشفاه".

ويديبلح رمز من رموز حي القيصرية في دمشق، وعادة ما يتواصل معه الزبائن واصداقاه من البائعين

دمشق - للسوري الأصم ديب بلح (70 عاما)، وهو صاحب محل لتصنيع وبيع المنتجات الجلدية، أسلوبه الخاص في التواصل مع زبائنه وجيرانه في دمشق القديمة.

فقد استطاع بلح، الذي ولد بمشكلات في السمع انتهت بإصابته بالصمم، التأقلم مع ظروفه وتعلم سريعا قراءة الشفاه من أجل التواصل مع من حوله. ولم يكف الرجل، وهو أب لخمس أبناء وجد لثمانية أحفاد، بتعلم قراءة حركة الشفاه فقط، لكنه أصر على تطوير مهاراته أكثر وتعلم عدة لغات أثناء عمله في محله بالعاصمة السورية.

وقال ديب بلح "الزبائن والناس كلهم يعرفون بضاعتي، والأجانب

كمامة مرصعة بالألماس لحفلات الزفاف

وتباع الكمامة المزينة بالذهب والألماس الأميركي بما يوازي 1995 دولارا، بينما تبلغ تكلفة الكمامة المرصعة بالألماس الحقيقية والذهب نحو 5322 دولارا، وفقا لتشوكسي. واجتذبت هذه الكمادات المرصعة بالألماس عيون بعض الزبائن الباحثين عن التزيين بمجوهرات فريدة ومنهم ديفانثي التي قالت إنها تترى أن هذا النوع من الكمادات أكثر جاذبية من المجوهرات، وهو ما شجعها على شرائها كي يبدو مظهرها متفردا. وتشتهر مدينة سورات في غوجارات بالهند باسم "عاصمة الماس في العالم"،

نيودلهي - تجاوزت الكمامة الاستعمال الإجباري للحد من تفشي وباء كورونا، لتصبح موضة خاصة لدى النساء بتفصيلات ورسوم عجيبة، ويعد أن رصعت هذه الكمامة بالذهب لتصبح جزءا من أزياء الملبس والأكسسوارات، قدم متجر للمجوهرات في مدينة سورات كمامة مرصعة بالماس لمن يرغبون في ارتداؤها في حفلات الزفاف. وقال ديبك تشوكسي، صاحب المتجر، إنه استخدم الذهب في تزيين الكمادات بالإضافة إلى قطع الألماس الأميركية والألماس الحقيقي.



سمية الخشاب تتعاطف مع البنات والأولاد

القاهرة - اقترحت الفنانة المصرية سمية الخشاب حلا للقضاء على ظاهرة التحرش التي تعاني منها بعض الفتيات في مصر، مؤكدة أنها "متعاطفة مع البنات والأولاد لأنهم لم يجدوا من يفهمهم ويوعيم ليدركوا تصرفاتهم وسلوكهم تجاه الآخرين".

وظهرت الفنانة سمية الخشاب، في مقطع فيديو بثته عبر حسابها بموقع "إنستغرام"، تحدثت خلاله عن قضايا التحرش التي أثرت مؤخرا، وقدمت بعض الحلول والمقترحات.

وقالت "أنا أقترح أن يتم استغلال المدارس في فصل الصيف، التي تكون عادة مغلقة في العطلة، لتوعية الشباب خاصة وأن هناك الكثير من المدربين والمدرسين المختصين في التنمية البشرية، ساعة أو ساعتين في اليوم يمكن أن تجعل هؤلاء الشباب يدركون كثيرا من الأشياء في العلاقات الاجتماعية وعلاقتهم بالآخر".

وتأتي تعليقات سمية الخشاب على خلفية قضايا تحرش وتهديد فتيات بافشاء ونسبة أمور لهن خادشة لشرفهن.

أسبوع الموضة الافتراضي بلا روح

باريس - رأى النقاد أن الطموح الفني والابتكاري كان حاضرا في النسخة الأولى من أسبوع الموضة الافتراضي في باريس، إلا أن أفلام المجموعات لم تقنعهم وكانت بعيدة عن العواطف التي تولدها العروض العنصرية.

وقالت فانيسا فريدمان ناعمة الموضة النافذة جدا في صحيفة "نيويورك تايمز" بنيت من السخرية "لقد شاهدنا أفلاما قصيرة وفيديوهات موسيقية وإعلانات تشويقية ودعايات عطور.. وبعض الأزياء أيضا".

وقال الناشطون في هذا القطاع إن هذه فكرة جيدة، لأن المجموعات تكون بذلك متاحة للجميع ولا تقتصر فقط على المدعوين المحظيين إلى عروض الأزياء. وقالت فانيسا فريدمان "صراحة، أريد منصة العرض مجددا مع إني ما كنت لأفكر بانتي ساكتب هذه الجملة يوما". وأكدت الناقدة ديان بيترين التي

تدير أيضا مهرجان "اسكوف" لأفلام الموضة "أنا اعتنق كل ما هو رقمي إلا أن النتيجة هنا ليست جيدة".

وقالت المدير الفني لمجموعات النساء في دار "ديور" ماري غراتزيا كيوري، "اللغة الرقمية لا تناسبني إنها مسألة أجيال".

وقال كريستيان فان اش من دار "بيرلوتي"، "أنا مدافع كبير عن عروض الأزياء التقليدية. اشتاق إلى كل ما يمكننا تقديمه من خلال عروض الأزياء. ومع أنني فخور جدا بالوفاة التي أنجزناه لكنه لا يحل أبدا مكان المشاعر التي تثيرها العروض. وأكد رئيس مجلس إدارة "ديور" بيترو بيجاري "ما من شيء يولد المشاعر نفسها مثل عرض أزياء حسي ذلك الذي تشعر فيه بشرارة الإبداع والمهل الضيقة ودفق الحماسة". وتحضر دار "ديور" لعرض أزياء حي من دون مدعوين.

